النهار

١٢ صفحة — ٢٥ ليرة

AN-NAHAR - Lundi 5 Octobre 1987 - 55e Année - N° 16656



الجميل عاد... ويزور عمان قبل القمة العربية:

الامكانات لتطويق الازمة الاقتصادية لم تنفد ونعمل على ان تكون المرحلة الصعبة عابرة

واشنطن مستعدة لوساطة مع دمشق لحلحلة الوضع

مع عودة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من الخارج، ينتظر ان تشهد الحركة السياسية الداخلية نشاطا في اتجاهات مختلفة محوره المواقف التي اعلنها الرئيس في نيويورك وجنيف وما رافقها من ردود فعل محلية واقليمية ودولية. ويتوقع المراقبون ان يتركز هذا النشاط على الجانبين الحكومي والاقتصادي.

وكان الرئيس الجميل، الذي وصل امس من جنيف عبر لارنكا، قال في حفلة استقبال جمعته مع عدد كبير من ابناء الجالية اللبنانية في سويسرا، انه ذهب الى النبع بذهابه الى الامم المتحدة "لنؤكد ضرورة انقاذ لبنان لانه لا يمكن انقاذ المنطقة من دون انقاذ لبنان" الذي "هو مفتاح السلام في الشرق الاوسط". واضاف: "اننا نعمل على ان تكون المرحلة مرحلة عابرة، وعلى تطويق الازمة الاقتصادية وذيولها، والامكانات لم تنته بعد ولم تتلاش ولم تنفد (...) ان المستقبل لنا، ولهذا الشعب الذي رفض ان يموت ويركع (...) ونحن فخورون بالقول ان لبنان هو اليوم في الصفوف الامامية للجبهة العاملة من اجل الحرية والديموقراطية".

واوضح ان المحادثات التي اجراها مع رئيس الاتحاد الفيديرالي السويسري السيد بيار اوبير "كانت مفيدة جدا لنا وتساهم عمليا في المعركة من اجل السلام والديموقراطية".

وقبل ذلك شدد رئيس الجمهورية، في كلمة امام السفراء العرب المعتمدين لدى المنظمات الدولية في جنيف، على "ان تحرير الجنوب اللبناني هو قضية كل العرب، اذ يشكل استمرار احتلاله ضربة قوية لهم جميعا، ولا بد من التعاون من اجل استعادته من اسرائيل". ورأى "ان بقاء الجرح اللبناني نازفا سيظل عائقا اساسيا امام جهد عربي موحد في سبيل الحل العادل للمسألة الفلسطينية". وكرر انه يعمل على "بلورة موقف عربي، ومن ثم دولي لفك العوامل الخارجية عن القضية اللبنانية"، مبرزا "اهمية التضامن العربي في هذه المرحلة الصعبة والتاريخية، وان لبنان سيكون حجر الزاوية للجهود المبذولة لبلورة هذا التضامن قبل انعقاد القمة العربية في عمان" (راجع ص ٣).

ردة ايجابية

ونقلت اوساط الرئيس الجميل عنه ارتياحه الى نتائج المحادثات التي اجراها في نيويورك وسويسرا والى ما لمسه من عاطفة حيال لبنان. ولاحظت ان هناك ردة دولية ايجابية في التعاطي مع القضية اللبنانية التي كانت لفترة منسية، خصوصا ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وصف لبنان بانه مصاب بالطاعون ودعا الى فرض الحجر عليه. ويعكس هذا التعاطي في تجلياته ومضمونه ان العالم "مصاب بعقدة ذنب حيال لبنان".

ولفتت الى ان الكلام الذي سمعه الرئيس الجميل في نيويورك وفي سويسرا تجاوز المفهوم الديبلوماسي بحيث عبر المسؤولون الذين التقاهم عن "عاطفة وتضامن" مع لبنان. لكنها اكدت ان هذا الجو لا يمكن ان يحمل على الاعتقاد ان حل الازمة بات في متناول اليد لأن هذه الازمة وتشعباتها صارت كقضيب الزعرور، والتعامل معها يبدأ بفك عقدها عقدة عقدة، والتحرك الذي يقوم به رئيس الجمهورية، هو محاولة لحلحلة هذه العقد. وهو بات مقتنعا اكثر من اي وقت مضى بأن لبنان دخل مرحلة جديدة وان الاشهر المقبلة ستحمل مؤشرات على هذا الصعيد، مما يبعث على الامل في ان يتجاوز لبنان محنته.

وقالت الاوساط نفسها ان المسألة الملحة بالنسبة الى الرئيس الجميل هي الوضع الاقتصادي والمعيشي "الذي ينذر بمأساة حقيقية"، وانه يعمل على مواجهته "لانه من غير المسموح ان يجوع الشعب، وهذا يتطلب عملا داخليا لمواجهته والافساح في المجال لانماء كل الاوضاع الشاذة، والا فإن رئيس الجمهورية سيقول الحقيقة للشعب مهما كانت مرة، ذلك انه، مع حرصه على عدم هدم الجسور مع احد، يعتبر ان الجوع لا يرحم وليس مستعدا للبقاء ساكتا وتحمل تبعات الواقع القائم".

وعبرت عن اطمئنان الرئيس الجميل الى الموقف الاميركي، مؤكدة انه تبلغ رسميا نتائج لقاء شولتز ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. وانه مرتاح الى موقف الادارة الاميركية التي ابدت استعدادا للقيام بوساطة مع دمشق لحلحلة الوضع اللبناني "وان كان حريصا على ان تكون العلاقات بين لبنان وسوريا مباشرة من دون وسطاء".

وخلصت الى ان رئيس الجمهورية سيحضر مؤتمر القمة العربي في عمان في تشرين الثاني المقبل، وقد يزور العاصمة الاردنية قبل القمة للتنسيق مع الملك حسين. وسيحمل الى المؤتمر ملفا شاملا عن الوضع اللبناني.

الملك فهد استقبل سكاف

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية من جدة ان الملك فهد استقبل مساء امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الذي يزور المملكة.

ونقلت عن اذاعة الرياض ان البحث تناول الاوضاع في لبنان وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حملة سورية على جولة شولتز: هدفها تبديد الجهد العربي

حملت امس صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا على الجولة التي ينوي السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي القيام بها في المنطقة قريبا. وقالت: "ان جولة شولتز هذه تأتي في وقت تمادى المعتدون وفي وقت تحتاج الولايات المتحدة الاميركية الى مباركة لحشودها وتهديداتها".

وذكرت ان شولتز "ادعى انه في صدد استطلاع آمال السلام في الشرق الاوسط بينما الهدف الحقيقي لجولته المقبلة يحمل ما حمله مشروع ريغان الذي تزامن طرحه مع قمة فاس بقصد تبديد الجهد العربي واخراج العمل العربي عن مساره القومي".

واتهمت "اميركا بالعمل من اجل ان يتحول الجهد العربي لدعم مشاريعها العدوانية ضدنا وضد اصدقاء قضيتنا"، مؤكدة ان "هذا هو الهدف الحقيقي لجولة شولتز ومن قبله (السيد كسبار) واينبرغر (وزير الدفاع الاميركي) ومستشاري الخارجية الاميركية (...) واليوم وبينما الجماهير العربية تتحفز وتضغط من اجل موقف يحدد صلابة الانظمة وصدقيتها تجاه موضوع الصراع ضد الصهيونية، ترى الديبلوماسية الاميركية لزاما عليها ان

- التتمة في الصفحة ٩ -

في ضوء علاقته الجيدة مع ايران

الملك حسين حض ضياء الحق على المساعدة في انهاء الحرب



الملك حسين والرئيس ضياء الحق يستمعان الى نشيدي بلديهما في مطار عمان وبدت خلفهما الملكة نور وزوجة الرئيس الباكستاني. (رويتر تيليفوتو)



العاهل الاردني في حديث مع ضياء الحق في مطار عمان. (اب لايزرفوتو)

بدأ امس الرئيس الباكستاني ضياء الحق زيارة رسمية للاردن وكان الملك حسين في مقدم مستقبليه لدى وصوله الى عمان.

وفي عشاء على شرف ضيفه، طلب العاهل الاردني من الرئيس الباكستاني المساعدة في انهاء حرب الخليج. والمعروف ان لباكستان علاقات طيبة مع ايران وقد شكت المجموعة العربية اخيرا من تحولها - خصوصا في الاجتماعات التي تعقد في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي - معبرا عن وجهة النظر الايرانية بعدما كانت تتخذ في السابق موقفا محايدا في موضوع الحرب بين العراق وايران.

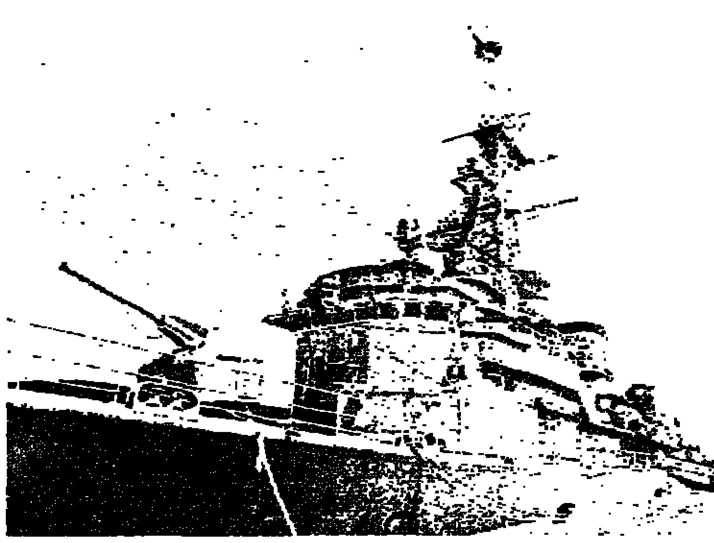
وقال الملك حسين في كلمته ان الحرب العراقية - الايرانية نجم عنها دمار جسيم وازهاق ارواح في بلدين اسلاميين كما انها تهدد الاستقرار في المنطقة باسرها. "اننا نناشد فخامتكم بذل مساعيكم الحميدة مع جارتكم الجمهورية الاسلامية الايرانية لوضع نهاية سريعة للحرب العراقية - الايرانية (...) اننا نهيب (بكم) .. ان تولوا هذه المسألة اقصى اولوية تستحقها". وشدد على ضرورة اعطاء الاولوية لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨، مشيرا الى ان العراق بذل قصارى جهده من اجل ابقاء باب السلام مفتوحا، لكن ايران "اوصدت كل السبل".

وقال الرئيس الباكستاني في رده انه يتعين على كل الدول احترام استقلال الدول الاخرى ووحدة اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، في اشارة الى الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي - الاسرائيلي وحرب

- التتمة في الصفحة ٩ -

بعد اعلان مقتل ١٩ في البصرة

العراق هدد بمعاودة "حرب المدن" والاميركيون اشاروا الى حادث في الخليج



السفينة الفرنسية "جورج ليغ" راسية في ميناء المنامة. (رويتر تيليفوتو)

هدد امس العراق ايران بمعاودة "حرب المدن" بعدما قصفت المدفعية الايرانية مدينة البصرة العراقية مما ادى الى وقوع ١٩ قتيلا في صفوف المدنيين كما اعلن ناطق رسمي عراقي. وحذر الناطق من ان "لصبر العراق حدودا وانه لا يستطيع ان يسكت امام الجرائم التي يرتكبها حكام ايران في حق المدنيين العراقيين".

وكانت ايران هددت اول من امس بقصف مدن عراقية اعتبارا من امس الاحد ردا على الغارات التي يشنها سلاح الجو العراقي على اهداف داخل ايران.

ونقلت وكالة "رويتر" عن سكان في البصرة اتصلت بهم هاتفيا ان قذائف تسقط على كل اجزاء المدينة بما فيها المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة. واوضح هؤلاء ان القصف بدأ في الثامنة صباحا (٥،٠٠ بتوقيت غرينيتش) وكان لا يزال مستمرا بعد خمس ساعات من بدئه.

لكن ايران قالت انها قصفت اهدافا عسكرية في البصرة ومراكز صناعية واقتصادية في مناطق اخرى من العراق.

في غضون ذلك صرح الكابتن جيرار غازانو قائد السفينة الحربية الفرنسية "جورج ليغ" المضادة للغواصات والموجودة في الخليج في مؤتمر صحافي عقده في المنامة ان زورقين سريعين ايرانيين هاجما الخميس الماضي ناقلة باكستانية في جنوب الخليج "سارعا الى الفرار" عندما اقتربت منهما سفينته التي كانت تواكب الناقلة الفرنسية "شومون". ورأى ان الالغام البحرية تشكل "اكبر خطر" على السفن الحربية في الخليج نظرا الى ان هذه السفن تنقل اسلحة. وتخوف من حصول ايران على الغام اكثر تطورا بواسطة ليبيا.

معلومات اميركية

كذلك تحدث الى الصحافيين نائب الاميرال هارولد برنسن قائد القوة الاميركية في الخليج الذي عاد في ساعة متقدمة من ليل السبت الى سفينة القيادة "لاسال" بعد غياب مفاجىء اثر انتقاله صباح السبت في طائرة هليكوبتر الى مكان مجهول. وقال برنسن موضحا سبب تحرك

- التتمة في الصفحة ٩ -

حض على المشاركة في الاستفتاء

مبارك: بعض القوى الخارجية لا يريد خيرا لهذا البلد

حض الرئيس حسني مبارك المصريين على التوجه اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الاستفتاء الشعبي على توليه الرئاسة ولاية ثانية.

وقال في كلمة وجهها الى الشعب عشية الاستفتاء وفي مناسبة الذكرى الرابعة عشرة لحرب تشرين التي تصادف غدا: "(...) غدا هو يوم من ايام التحدي الكبير، هو يوم التحدي الديموقراطي. ان بعض القوى خارج الحدود... وهي قوى باغية لا تريد خيرا لهذا البلد الامين، تحاول التشهير بالديموقراطية في مصر. وغدا يجب ان يثبت الشعب لهذه الاوهام الضالة انه متمسك بالديموقراطية وانه درع الديموقراطية وصمام حمايتها وانه يمارس حقوقه وواجباته الدستورية دون تقاعس او تكاسل. غدا يقول شعب مصر لكل من يشكك في ديموقراطية مصر انه سيد ارادته وانه صانع قراره بيده. ان كلمتي اليكم اليوم هي دعوة صادقة الى ان يتوجه كل فرد منكم الى لجان الاستفتاء لكي يقول كلمته وفق مشيئته الحرة. ان مباشرة كل مواطن حقه الدستوري هي الامتحان لديموقراطيتنا (...) ان ادلاء كل مواطن بصوته غدا هو شهادة امام التاريخ اننا اخترنا الديموقراطية بغير رجعة منهاج حياة، وانه لا حياة بغير الديموقراطية".

امرأة مصرية تمر الى جانب ملصقات في القاهرة تدعو الى التصويت بـ"نعم" في استفتاء اليوم. (رويتر تيليفوتو)

وحرص الرئيس المصري على الاشادة بسلفه الراحل انور السادات لدى تطرقه الى ذكرى حرب تشرين اذ قال: "(...) كان قرار الحرب الذي

- التتمة في الصفحة ٩ -

القاهرة: رونسي قابل مبارك ووقع اتفاقا مع شنوده

القاهرة - رويتر - قابل امس الدكتور روبرت رونسي كبير اساقفة كانتربري الرئيس حسني مبارك. ولكن لم تعلن تفاصيل المحادثات التي اجراها رونسي، وهو رئيس الكنيسة الانغليكانية، مع الرئيس المصري. وسيغادر القاهرة الى لندن اليوم في ختام زيارة لمصر اجتمع خلالها مع زعماء الكنائس المصرية.

ويقدر عدد الاقباط بنحو ستة ملايين شخص على الاقل من سكان مصر البالغ عددهم ٥١ مليون نسمة.

ووقع رئيس الكنيسة الانغليكانية اتفاقا مع الانبا شنوده الثالث رئيس الكنيسة القبطية فيه ان "عقيدتهما مشتركة بشكل جوهري". وقال رونسي في بيان ان زيارته عززت اقتناعه "بأن التسامح والاحترام بين العقائد الدينية المختلفة يجب ان يكون لهما اولوية كبيرة".

ورأس رونسي امس قداسا في احدى كاتدرائيات القاهرة حضره عدد كبير من الديبلوماسيين الاجانب، وهو اكد اول من امس ان لا علاقة لزيارته لمصر باختفاء مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري وايت في لبنان. واوضح انه يتبادل الرسائل مع حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني الذي وعد بالمساعدة على معرفة خاطفي وايت.

(رويتر، ا ش ا)

الخرطوم: ٣٥ جريحا في تظاهرة ضد زيادة أسعار البنزين والسكر

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان ٣٥ شخصا اصيبوا بجروح في الخرطوم في اشتباكات وقعت امس بين قوات الشرطة وطلاب تظاهروا احتجاجا على زيادات جديدة في الاسعار.

وكانت الحكومة السودانية التي يرئسها السيد الصادق المهدي اعلنت اول من امس خفض قيمة الجنيه السوداني ازاء الدولار بنسبة ٨٠ في المئة وسارعت الى اعلان زيادات في اسعار السكر والبنزين في محاولة للحصول على قروض دولية جديدة.

وقالت الوكالة في نبأ لها من الخرطوم ان الطلاب نظموا تظاهرة في اول رد فعل علني على هذه الاجراءات والقوا الحجار ورددوا هتافات تندد بالحكومة وبصندوق النقد الدولي. واوضحت ان الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين وجرح ٣٥ شخصا بينهم عدد من رجال الشرطة.

وجاءت التظاهرة في وقت اعلن حزبا الامة والاتحادي الديموقراطي اعادة الائتلاف بينهما (راجع ص ١٢).

(رويتر)

على ذمة صحيفة في بالتيمور

مشاورات اميركية - سوفياتية لتأليف حكومة في افغانستان

قالت امس صحيفة "الصن" التي تصدر في بالتيمور في ولاية ميريلاند الاميركية ان مشاورات تجرى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شأن تأليف حكومة موقتة تتولى الاشراف على انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

واوضحت ان العملية (المشاورات) بدأت الشهر الماضي عندما زار السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي واشنطن. ونقلت عن مصادر لم تحددها ان الوزير السوفياتي بحث في هذه المسألة طويلا مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز. واضافت ان المحادثات ستتابع في اثناء الزيارة التي سيقوم بها شولتز لموسكو بين ٢١ و ٢٣ تشرين الاول الجاري، مشيرة الى ان الغزو السوفياتي لافغانستان والوسائل الكفيلة بانهائه يمكن ان تتحول احد المواضيع الرئيسية في جدول اعمال القمة التي يحتمل ان تعقد هذه السنة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وكشفت الصحيفة ان المواقف السوفياتية والاميركية من هذه المسألة لا تزال متناقضة تماما خصوصا في مايتعلق بالدور الذي يمكن ان يضطلع به الشيوعيون والمقاومة الوطنية في الحكومة الانتقالية. فعلى رغم الرغبة الواضحة للكرملين في الانسحاب من الوحول الافغانية، يعتقد بعض المصادر ان الاتحاد السوفياتي ليس مستعدا بعد للاعتراف بهزيمته السياسية في افغانستان. وقال ديبلوماسي لم تورد "الصن" اسمه: "هناك انطباع انهم (السوفيات) يأملون في الوقت الحاضر في ان يكسبوا بفضل المفاوضات ما خسروه في الحرب".

● في موسكو نشرت صحيفة

- التتمة في الصفحة ٩ -

اسرائيل ونيجيريا مع رعاية المصالح

بيريز أكد لمجلس الوزراء رفض العلاقات المخفوضة مع موسكو

صرح وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال ان وزير الخارجية شمعون بيريز ابلغ امس الى الحكومة الاسرائيلية انه رفض عرضا سوفياتيا لاقامة علاقات ديبلوماسية محدودة مع اسرائيل.

لكن شاحال اوضح بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان بيريز اشار الى ان موسكو تتحرك في اتجاه اقرب الى موقفه من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بقبولها مشاركة فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر. وقال ان وزير الخارجية رفض عرضا لوزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه خلال محادثات في الامم المتحدة الاسبوع الماضي بفتح مكتبين لرعاية المصالح في موسكو وتل ابيب. واضاف: "بالطبع رفض هذا العرض. فالاتحاد السوفياتي ليس بولونيا او المجر ونحن نتوقع قرارا بمعاودة العلاقات كاملة، لا اقل".

ويذكر ان بولونيا واسرائيل تبادلتا العام الماضي فتح مكتبين لرعاية المصالح ووافقت المجر على اقامة اطار مماثل للعلاقات الشهر الماضي. وسبق لبيريز ان اعلن انه يتعين على موسكو ان تعاود علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل وتسمح بحرية هجرة اليهود كشرطين اساسيين لمشاركة موسكو في مؤتمر سلام في رعاية الامم المتحدة.

ونسب شاحال، وهو عضو في حزب العمل الذي يتزعمه بيريز، الى وزير الخارجية ان هناك اتفاقا جديدا مع الاتحاد السوفياتي يقضي ضمنا بامكان مشاركة فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير في مؤتمر للسلام.

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث مساء اول من امس ان اذاعة موسكو باللغة العبرية توقفت خلال الاسبوعين الاخيرين عن ذكر اسم منظمة التحرير في مطالبتها بمشاركة فلسطينية في مؤتمر للسلام مكتفية بالقول انه ينبغي مشاركة ممثلين فلسطينيين مأذون لهم. الا ان وزير المواصلات حاييم كورفو، وهو ينتمي الى تكتل ليكود، قال ان تقرير بيريز امام الحكومة لم يتضمن جديدا ولن يترتب عليه اي تغيير في موقف شامير من المؤتمر.

نيجيريا

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ونيجيريا قررتا اعادة العلاقات بينهما على مستوى مكتبين لرعاية المصالح، في الاجتماع الذي عقد اخيرا في نيويورك بين وزير الخارجية الاسرائيلي ونظيره النيجيري السيد بولاغي اكينومي.

وكانت نيجيريا قطعت علاقاتها مع اسرائيل عام ١٩٧٣، لكن العلاقات

- التتمة في الصفحة ٩ -

شامير التقى فلسطينيين من الضفة واختلف مع بيريز في شأن شولتز

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وجهات النظر اختلفت امس بين رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، في شأن الزيارة المتوقعة للسيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للمنطقة. واوضحت انه فيما قال بيريز ان شولتز يأتي الى المنطقة للبحث في مسألة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اكد شامير ان زيارته "تقتصر على تبادل الآراء فقط".

من جهة اخرى اجتمع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي في ديوانه في القدس بشخصيات فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة هي عضو مجلس النواب الاردني عن منطقة نابلس السيد تحسين الفارس، وعضو المجلس عن منطقة رام الله السيد نقولا عقل ورئيس بلدية بيت جالا السيد فرح فارس الاعرج وصاحب صحيفة "النهار" التي تصدر في القدس السيد عثمان الحلاق والمحامي عصام العيلاني والدكتور محمد زهدي غزالة والسيد يوسف غنام. وعقد الاجتماع بمبادرة من شامير ورفضت الشخصيات الفلسطينية الادلاء باي تصريحات على اثره، فيما اكتفى شموئيل غورين منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الذي حضره بالقول ان الامر "يتعلق بلقاء روتيني بين رئيس الوزراء وممثلين للفلسطينيين".

وافادت مصادر قريبة من شامير انه كرر موقفه المعارض للمؤتمر الدولي ودعا مجددا الى مفاوضات مباشرة مع الملك حسين. واشارت الى ان رئيس الوزراء ينوي تنظيم "لقاءات مماثلة قريبا". (وصف)

درس واقعي

بقلم مروان اسكندر

الاتفاق المرجح انجازه بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية حول خفض الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية عن طريق تدمير الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من هذا النوع خطوة تاريخية. وكان من الواضح منذ وقت غير قصير ان هذا الاتفاق لا بد من ان يتحقق. فالبلدان الاكثر قدرة عسكرية في العالم صارا ملزمين هذه الخطوة لاعتبارات سياسية واقتصادية.

الاتحاد السوفياتي من جهته بدأ بتطبيق خطوات اقتصادية تهدف الى تحرير نظام التسعير من مركزيته، وتعديل اسعار المنتجات والخدمات كي تعكس كلفتها الحقيقية، وتخفيف الدعم للمنتجات الزراعية، وهذا الدعم يتآكل ما يزيد على الـ٧٠ مليار دولار سنويا، وحصيلة كل هذه التطورات تعني ان الاتحاد السوفياتي يستطيع بعد كل ذلك البدء بتحرير سعر البرميل وجعله يتحدد بمستويات العرض والطلب.

وحسب تصريحات السيد غورباتشيوف في شرح هذه الخطوات يبدو ان الهدف بالفعل هو تحقيق الاتحاد السوفياتي، البلد العملاق عسكريا وتقنيا، مستويات للاداء الاقتصادي تجعله في مراتب البلدان الصناعية المتقدمة. واحد المقاييس المهمة للانجاز المطلوب، رفع معدل دخل الفرد من ٣٢٠٠ دولار في السنة الى ٦٥٠٠ دولار بنهاية عشر سنين، اي تحقيق نمو وسطي للدخل القومي بمعدل فعلي يضاهي ٨ في المئة سنويا. ان هذا المعدل للنمو السنوي لا يمكن تحقيقه ما دام الاتحاد السوفياتي مثقلا بتكاليف التسلح النووي، وأهمها تكاليف الصواريخ النووية، فوجب على غورباتشيوف السعي الى التفاهم مع الاميركيين لتحرير الاقتصاد السوفياتي من عبء كبير متمثل في تكاليف انجاز الصواريخ وتجهيزها بالرؤوس النووية، ولهذا السبب بالذات حرك الرأي العام العالمي بنجاح في اتجاه الضغط على الولايات المتحدة لقبول مبدأ التفاوض والتعاقد في هذا الصدد.

في المقابل كان الرئيس ريغان ولا يزال يعاني انعكاس فضيحة الاسلحة لايران على شعبيته ولمعان فترة ولايته الثانية. وهو عانى ولا يزال آثار الديون الهالكة للمصارف الاميركية في قطاعي الطاقة والزراعة. وقد تضافرت هذه الآثار التي بعثت الشك في النقد الاميركي والمصارف الاميركية الكبرى مع العجز الضخم في الميزان التجاري وعجز الموازنة.

ولا يخفى ان ضعف سعر صرف الدولار يرتبط الى اقصى حد بعجز الموازنة، هذا العجز الذي يؤكد المراقبون انه توسع نتيجة برامج زيادة الانفاق العسكري من جهة وخفض الضرائب على الارباح والمداخيل من جهة اخرى. وكان الاقتصاديون المقربون قد ارتأوا ان خفض الضرائب سيؤدي الى زيادة الانتاج بسرعة، الامر الذي يوسع القاعدة الضريبية ويؤدي الى تعويض فقدان موارد ضريبية جزئيا. لكن الاقتصاد لم يتوسع بالسرعة المطلوبة وزيادة الانفاق العسكري وان على التجهيز لم تؤت الدفع المطلوب لتحقيق معدلات نمو مرتفعة. من هنا وضح لريغان ان عجز الموازنة لا بد من خفضه كي توجه موارد مالية اكبر نحو الاستثمار، والطريقة الاجدى لتحقيق ذلك تتمثل في خفض مخصصات التسلح، لان خطوة كهذه توفر التحول الرقمي المطلوب، وربما اهم، تؤمن المناخ النفسي المؤاتي لزيادة الاستثمار وارتفاع الانتاج وتوافر البضائع على نطاق اوسع للسوق المحلية وللتصدير.

ان حاجة ريغان الى اكتساب بريق لولايته الثانية التي تنقضي بعد وقت قصير نسبيا دفعته الى التجاوب مع الاقتراحات السوفياتية وان كان ببطء وبعد التشدد في بضع نقاط وجد غورباتشيوف انه من المناسب التساهل في شأنها خصوصا بعدما افسح الالمان في مجال الغاء الرؤوس النووية من صواريخ بيرشينغ المنصوبة في المانيا الاتحادية.

وعملية خفض الصواريخ النووية تتيح للعالم الصناعي التنفس كما

- التتمة في الصفحة ٦ -

انتخابات الرئاسة الثانية في ٢٠ ت ١
٤٢ نائباً في الشرقية و٣٠ في الغربية

قبل ١٥ يوما من اول ثلثاء تلي ١٥ تشرين الاول موعد انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه وهيئة مكتب المجلس، لم يظهر على الاقل علنا اي منافس للرئيس الحالي السيد حسين الحسيني. ولا بد من التوقف عند هذه الانتخابات التي تسبق استحقاق الرئاسة الاولى في صيف ١٩٨٨ وما لنتائجها من تأثير على هذا الاستحقاق.

وتتوقع مصادر نيابية ان يواجه الرئيس الحسيني معركة شديدة في حال تبني الاطراف في المنطقة الشرقية مرشحا منافسا له. وهذا يبدو مستبعدا الى الآن. ومعلوم ان ٤٢ نائبا يقطنون في المنطقة الشرقية حاليا وهم السادة. ادمون رزق، نصري المعلوف، الاب سمعان الدويهي، لويس ابو شرف، ميشال ساسين، فريد سرحال، نديم سالم، مخايل ضاهر، الياس الخازن، الياس المراوي، جوزف سكاف، بيار دكاش، موريس فاضل، اوغست باخوس، فؤاد طحيني، سالم عبد النور، عبده عويدات، بيار حلو، شفيق بدر، جبران طوق، حبيب كيروز، خاتشيك بابكيان، سورين خان اميريان، ملكون ابلغاتيان، انترانيك مانوليان، كاظم الخليل، رائف سمارة، طارق حبشي، سليم المعلوف، اميل روحانا صقر، انوار صنين، جورج سعادة، بطرس حرب، فؤاد نفاع، عثمان الدنا، رفيق شاهين، البر مخيبر، محمود عمار، رنيه معوض، البر منصور، صبحي ياغي، راشد الخوري.

اما النواب الذين من شبه المؤكد غيابهم عن هذه الانتخابات فهم الرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده واحمد اسبر وآرا يروانيان وحميد دكروب والدكتور عبد المجيد الرافعي.

وبوفاة نائب المتن فؤاد لحود يرتفع عدد النواب المتوفين الى ١٩ وهم اضافة الى لحود. جوزف شادر، صبري حمادة، كمال جنبلاط، عزيز عون، مرشد الصمد، بهيج تقي الدين، طوني فرنجيه، مجيد ارسلان، موريس زوين، عبد اللطيف بيضون، فؤاد غصن، منير ابو فاضل، سليم الداود، رشيد كرامي، نديم نعيم، بيار الجميل، كميل شمعون، سليمان العلي. فضلا عن خلو مقعد نيابي بانتخاب الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية.

من كل ذلك يتبين ان عدد النواب الذين يسكنون خارج المنطقة الشرقية يبلغ ٣٠. واذا كان عدد من النواب في الشرقية او الكتل يؤيد الحسيني، والعدد الباقي سيعارضه ويطرح مرشحا فان السباق الى الرئاسة الثانية يصبح عرمقا في ضوء تقارب الاصوات بين المؤيدين والمعارضين ويجر الى معركة حامية. علما ان النصاب القانوني للهيئة العمومية للمجلس تدنى الى ٤٠. وينبغي على المرشح للرئاسة الثانية ان ينال الغالبية النسبية من اصوات النواب، اي ٢١ صوتا، ليفوز.

مواقف المصادر النيابية تباينت حيال معركة انتخابات رئاسة المجلس. فبعضها اشار الى ان النواب يعيشون حال "قرف" من الاوضاع ويفضلون الحسيني على اي رئيس جديد قد لا يكون افضل. في حين ان بعضها الآخر كشف ان محاولات حثيثة تجري مع النائب كاظم الخليل لاقناعه بترشيح نفسه. اما الرئيس كامل الاسعد فيبدو انه لا يزال على موقفه الرافض ترشيح نفسه في ظل العهد الحالي.

وحتى اليوم الى الموعد الدستوري، تنشط الاتصالات بعيدا عن الاضواء لبلورة المواقف وتحديدها. ولا يستبعد البعض ان يلجأ نواب الى الورقة البيضاء، اي الاقتراع السلبي.

على صعيد نيابة رئاسة المجلس يبدو ان الدكتور البر مخيبر هو صاحب النصيب الاوفر في هذا المنصب، على رغم ان منافسه التقليدي النائب ميشال معلولي لمح الى امكان ترشيح نفسه مجددا. اما النائب ميشال ساسين فان ترشيحه مرتبط بقرار يتخذه حزب الوطنيين الاحرار في هذا الصدد. ويبقى انتخاب ٣ مفوضين في هيئة مكتب المجلس بالغالبية النسبية. وانتخاب المفوضين غالبا ما يكون توافقيا ولا يشهد اي منافسة تذكر.

اميركا تسحب اسطولها بعد تجزئة القرار ٥٩٨ ووقف النار

واشنطن هدفها تأمين الملاحة والنفط وضبط ايران
وموسكو همها التعاون وطهران لدرء الخطر الديني

العرب ولاسيما الذين منهم يؤيدون العراق في حربه مع الجمهورية الاسلامية في ايران تمنوا دائما حصول تصادم خطير ونهائي بين طهران والولايات المتحدة الاميركية لاقتناعهم الكامل بأن مثل هذا التصادم من شأنه دفع الجبار الغربي اولا الى اتخاذ مواقف حاسمة والى التدخل في طريقة ما لانهاء هذه الحرب. وبالتالي المحافظة على اوضاعهم والانظمة. وهم لذلك اغتبطوا، وان سرا، لتفاقم موجة الارهاب ضد العرب عموما والاميركيين خصوصا سواء داخل ايران او في عقر دار العالم الغربي او في الشرق الاوسط وتحديدا في لبنان. فهذه الموجة لا بد من ان تواجه بموجة اشد واقسى من الانتقام تريحهم الى ابد الآبدين من التطرف وتزيل الخطر الذي يتهددهم منذ العام ١٩٧٩. وعندما قررت الولايات المتحدة الاميركية استجابة طلب دولة الكويت حماية ناقلاتها النفطية اعتبروا ان تمنياتهم اصبحت حقائق ثابتة غير قابلة للجدل. وراحوا ينتظرون صداما مباشرا بين طهران وواشنطن في مياه الخليج يؤدي الى نهاية نظام الامام الخميني او اقله الى ازالة اخطاره ومخاطره عن الجميع

وقد جاء القرار الرقم ٥٩٨ الذي اتخذه مجلس الامن قبل اسابيع ليدعم هذا الاعتبار، خصوصا انه دعا باجماع اعضائه الى وقف الحرب. وان بعض هؤلاء الاعضاء لمح الى ان عدم التجاوب ومضمونه سيدفع المجلس الى اتخاذ قرار آخر اقسى واشد يقضي بفرض عقوبات على الطرف الذي يعرقل انهاء الحرب.

الا ان هذا التفاؤل العربي، اذا جاز استعمال هذا التعبير، صدم بعض الشيء في الفترة الاخيرة. فالصراع بين واشنطن وطهران لم يقع. والادارة الاميركية استمرت في اظهار حرصها على ابقاء ايران تحت مظلتها الاستراتيجية. وطهران سعت، على رغم كل المظاهر المخالفة، الى ابقاء شعرة معاوية مع واشنطن غيرمقطوعة. وقد جاء اتهام السيد مهدي هاشمي عقابا له على افشاء الاتصالات المباشرة الاميركية - الايرانية يؤكد هذا السعي. وبدأت تتردد في نيويورك وفي كواليس الامم المتحدة تحديدا اخبار عن احتمال ادخال تعديلات اساسية على القرار ٥٩٨ لتقبل به ايران. وقد اصاب ذلك العرب اياهم بشيء من خيبة الامل. وقد عبر عن ذلك صراحة العراق بغير وسيلة كان ابرزها الخطاب الذي القاه السيد طارق عزيز امام الجمعية العمومية للامم المتحدة قبل زهاء عشرة ايام

العواطف اسمى من المصالح

هل كان العرب المعادون لايران الخميني على حق في تفاؤلهم والتوقعات؟ وما هي حقيقة الموقف الاميركي من حرب الخليج ومن طرفيها، اي العراق وايران؟ وما هي الاهداف التي ترمي الى تحقيقها واشنطن من وراء تدخلها او تورطها كما يقول البعض عندما ارسلت اساطيلها الى مياه الخليج؟ الموقف العربي كان دائما يخضع لعوامل فيها الكثير من التجاهل للمنطق وللمصالح ولاسس استراتيجيات الدول الكبرى، يجيب مصدر ديبلوماسي غربي مطلع. وكان دائما يعتبر العواطف اسمى من المصالح. وان الحقوق العادلة هي التي تحدد المواقف الدولية. ولهذا السبب لم يتمكن العرب اقله خلال تاريخهم الحديث من وضع استراتيجية ناجحة بعيدة المدى لمواجهة المشكلات الراهنة وتلك التي قد تطرأ. وهكذا بقيت القضية الفلسطينية من دون حل. لا بل ان مرور الايام جعل حلها على حسابهم اقرب الى الحصول. و"فرخت" الى جانبها قضايا اهم واخطر مثل القضية اللبنانية والمذهبية التي تهدد العالم العربي والعالم الاسلامي بافدح المخاطر.

وفي هذا المجال يذكر المصدر نفسه بخطر تصدير النفط الى الغرب هذا القرار الذي اتخذ اوائل السبعينات، ويقول انه على العرب ان يدركوا في حينه ان الغرب لن يتسامح حيال هذا الموقف. وانه بالتالي سيعمد الى شل سلاح النفط او الى جعله من دون فاعلية وانه سيستغل لتحقيق هذه الغاية كل الظروف التي قد تطرأ. ويقول ايضا انه كان عليهم ان يتصرفوا في ضوء هذا الواقع، وان يقدروا بالتالي اما مواجهة الغرب مباشرة والاستناد في هذه المواجهة الى اخصامه الدوليين واما التفاهم الصريح معه على كل القضايا والمشاكل العالقة. لكن شيئا من ذلك لم يحصل واتت حرب الخليج فكانت السلاح الاساسي الذي ابطل مفعول سلاح النفط.

اخافة العرب وضبط ايران

وفي ما يتعلق بالاهداف التي ترمي الولايات المتحدة الاميركية الى تحقيقها من تدخلها او "تورطها" في الخليج فكثيرة، وفي رأي المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع. لكن ابرزها يبقى الآتي :

١ - جعل العرب ولاسيما منهم عرب الخليج يشعرون بخوف شديد من ايران وبالتالي بخطر جدي عليهم. انظمة وشعوبا وكيانات. والافادة من هذا الشعور للحصول منهم على مواقف عدة كانوا يتحفظون عنها في السابق وعلى امور عملية متنوعة كانوا يخشون الخوض فيها لاعتبارات عربية عموما واسلامية احيانا، فقبل سنوات كان العرب حتى الموالون منهم لاميركا يرفضون اعطاء تسهيلات بحرية وجوية للاساطيل الاميركية وللطائرات الحربية الاميركية. وذلك على رغم حاجتهم الماسة الى دعم واشنطن المستمر للبقاء. وكانوا ايضا يجهرون برفض عدد من المبادرات الاميركية ويسهلون بذلك انتصار عرب اخصام اميركا. اما الآن فان الواقع بات مختلفا تماما. فالطائرات الحربية الاميركية تستطيع الهبوط في اي مطار من مطارات دول الخليج، وطائرات "الاواكس" لم تعد تحلق في الاجواء السعودية فقط، وانما تعدتها الى اجواء دول خليجية اخرى مثل دولة الامارات العربية المتحدة.

ولا يستبعد ان يوافق بعض هؤلاء العرب على اقامة قواعد عسكرية اميركية على اراضيهم في حال اشتد الضغط الايراني عليهم وبالتالي الخطر. اما العراق الذي كان الى وقت غير بعيد احد ابرز المعادين للغرب وللولايات المتحدة الاميركية تحديدا فاصبح الآن مستعدا للقبول باي شيء يؤمن وقف الحرب ويمنع ايران من تحقيق اي انتصار وان جزئي

٢ - اقناع ايران بالانضباط وبالبقاء تحت المظلة الاستراتيجية الاميركية والابتعاد عن احلام انشاء قوة عالمية ثالثة تهدد النظام العالمي القائم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وذلك ممكن من خلال تخويفها بالعرب عن طريق شد ازرهم، ومن خلال اسطولها المرابط في الخليج. وممكن ايضا من خلال اغرائها بعدم خسارة الحرب اذا لم يكن في استطاعتها ربحها. وبالمحافظة على وحدة اراضيها التي يتمنى الكثيرون سواء في العالم العربي او في العالم الاوسع تصديعها. ويبدو ان ذلك نجح بعض الشيء، على حد قول المصدر الديبلوماسي نفسه.

تجزئة القرار ٥٩٨

اما حقيقة الموقف الاميركي مما يجري في الخليج حاليا فيلخصه المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع بالآتي :

١ - تأمين حرية الملاحة في الخليج لكل السفن من عربية وايرانية وغربية وشرقية. وما الى ذلك.

٢ - الظهور امام الرأي العام العالمي، خصوصا امام الرأي العام الاميركي مظهر البطل الذي استطاع بواسطة التهديد العسكري وارسال الاساطيل والعمل السياسي والديبلوماسي حل ازمة مستعصية وتأمين تدفق النفط الى العالم من خلال الشريان الحيوي في الخليج.

٣ - عدم ابقاء الاساطيل الاميركية في الخليج الى ما لا نهاية. فذلك مكلف جدا، فضلا عن انه سيهدد بمضاعفات كثيرة خصوصا اذا استجدت تطورات من شأنها زيادة التورط الاميركي في تلك المنطقة.

ولترجمة هذا الموقف، يقول المصدر نفسه، ان واشنطن ستقبل في نهاية المطاف، بعد سلسلة من المفاوضات المضنية بتجزئة قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب وان من دون جعل هذه التجزئة رسمية وستمتنع بالتالي عن تشجيع المطالبات بفرض عقوبات على ايران وهذا يعني ان حصولها من طهران على قرار عملي بوقف اطلاق النار وبوقف العمليات العسكرية من دون ربط ذلك بمهلة محددة. وبقبول مبدأ حرية الملاحة في الخليج سيجعلها تعتبر انها انجزت مهمتها في الخليج، وسيمكنها ذلك من سحبها اساطيلها تدريجا، ومن توظيف هذا "الانتصار" على غير صعيد داخلي ودولي واقليمي. اما القضايا الاخرى التي تضمنها القرار ٥٩٨ مثل انسحاب الجيوش المتحاربة فورا الى الحدود الدولية ومثل انشاء لجنة لتحديد الطرف الذي بدأ الحرب فتترك للمعالجة في المستقبل. وطبيعي، يضيف المصدر، الا ترفض ايران ذلك نظرا الى المكاسب العملية التي يبقيها لها. وطبيعي ان يرفضه العراق نظريا والا يتمكن من رفضه عمليا لان استمرار الحرب ليس في مصلحته ولا في مصلحة دول الخليج التي ستضغط عليه ليقبل به.

اما المدة اللازمة للتوصل الى هذا الحل اذا جازت تسميته حلا فغير محددة. لكن المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع يعتقد انها ليست طويلة وانها لن تتعدى نهاية العام الجاري (١٩٨٧) على ابعد تقدير.

السوفيات لن يقفوا مع ايران

اين الاتحاد السوفياتي من كل هذه العملية الاميركية؟ الاتحاد السوفياتي، يجيب المصدر نفسه، ادرك من زمان خطر الثورة الايرانية عليه، وشكك دائما في مراميها، واعتبر ان احدها هو زعزعة الاستقرار فيه عن طريق نشر الوعي الديني في جمهورياته الاسلامية المتاخمة لايران، واعتبر تبعا لذلك ان الولايات المتحدة ليست بعيدة عنها على الاطلاق. والاتحاد السوفياتي يعرف ان ايران كانت في منطقة النفوذ الغربي وان خروجها من هذه المنطقة ليس ممكنا من دون مخاطر جدية على السلام العالمي. ولذلك فانه لن يغامر في الوقوف معها خصوصا انها تشكل اساسا خطرا عليه، وان كان لا يمانع في الاثارة لتعزيز اوراقه في مواجهة اميركا وللحصول منها بالتالي على عدد من التنازلات في قضايا اخرى. وقد برز ذلك بوضوح عندما توجهت الاساطيل الاميركية الى الخليج "بقبة باط" سوفياتية. وقد تأكد عندما لم يحل هذا التوجه دون استمرار المفاوضات بين موسكو وواشنطن حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى ودون توصلهما الى اتفاق مبدئي في شأنه اخيرا.

الى ذلك للاتحاد السوفياتي مصالح مع ايران. وذلك على رغم علاقاته العربية وموقفه القوي الداعم للعراق. فهو اصبح في الفترة الاخيرة محسوبا على العرب في حرب الخليج، الامر الذي افقده مميزات عدة. وفي محاولة لاستعادة هذه المميزات كثف اتصالاته بطهران ويقال انه مدها بكميات من الاسلحة، وان الهدف من كل ذلك هو التوصل الى اتفاق تعاون معها يؤمن مصالحه ويدرأ عنه خطرها، ولا يتعارض في الوقت نفسه مع الولايات المتحدة الاميركية ومصالحها. ويرجح المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع ان يتحقق هذا الهدف السوفياتي في وقت غير بعيد. ما تأثير كل ما تأثير كل ذلك على لبنان؟

تأثيره جانبي، يجيب المصدر الديبلوماسي نفسه. فوقف حرب الخليج (وقف النار والعمليات العسكرية) على الطريقة الاميركية يفترض ان يؤدي مع الوقت الى وقف تصدير الثورة الاسلامية الى الخارج. وهذا يعني لبنانيا التقلص التدريجي لتأثير التيارات الاصولية في لبنان. ولا شك في ان من شأن ذلك الانعكاس ايجابيا على بعض جوانب القضية اللبنانية. وهذا يعني ايضا ان تصدي سوريا لهذه التيارات يصبح اقل صعوبة واقل كلفة. اذ لا يعرضها لخسائر بشرية ولا لخسائر سياسية (فك تحالفها مع ايران). الا ان ذلك لا يبدو وشيكا على رغم ان البعض يعتقد انه قد يتم في غضون الاشهر المقبلة.

سركيس نعوم

يقول مرجع كبير غير مدني ان الطموحات الى العمل العام مشروعة لكنه يؤكد رفضه العمل السياسي الذي يروج له البعض حرصا على المؤسسة التي يقود. ويقال ان جهة دولية فاعلة ليست بعيدة عن هذا الموقف.

يتردد في العاصمة الاميركية ان مرجعا لبنانيا كبيرا قد بدأ يتحرك في اوساطها لدعم مرشح لرئاسة الجمهورية كانت علاقته به ساءت في السنوات الثلاث الاخيرة.

تؤكد مصادر غربية وعربية في آن ان مندوب الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز زار دمشق سرا ثلاث مرات، وان الزيارة الاخيرة كانت قبل الافراج عن الصحافي الاميركي تشارلز غلاس.

الجميل: الجهود مستمرة والطاقات متوافرة للانقاذ
ونخوض في الصفوف الأولى معركة الحرية والديموقراطية

اعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان لبنان يمر في ازمة اقتصادية اجتماعية خانقة، لكن الجهود مستمرة والطاقات متوافرة من اجل الانقاذ". واكد "ان لبنان يخوض المعركة في الصفوف الامامية في سبيل الحرية والديموقراطية". واشار الى انه لمس لدى رئيس الاتحاد الفيديرالي السويسري السيد بيار اوبير "استعدادا لتقديم كل مساعدة سياسية واقتصادية".

في رسالة لبعثة وزارة الاعلام المرافقة للرئيس الجميل في زيارته لسويسرا ان حفلة الاستقبال التي اقامها سفير لبنان في برن السيد جوني عبده مساء السبت تكريما لرئيس الجمهورية واللبنانية الاولى في فندق "انتركونتيننتال" في جنيف تحولت مهرجانا خطابيا حاشدا بدأ بالنشيد الوطني اللبناني والنشيد الوطني السويسري، ثم رحب السفير عبده بالرئيس والوفد المرافق بكلمة قال فيها: "سيدي فخامة الرئيس، في صخب المعاناة التي يعيشها لبنان، وتحت وطأة القلق الدائم على مصير الوطن، يشرفني باسم اخواني جميعا ان ارحب بفخامتكم واللبنانية الاولى السيدة جويس.. ويسرني ان اشكر الحاضرين فردا فردا لاستجابتهم الدعوة الى هذا اللقاء السعيد. واسمحوا لي، باسم الحاضرين، بان اشكر لفخامة الرئيس الشيخ امين الجميل رعايته هذه الحفلة. ونشكر له ايضا موافقته على جعل هذه الامسية اكثر تمييزا، اذ سيحدثكم كما عودنا دائما حديث المنطق والاخلاص والصراحة فيزيد لدينا بريق الامل الدائم في الخروج من المحنة، ويرسم لنا الطريق نحو الخلاص، ثمرة للجهود الكبيرة التي يقوم بها لاعادة بناء لبنان المستقبل، لبنان المستقل الافضل. فاهلا بكم فخامة الرئيس بين مواطنين لم يبخلوا بالتضحيات، كل على قدر امكاناته، وشاءت الاقدار ان يكونوا لفترة بعيدا عن ديار الاباء والاجداد. عاش فخامة الرئيس الجميل وعاش لبنان".

وقال رئيس الجمهورية في كلمته: "انها امسية عائلية لبنانية مؤثرة جدا. ان اللقاء في جنيف، هذا البلد الجميل المضياف، يذكرنا بلقاءات لبنان، ويذكرنا بوطننا الذي وصفوه يوما بسويسرا الشرق. احب ان اؤكد في هذا اللقاء تضامن لبنان مع سويسرا. وقد اجتمعنا اليوم لبنانيين نحب لبنان على هذه الارض المضيافة، كي نؤكد ليس فقط شكرنا للبلد الذي تضامن بل كذلك لنؤكد هذه الوحدة العائلية الموجودة اليوم. ونؤكد من خلالها ايضا تعلقنا بلبنان وحبنا له، واستعدادنا في كل لحظة للتضحية في سبيل وحدته ووحدة ابنائه والسلام في كل ربوعه. ولا بد من توجيه كلمة شكر الى سلطات جنيف التي استضافتنا اليوم بكل محبة وقلب مفتوح، وهو دليل على العلاقات الودية القديمة القائمة بين لبنان وسويسرا.

هذه المحطة تأتي بعد مرحلة طويلة الى الامم المتحدة، الى نيويورك، حيث حملنا باسم كل لبنان وكل الفئات اللبنانية معاناة لبنان، ونحمل مأساة لبنان، انما كذلك نحمل تصورنا لانهاء الآلام ولانهاء الازمة والمآسي التي يتخبط فيها وطننا لبنان.

باسم وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وعروبته تكلمنا بصوت عال جدا عن آمال اللبنانيين واهدافهم، وكذلك عن تصميمهم على انهاء ازمتهم، وعن ارادة صلبة وعن تصميم على ان يعيدوا لبنان وطن السلام. هذه هي الرسالة التي حملناها الى الامم المتحدة. حملناها باسمكم جميعا، فكلنا يعرف ان للازمة اللبنانية ابعادا خارجية. لقد ذهبنا الى النبع لنؤكد ضرورة انقاذ لبنان لانه لا يمكن انقاذ المنطقة من دون انقاذ لبنان. وانقاذ لبنان هو مفتاح السلام في الشرق الاوسط. ولا سلام في الشرق الاوسط قبل عودة السلام الى ربوعنا، الى لبنان. واعلنت في الامم المتحدة ان لبنان باق بحدوده ونظامه وطموحاته، بعلمه وبقضيته الانسانية الفريدة.

ثم زرنا سويسرا واجتمعنا في العاصمة مع رئيس الاتحاد السويسري صديق لبنان، المتعلق بلبنان تعلقه ببلده. وتشاورنا في شؤون الشرق الاوسط وشجونه بعدما زارت برن مجموعة من القيادات الدولية الاقليمية من الدول العربية واسرائيل وكل المعنيين بازمة الشرق الاوسط كلهم مروا تباعا على برن، وكانت جولات معمقة في المشكلة. وبالتالي كانت مناسبة للتشاور مع الرئيس بيار اوبير في افضل السبل من اجل الوصول الى حلول لازمة المنطقة، وبالتالي لمشكلة لبنان التي هي مفتاح لحل مشكلة الشرق الاوسط.

وسرني ان المس مدى تعمق الرئيس اوبير في مشكلة لبنان وفهمه ابعادها واستعداده لتقديم كل مساعدة سياسية واقتصادية. نحن اليوم في امس الحاجة اليها. وباسمكم نقدم اليه الشكر من كل الاعماق.

احبائي،

انه اجتماع عائلي مؤثر جدا، اذ كل العائلة اللبنانية الكبرى، ممثلة اليوم في هذه الحفلة العائلية. وكاني اقرأ في عيون كل واحد منكم حبه لوطنه وتعلقه به. اقرأ في عيون كل واحد منكم، التصميم على العودة الى لبنان المعافى، لبنان المحبة والانفتاح. اقرأ في عيون كل واحد منكم تعلقكم بهذا الوطن العزيز.. كلكم نجحتم في هذا البلد وبنيتم صروحا جديدة للبنانيين وعائلاتهم. انما في قلوبكم ايضا شوق وحنان للعودة الى لبنان. ويمكن خلال فترة زمنية معينة، وبسبب الازمة التي مررنا فيها والتي لم تنته بعد نتيجة المآسي والخراب، يمكن ان يكونوا ضيقوا حدود طموحكم، فضاقت رقعة الارض والمجالات امام طموحاتكم المهنية فاحببتم تفجيرها. اتيتم الى هذا البلد المضياف لتحققوا آمالكم المهنية، فنجحتم. والشعب اللبناني اينما حل ينجح ويزدهر، انما دائما تفكرون في لبنان وكيف تساعدونه. من هذا المنطلق تساعدونه، وكلنا نتساعد في خدمة لبنان والشعب اللبناني المعذب. تقومون بواجباتكم وتساعدون، كل على طريقته، في انقاذ بعض العائلات وانعاش الاقتصاد. من هنا نعتبر كل ذلك امتدادا للبنان المقيم..

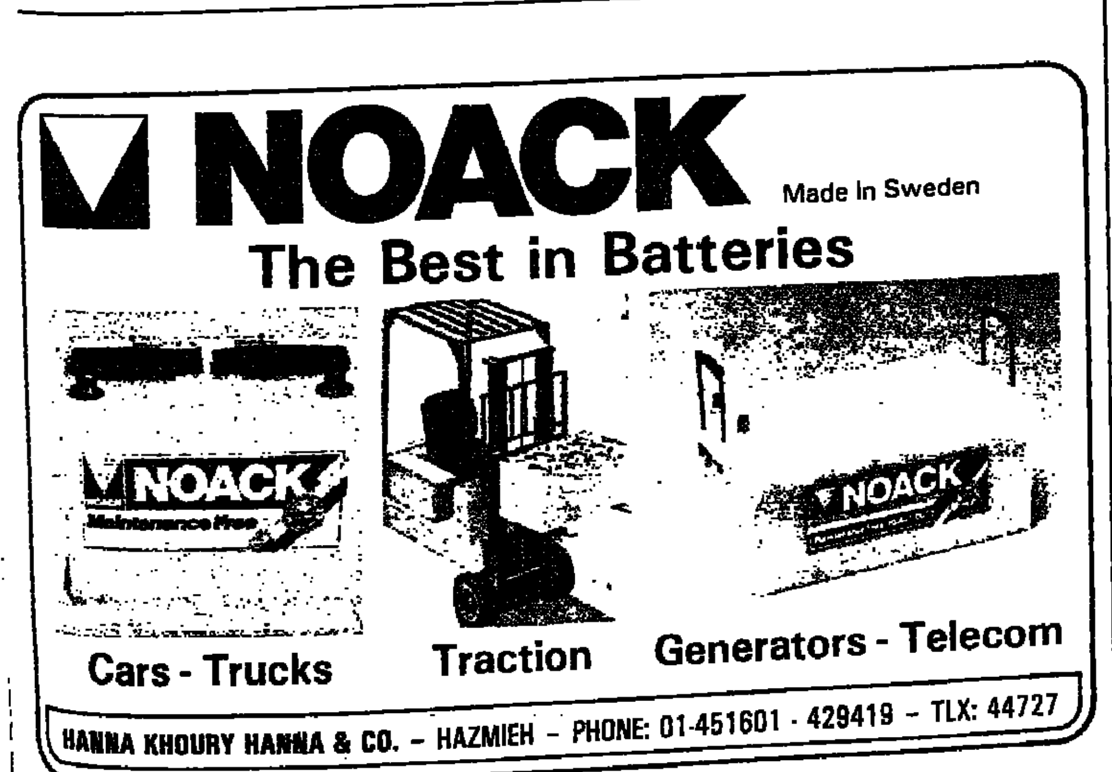
ان لبنان المقيم صامد، لانه يتكل الى حد بعيد عليكم، وفي الوقت نفسه يعدكم بأن يقوم بكل ما في وسعه، حتى يحطم الحدود الداخلية، ويحطم الحواجز المصطنعة المفروضة عليه وعلى ارضه. والشعب اللبناني المقيم يعاهدكم على ان يبقى على الامانة، يحملها بصدق. وكما هو يتكل عليكم الى حد بعيد، تستطيعون انتم الاتكال على صموده وتصميمه على الانقاذ والتحرير والسلام.

ان الحدود الداخلية والحواجز المصطنعة ستتحطم حتى ترجعوا جميعا الى لبنان، وتستطيعوا كما حققتم طموحكم هنا، ان تحققوا طموحكم المهني في لبنان، لان لبنان لكم ولنا ولكل ابنائه من دون سواهم. ولبنان سيعود اليكم وتعودون اليه وتحققون من خلاله طموحاتكم واحلامكم، وتعيدون بناء مستقبل لبنان في كل مناطقه التي ستبقى لبنانية وستحرر كي تبقى لجميع اللبنانيين. ان الوضع في لبنان يمكن ان يكون ضيقا. فنحن نمر في ازمة اقتصادية اجتماعية خانقة. ولن اطمئنكم واقول لكم ان الامور ستحل بكبسة زر او بعصا سحرية. لن ابالغ ولن اقول ذلك، بل سأطمئنكم الى ان الجهود مستمرة والطاقات متوافرة من اجل الانقاذ، خصوصا انقاذ الوضعين الاقتصادي والاجتماعي. اننا نعمل على ان تكون المرحلة مرحلة عابرة، وعلى تطويق الازمة الاقتصادية وذيولها. والامكانات لم تنته بعد ولم تتلاش ولم تنفد. انها لا تزال موجودة. صحيح ان هناك مخزونا من الذهب الاحتياط وبعض العملات الاجنبية، وهو الدليل على ان لبنان يوفر لنفسه ولاقتصاده للمرحلة الآتية،

- التتمة في الصفحة ٥ -



الرئيس الجميل ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد سوماروغا. (اب ايرفوتو)









EST-CE QUE LA VIE ET LA DIGNITE DE L'HOMME DEPENDENT UNIQUEMENT D'UNE COMPETITION AVEUGLE?

NON

Le principe du système de la «carte médicale» doit réussir au Liban dans l'intérêt de la dignité de l'homme et non pas à ses dépens. Les divers promoteurs de la «carte médicale» doivent construire ensemble par un dialogue sincère et permanent, ce bouclier tellement nécessaire aujourd'hui pour préserver ce qui reste encore de la dignité de l'homme au Liban. Il est écœurant de réaliser que certains mettent à un même pied d'égalité, un côté purement commercial et la vie et la dignité de l'homme. Ces personnes, qui dans un esprit mercantile sont prêtes à fouler tous les principes humanitaires dont ils sont censés être les champions, sont à notre avis incapables de soulager la moindre peine physique et morale.

INSANN A REÇU LE 30/9/1987 LA LETTRE CI-APRES.

HOPITAL
St GEORGES
BEYROUTH - B. P. 6417
TÉLÉPHONE 321 700
ADMINISTRATEUR

مستشفى
القديس جاورجيوس
بيروت - ص.ب ٦٤١٧
تلفون ٣٢١٧٠٠
مدير المستشفى

Beyrouth, le 28 Septembre, 1987.

Messieurs INSANN ,
Beyrouth .

A l'attention de Monsieur Roger Bejjany .

Monsieur,

En référence à votre lettre du 18 Septembre, 1987, et à nos divers entretiens, nous venons par la présente vous informer avec regret que nous ne sommes pas en mesure d'avoir des contrats d'hospitalisation avec des sociétés concurrentes à MEDICARD .

Par suite, nous vous prions d'informer votre clientèle et vos prospects que l'Hôpital Saint Georges n'est pas en mesure de les recevoir en hospitalisés ou en externes ; et de par le fait même, d'omettre de mentionner le nom de notre Hôpital sur la liste des hôpitaux conventionnés avec INSANN .

Cette lettre annule et remplace toute correspondance antérieure concernant les relations contractuelles entre nos deux institutions .

En vous remerciant de votre compréhension, veuillez agréer, Monsieur, l'expression de nos sentiments les meilleurs .

Père Georges Dimas ,
Directeur Adjoint .

SOIT. INSANN RELEVE LE DEFI:

Nous renouvelons encore une fois la promesse de notre carte INSANN: le détenteur de cette carte sera pris en charge systématiquement pour tout service hospitalier auprès de l'hôpital St. Georges-Achrafieh.

COMMENT ?

A partir d'aujourd'hui Lundi 5 Octobre, une équipe INSANN sera visiblement présente à l'entrée principale de l'hôpital précité 24 heures sur 24. Tout détenteur de la carte INSANN se présentant pour une forme quelconque de soin hospitalier devra s'adresser à cette équipe qui se chargera du règlement immédiat de sa facture auprès de l'hôpital St. Georges-Achrafieh.

Par la même occasion, nous tenons à remercier encore une fois tous les autres hôpitaux agréés par INSANN et qui coopèrent avec nous à un niveau élevé pour donner à l'homme au Liban, la meilleure qualité de soins.

HOPITAUX REGIONS EST

ABOU JAOUDE	: JAL EL DIB	HAYAT	: AIN EL REMMANEH	NOTRE DAME DU SECOURS	: JBEIL				
ARZ	: ZALKA	HAYECK	: SIN EL FIL	PASTEUR	: JOUNIEH	SAINT JOSEPH	: DORA		
BHANNES	: BHANNES	HOTEL DIEU	: PALAIS DE JUSTICE	RIZK	: QUARTIER NAZARETH	SAINT LOUIS	: JOUNIEH		
GHOSSEIN	. HAZMIEH	LIBANAIS	: JEITAWI	SACRE CŒUR	: HAZMIEH	SAINT PIERRE & PAUL	: BAUCHRIEH		
HAROUN	. ZALKA	NOTRE DAME DU LIBAN	JOUNIEH	SAINT CHARLES	: HAZMIEH	SAINTE THERESE	. HADETH		
		NOTRE DAME MARITIME	: JBEIL	SAINT GEORGES	: AJALTOUN	SERHAL	: RABIEH		

HOPITAUX REGIONS OUEST

AMERICAIN	: BEYROUTH OUEST
KHOURY	: BEYROUTH OUEST
MAKASSED	: BEYROUTH OUEST
NAJJAR	: BEYROUTH OUEST
TRAD	: BEYROUTH OUEST



INSANN S.A.L.
SIN EL FIL ROND POINT SALOMÉ IMM. SEHNAOUI TEL. (01) 483107 / 8

IDÉES & COMMUNICATION

الجميّل ومخيبر عزيا بلحود وشخصيات ووفود أمّت بعبدات



جثمان النائب لحود مسجى في منزله في بعبدات. (كميل حداد)

أمت منزل النائب الراحل فؤاد لحود في بعبدات قضاء المتن، ابتداء من بعد ظهر امس، شخصيات ووفود للتعزية. وفي مقدم المعزين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اثر وصوله من جنيف.

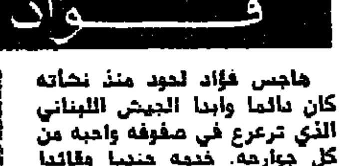
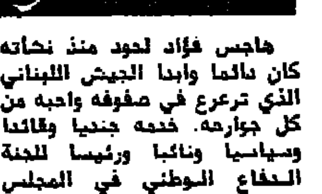
وكلف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر تقديم التعازي باسمه.

ووجه النائب نجاح واكيم الى عائلة النائب الراحل فؤاد لحود برقية تعزية جاء فيها: "اشعر بالاسف والحزن لغياب الزميل العقيد فؤاد لحود، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته. وانني اسف لانني لم اتمكن من واجب التعزية بسبب الحواجز التي فرضها اعداء هذا الوطن وقطع اوصال لبنان، وكذلك بسبب المواتف المقطوعة بحيث لم اتمكن من الاتصال باسرته ليتقبلوا مني احر التعازي".

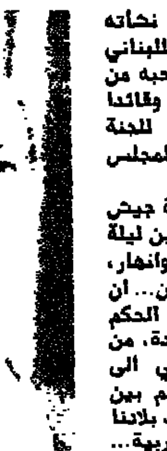
الذكرى السنوية الاولى للعميد خليل كنعان

في الذكرى السنوية الاولى لغياب العميد خليل كنعان قائد اللواء الخامس في الجيش اللبناني، اقيم امس قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار سركيس وباخوس في الجديدة.

رأس الذبيحة الالهية الاب جورج كرباج وحضر العماد ميشال عون قائد الجيش وعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية، الى ارملة الفقيد السيدة منى جحا كنعان واهل واصدقاء.

فؤاد لحود

هاجس فؤاد لحود منذ نشأته كان دائما وابدا الجيش اللبناني الذي ترعرع في صفوفه واحبه من كل جوارحه. خدمه جنديا وقائدا وسياسيا ونائبا ورئيسا للجنة الدفاع الوطني في المجلس النيابي.

في مقدمة كتابه "مأساة جيش لبنان" يقول فؤاد لحود: "بين ليلة وضحاها تمزق الجيش وانهار، فتمزقت معه آمال اللبنانيين... ان ضعف الجيش وانهيار هيبة الحكم اديا الى قيام تصارعات عدة، من صراع بين مسلم ومسيحي الى صراع بين يمين ويسار، ثم بين لبناني وفلسطيني. فاصبحت بلادنا ساحة لتصارع البلدان العربية... حار اللبنانيون في امرهم وتساءلوا: من يقاتل من؟ ولماذا؟ وكيف؟"

لمعرفة فؤاد لحود يجب ان تعرف حياته في الجندية، اذ ان حياته السياسية كانت في نظره امتدادا لتلك التي عاشها في الجيش، فيوم بلغ فؤاد لحود سن السادسة عشرة، وكان تلميذا في مدرسة بعبدات، طلب من والده نسيب لحود ان يدخله المدرسة الحربية في دمشق لانه يريد ان يصبح ضابطا في الجيش كعمه جميل وقريبه غطاس لبكي وغيرهما من الضباط الذين كانوا يفدون في حين الى اخر على آل لحود. كانت سنه لا تساعده على دخول الجندية، فالمطلوب هو ١٨ سنة. لكن الفتى اصر واجبر والده على تكبير عمره واصطحابه الى دمشق وادخاله المدرسة العسكرية. ومنها انتقل الى حمص حيث تخرج وهو في الـ١٩ ملازما في جيش الشرق.

وبدأ الصعود وحدم في الفصائل والقطاعات المختلفة. وتخصص في قيادة المدرعات وكان هذا النوع من السلاح جنينا على جيش الشرق. وعندما تسلم لبنان الجيش من فرنسا عام ١٩٤٥ كان فؤاد لحود في الثامنة والعشرين. وكان له بين زملائه الضباط وجنوده مكان مرموق نظرا الى تطلعاته نحو انشاء جيش حديث وقوي. وبرز صيته في الجيش اكثر واكثر على اثر حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وبخاصة في معركة المالكية.

هذه المعركة التي لم ترو قصتها الحقيقية بعد. ومختصرها ان الجيش اللبناني الذي ارسل للقتال في الجنوب، كانت عدته قديمة لا تفي بالغرض، خصوصا بطاريات المدفعية ذات المدى القصير. فوقف قبالة المالكية عاجزا عن التقدم، اذ كان الصهاينة اقاموا استحكامات من الاسمنت المسلح، وزرعوا محيطها بالالغام واستماتوا في الدفاع.

وكان لا بد من تدمير هذه الاستحكامات وازالة الالغام كي يتقدم المشاة. ولما كانت المدافع لا تصل قنابلها الى العوائق، قررت القيادة التريث ودرس الموقف.

غير ان الضابط فؤاد لحود الذي كان يقود الدبابات عصى امر القيادة واندفع مع جنوده بدباباته الى حقل الالغام وباشر ازالتها ثم صوب المدافع الى العوائق وازالها وقهر الصهاينة ودخل قرية المالكية بعدما قتل من جنود الصهاينة اعدادا.

...وسكتت القيادة عن تصرف الضابط لكن القائد، وكان اللواء فؤاد شهاب، حفظ ذلك في قلبه زمنا غير قصير.

وفؤاد لحود ما كان – وهذه شهادة حق – ينسب اي انتصار الى نفسه بل الى كل رفاقه وجنوده الذين كثيرا ما كان يتحدث عن بطولاتهم: يقول في كتاب: "انني كجندي، اقدر شجاعة الجندي اللبناني، وهي تفوق كل شجاعة، وقد اختبرته في المعارك. واود ان انكر بعض الاسماء: الملازم الاول معين حمود والرقيب الاول حسيب ابو شقرا وقد دحرا مئة اسرائيلي وتمكنا بواسطة بطولتهم هذه من منع الاسرائيليين من نسف جسر يحمل حتى اليوم اسم جسر حمود قرب الناقورة".

بعد حرب الـ٤٨ انكب فؤاد لحود مع شقيقه المهندس بديع لحود على تطوير دبابة شيرمان بحيث تصبح فاعلة في الجبال الجردية، واجريا عليها تجارب في ضهر البيدر عام ١٩٥٠ في حضور وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان، وقائد الجيش فؤاد شهاب ورجال الصحافة، فكانت تجربة ناجحة شهد لها الملحقون العسكريون الاجانب الذين حضروا كذلك.

فؤاد لحود الذي بدا نجمه يلمع في الجيش، كان لا بد من لجم "ثورته" فعين قائدا لمنطقة مرجعيون في عهد الرئيس شمعون، وكان هناك يوم اندلعت "ثورة" ١٩٥٨ فحافظ على وحدة الجيش وجنب الجنوب الدخول في حرب الازقة والاحياء والقرى. لكن شيئا ما حصل، وبدأ عالم التكهنات والتقديرات والقيل والقال. فاتهم فؤاد لحود بتدبير انقلاب ضد كميل شمعون بالاشتراك مع مخابرات عبد الحميد السراج. ووضع المكتب الثاني في حينه تقارير احيل فؤاد لحود بموجبها على المجلس التأديبي العسكري. وكفت يده. لكنه امتنع عن المثول امام المجلس الذي يعقد جلسات مغلقة وطالب بمحاكمته امام المحكمة العسكرية المختصة، رافضا التهم التي اعتبرها ملفقة والقصد منها التخلص منه واخراجه من الجيش الذي كان يمكن ان يصبح قائدا له...

وبنى العقيد لحود في حينه رفضه المثول امام المجلس التأديبي على انه متهم بمؤامرة، والمؤامرة في القانون لها مقومات لا وجود لها في الاتهام الموجه اليه، وان المحاكم المختصة وحدها تبت مواضيع كهذه، وان للرأي العام حقا في ان يطلع على مجريات المحاكمة ويستمع الى الاتهام والدفاع. وقدم مذكرة الى ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن مطالبا بتدخل لجنة حقوق الانسان بينه وبين قيادة الجيش.

وظل فؤاد لحود على موقفه وظل موقوفا عن العمل في الجيش الى ان فصل. فاقام دعوى مطالبا بحقوقه، فبتت بعد زمن واعتبر محالا على التقاعد برتبة عقيد، مع كل الحقوق المترتبة على ذلك.

بدأ حياته السياسية عام ١٩٦٠، ثم ترشح للانتخابات النيابية عن منطقة المتن الاعلى منفردا فنال عددا كبيرا من الاصوات لكنه لم ينجح فانصرف الى الاعمال الزراعية، فاشترى ارضا جبلية صخرية في جرد جوار الحوز وكفرسلوان وحولها حدائق من التفاح وارضا مروية لزراعة البطاطا الجبلية وانشأ مزرعة لتربية النحل. وكان من الاوائل في الاعتماد على مياه الشتاء المجموعة في بحيرات ترابية اصطناعية لري البساتين والمزروعات الصيفية وهو وراء بناء بحيرة البلوط في الزعرور التي تؤمن قسما من مياه الشفة للمتن الشمالي.

دخل العقيد السياسة من بابها الواسع على اثر وفاة شقيقه سليم، خصوصا يوم خاض معركة الانتخابات الفرعية التي جرت على اثر وفاة الشيخ موريس الجميل، ضد الشيخ امين الجميل، الذي فاز فيها. ثم عاد وترشح في دورة ١٩٧٢ على لائحة الوطنيين الاحرار وفاز.

ومنذ دخوله المجلس انتخب رئيسا للجنة الدفاع الوطني، وبدأ كما يقول "مسيرة انقاذ الجيش" من براثن السياسيين الذين سيسوه ليستغلوه. فوضع القوانين والمذكرات، وشن الحملات الاعلامية وخطب في المجلس وفي المحافل داعيا الى انشاء جيش قوي متماسك قادر على حفظ الوطن والمواطنين.

خاصم كل الناس من اجل ذلك واتهم واتهم لكنه ظل يعارك. حاولوا نسف منزله في بعبدات انتقاما من مواقفه. كما حاول اخرون احراق منزله في الصنائع في بيروت. وقال عن المحاولة الاولى: "بناء على مواقفي المعروفة من اعادة بناء الجيش والحد من الاقتتال نسفوا سيارتي منذ شهر وامس حاولوا نسف بيتي في بعبدات. فاذا كانوا باعمالهم هذه يظنون انهم يرغموني على السكوت، فاقول لهم انني ماض في اتمام رسالتي مهما كلفني الامر، واذا ما هدموا بيتي فليس اغلى من الاف البيوت التي دمرت في لبنان، واذا ما تمكنوا من اغتيالي فليست حياتي اغلى من عشرات الاف اللبنانيين الابرياء الذين قضوا فريسة الغدر والاعمال الطائشة".

اما الذين احرقوا منزله في بيروت فقال لهم: "سامحهم الله لانهم لا يدرون ماذا يفعلون. وانا لا اضمر حقدا. وكم مرة ضحيت في سبيل الوطن ضابطا او نائبا وسأكمل الطريق بحسب اقتناعي وما يمليه علي الضمير".

في المجال العام كانت له مواقف كثيرة لم يحد عنها. فهو كان ضد اتفاق القاهرة وكان يعتبره منذ ١١ آب ١٩٨٤ ملغى حكما. اما موقفه من اتفاق ١٧ ايار فقد عبر عنه على رغم انه صوت الى جانبه في مجلس النواب بقوله: "ان رفض هذا الاتفاق ينقذ لبنان من الوقوع في يد اسرائيل".

وفي ١٠ تموز ١٩٨٢ قدم الى اللجان المشتركة في مجلس النواب تصورا كاملا لبرنامج اعده لانسحاب كل القوات من لبنان. وفي ٢٨ شباط ١٩٨١ دعا الى ارسال الجيش بقوة الى الجنوب لانها "الفرصة التاريخية لانقاذ الجنوب".

في عام ١٩٦٢ وعلى اثر محاولة الانقلاب التي قام بها الحزب السوري القومي الاجتماعي اعتقل فؤاد لحود وزج في السجن سنة بتهمة كتم معلومات. ولكن الحقيقة هي ان فؤاد لحود لم يكن على علم بالانقلاب وان السلطات في حينه كانت متأكدة من ذلك، لكنها رغبت في ان تنتقم منه لمواقفه منها، فكانت التهمة التي لا يمكن اثباتها ولا نفيها. وكان السجن.

عاش عنيدا ومات من عناده، اصيب منذ اكثر من سنتين بالمرض الخبيث فكتمه حتى عن زوجته واقاربه. وحاول مداواته بالتي هي احسن حتى فتك به خلال ساعات.

ولد في بعبدات عام ١٩١٧، والده نسيب لحود، اشقاؤه المرحوم سليم والمرحوم بديع وسامي.

نعاه رئيس المجلس والنواب وقيادة الجيش وحزب الوطنيين الاحرار الذي ساهم مع الرئيس شمعون في تأسيسه وكان عضوا في مجلسه الاعلى، وفصل الى حين ثم اعيد. كذلك نعته جامعة بني ضو.

في الحرب اللبنانية حارب التقسيم وحارب الحرب. وبقي محافظا على نمط حياته اليومية. ينتقل من الصنائع الى بعبدات ومن بعبدات الى كفرسلوان، ويزور كل مناطق لبنان ويبشر بالسلام. ويطالب الناس بمعاونته على انشاء جيش قوي للبنان.

جوزف نصر

صدمة الاستقالات في الكتائب أولى الازمات: "حركة ١٠ آب" سياسية ام معارضة تفرد؟

صدمة الاستقالات في حزب الكتائب، هل تكون هذه السنة اول موسم الازمات؟

قد لا يكون هذا السؤال في الوقت الحاضر يحتاج الى اجابة مطمئنة بقدر حاجته الى معرفة الاسماء التالية المدرجة في سبحة هذه الاستقالات للتأكد من جدية الازمة. وثمة من يقول ان السيد بيار الصايغ، بعد السيد جوزف ابو خليل والمحامي سامي الخوري، والبعض كان ردد السيد جورج قسيس، ينوي الاستقالة من المكتب السياسي الكتائبي. وايضا ثمة حديث ان الدكتور فؤاد ابو ناضر يكتفي حاليا، في مواجهة الازمة في الحزب، بالتريث في الاستقالة وان يكن بالطبع واحدا من المعارضين.

اذا، حزب الكتائب في ازمة على جاري عادته منذ ١٩٨٥، يتلقى هزات دورية بعد غياب المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل. وفي كل مرة اسباب الازمات الشأن التنظيمي الذي يكمن وراءه هم كبير هو القرار السياسي "المصادر" او "التفرد به". وهذه السنة كتائبيون يتمردون على قرار سياسي يعتقدون انه مصادر لمصلحة "القوات اللبنانية" بارادة القيادة الحزبية. في حين ان العادة درجت على ان تمرد "القوات" على الحزب الذي كان يتهم حتى "انتفاضة ١٢ آذار" ١٩٨٥ بمصادرة القرار السياسي لمصلحته او لمصلحة رئيس الجمهورية. ويبدو ان توافق الحزب و"القوات" على الانتخابات في ١٦ حزيران ١٩٨٦ لم يحسم بعد مسالتي المشاركة في القرار وانهاء الازمات.

ماذا يحدث في حزب الكتائب؟

موقفان اثنان يعبران صراحة عن الازمة التي تفجرت باستقالة الامين العام السابق للحزب المحامي شارل دحداح، واتسع شرخها بقبول هذه الاستقالة، وما لبثت ان اصبحت امام اللاعودة باستقالة عضو المكتب السياسي السيد جوزف ابو خليل.

الموقف الاول مفاده معارضة النهج السياسي الذي تتبعه قيادة الحزب، وتحديدا رئيسه الدكتور جورج سعادة الذي تدعمه اكثرية نسبية في المكتب السياسي، الى حد التفرد بالقرار. ويقول المستقيل الثاني بعد ابو خليل، المحامي سامي الخوري، انه يعترض على "الاسلوب المتبع خصوصا في التعيينات التي فيها انحياز الى فريق"، وعلى "التسلط في القرارات وادارة الحزب مما اوصلنا الى الحائط المسدود ورفض المشاركة في الوضع القائم". وربط استمرار استقالته ورفاقه بـ"استمرار النهج الحالي".

اما الموقف الثاني فيصف الازمة الحاصلة بانها "حركة" مشابهة لحركة التمرد التي حصلت في الاشرفية يوم ١٠ آب ١٩٨٦، اي تمرد جديد له طابع سياسي يفتقر الى "خطة وتخطيط والى مخطط، ويراد منه خضة غير معني بها رئيس الجمهورية ولا هي بعلمه" ويعود الى "حسابات ورواسب قديمة مجرد اثارتها في الوقت الحاضر هو ضد الرئيس امين الجميل على رغم ان المعارضين هم من القريبين منه في الحزب وفي المكتب السياسي بالذات".

في المقابل ثمة موقف ثالث يقول انه لم يفاجأ بظروف الازمة الاخيرة "المنتظرة منذ مدة". لكن توقيتها كان سيئا. واصحاب هذا الموقف سرعان ما يستدركون ان خوض الازمة برأس حربة هو ابو خليل بالذات يكشف الى اي مدى جديتها وخطورتها والتخوف من نتائجها. اذ ليست مفارقة ان ابو خليل يقود ازمة في الحزب في حين كان سابقا راس حربة في مواجهة ازمات بشهادة، رفضه، بما يمثل ومن يمثل، "انتفاضة ١٢ آذار"، ومعارضته "الاتفاق الثلاثي"، وتحوله في حزب الكتائب صمام امان في دعم سياسة الرئيس امين الجميل يوم توجه الى الخيار السوري وبعد ابتعاده عنه. وهو كان ولا يزال واحدا من مستشاريه القريبين. وبالتالي فان حضوره في الازمة حاليا لا يمكن الا ان يؤكد مسؤولية ثلاثة افرقاء عنها، وان بنسب مختلفة في السر والعلن: رئاسة الجمهورية، "القوات اللبنانية"، رئاسة حزب الكتائب والمكتب السياسي الذي ينقسم بدوره الى تيارين، واحد مع رئيس الجمهورية وآخر مع "القوات". لكن المسؤولية المباشرة للرئيس و"القوات" لا تتقدم واجهة الازمة تفاديا لمشكلة لا يسعيان اليها، بل تقتصر على صراع الديوك في المكتب السياسي ومع رئيس الحزب الدكتور سعادة الذي يبدو هذه المرة ازاء ازمة داخلية في الظاهر، عليه ان يواجهها منفردا وبمعزل عن "القوات" خلافا لما حصل في "احداث ١٠ آب"، وان يبقي الخلاف مع خصومه، الاقوياء بمحورهم، محصورا بالاطار الحزبي الداخلي التنظيمي. من دون ان يستبعد في المقابل، لاضعاف هؤلاء الخصوم، مصالحة جدية مع رئيس الجمهورية بما لها من شروط متبادلة توصلا الى تحديد مصير الحزب في المستقبل او الاتفاق معا على الا يتزعزع في الوقت الحاضر وهو على ابواب استحقاقات مهمة كتائبيا ووطنيا.

محاور القوى

محوران اثنان يتجاذبان المكتب السياسي يصح ان يسميا: محور الكتائبيين الاصوليين في الكتائب ويجمع السادة الوزير جوزف الهاشم وجوزف ابو خليل وفؤاد ابو ناضر وسامي الخوري وبيار الصايغ وجورج قسيس، ومحور "القوات" في الكتائب ويضم كريم بقرادوني والفرد ماضي وانطوان شادر وجورج كساب. ويتوسط هذين المحورين فريق ثالث يسلك اتجاه الحياد من دون ان تبدو عليه في الغالب طابع المحور المحايد، ومنه ابرهيم نجار وبطرس خوند وجورجيت انطون ورفيق غانم وجورج عقل واميل فرح ونقولا حداد. ويتفق المحوران الاول والثاني على ان بعض هؤلاء الكتائبيين هو اقرب في اوقات محددة الى "القوات" من دون ان يكون علانية في صفها، فرجح بذلك كفة الدكتور سعادة وقدرته على تطويع القرار او تنفيذه. ومنهم خوند وغانم وعقل، وكذلك نجار بنسبة اقل، علما ان غانم مدين لسعادة بدخوله الى المكتب السياسي، وعقل بعودته اليه مجددا بغير صفة مستشار. اما نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة فاتجاهه واضح: خاض مع سعادة الانتخابات الحزبية قبل اكثر من سنة ضد الدكتور ايلي كرامة والمحامي انطوان جزار. وبالتالي فان دعمه لرئيس الحزب ليس مثارا لجدل. وهو، ابن بكفيا، على ود مفقود مزمن مع رئيس الجمهورية يعود الى اشهر.

ويبقى في توزيع القوى في المكتب السياسي موقع قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع المتكتم حتى الآن في اتخاذ موقف صريح ازاء ما يحدث. وهو، كما يعتقد مصدر كتائبي مطلع، ينتظر عودة الرئيس امين الجميل، مثلما تنتظر الاستقالات المعلقة هذه العودة.

"ازمة ابو خليل"

اذا كانت استقالة الامين العام السابق للحزب المحامي شارل دحداح موقفا اداريا سويت باجراء اداري قضى بقبولها وتعيين المحامي منير الحاج خلفا له في ٢٩ ايلول الفائت، فان استقالة ابو خليل من عضوية المكتب السياسي قرار سياسي يسوى بقرار سياسي. وذلك يعني ان ازمة الصراع على السلطة وعلى القرار الكتائبي باتت مفتوحة امام جميع المتورطين فيها، في السر والعلن، وان امكانات "تحريك الارض" مفتوحة. وهو امر لا يخفي القلق منه اكثر من مسؤول كتائبي ازاء بعض الحوادث التي تأتي ترجمة للاحتقان السائد في القيادة.

ويقول مصدر مطلع ان الجميع يتحاشى اي تصعيد في الموقف السياسي لئلا ينعكس على القاعدة التي لا تزال حتى اليوم خارج الازمة الحاصلة. علما ان الفريقين، المعارض للدكتور سعادة والمؤيد له، يملكان "ارضا طيبة" لصراع مفتوح. بيد ان اي تسوية لا يمكن ان تتخذ حجمها الواقعي الا بتفاهم رئيس الجمهورية والدكتور جعجع على معالجة اوضاع البيت. وذلك يطرح مجددا بلا ادنى شك العلاقة بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" على قاعدة امكان التعايش المفيد بين الكتائبيين الموالين للجميل في المكتب السياسي والقاعدة والكتائبيين الموالين لـ"القوات" في المكتب السياسي ومقاتليها غير الكتائبيين.

وضمن اطار البحث عن تفاهم في حزب الكتائب بين الرئيس الجميل والدكتور جعجع والذي ربما ادى بعد سنة او سنتين الى استقلال بين مؤسستي الحزب و"القوات"، يمكن وضع استقالة ابو خليل وخلافه مع الدكتور سعادة، وايضا خلاف كل التيار الاصولي في المكتب السياسي مع رئيس الحزب غداة تسلمه مهماته.

ونكر مصدر كتائبي معارض ان الانتخابات في ١٦ حزيران ١٩٨٦ قضت، في مقابل تخلي رئيس الجمهورية عن الرئيس السابق للحزب الدكتور كرامه، بانتخاب مكتب سياسي متوازن يشارك في القرار السياسي. وهذا ما برر، في مقابل انتخاب الخوري وقسيس وابو ناضر وابو خليل، انتخاب سعادة وبقرادوني وكساب وماضي. ومعظمهم انتخب باصوات فاقت التوقعات لو لم يكونوا جزءا من تسوية على مضض بين رئيس الجمهورية وقائد "القوات". لكن رئيس الحزب مال كثيرا الى "القوات" وتفرد بقرار الحزب فافقده استقلاله وتميزه وابتعد به عن رئيس الجمهورية. ولما بلغت الاوضاع مأزقها اتفق بعد خضات داخلية على لجنة من ثمانية ترعى القرار السياسي وتتخذه بالاجماع. وضمت سعادة وعميرة ودحداح والياس ربابي والهاشم وجعجع وابو خليل وبقرادوني. وما لبثت اجتماعاتها ان توقفت بعد ٣ خلوات في ٥ آذار الماضي و٦ منه و١٢ منه، وطويت صفحتها. وبقيت ازمة القرار هي العالقة الى ان فجرتها استقالة دحداح.

و"ازمة دحداح"

هي اذا جزء من ازمة التنظيم والتطوير، او ما يتفق على تسميته مسؤولون كتائبيون معارضون، ازمة القرار والنفوذ.

عين دحداح، الكتائبي منذ اربعين عاما (٨ نيسان ١٩٤٧)، في ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٦ امينا عاما للحزب وهو الثاني في تاريخ الحزب منذ استحداث المنصب في ٢٣ ايار ١٩٥٢. واختياره جاء ارضاء لرئيس الجمهورية في اطار التسوية التي اتفق عليها مع "القوات" في اثناء الانتخابات سنة ١٩٨٦. علما ان الجميل لم يقترحه وان يكن يدعمه ويقبل به كونه واحدا من الاصوليين في الحزب. ويعود الفضل في تعيينه الى الدكتور سعادة الذي فضله على الحاج المرشح للمنصب ايضا آنذاك. وكثيرون من الكتائبيين يصفون دحداح بـ"الماكينة" التي كانت وراء فوز الشيخ بيار الجميل في الانتخابات النيابية سنة ١٩٧٢ في بيروت والدكتور سعادة في البترون وادمون رزق في جزين. وكان ثمة اتجاه الى استبعاد تعيينه عشية القرار لانه عمل في ظل الامين العام السابق للحزب جوزف سعادة طويلا نائبا له. ولم يخف دحداح في المدة الاخيرة "الانسجام المفقود" وخلافه مع رئيس الحزب الذي، في اعتقاده، تجاوز الامين العام في اطار تطبيق الانظمة الحزبية الجديدة. فضلا عن انه اضفى الطابع السياسي على التعيينات الاخيرة في المصالح الكتائبية.

ومن مآخذ دحداح على سعادة الذي كان بدوره يأخذ على الامين العام خروجه عن اطار مسؤوليته الادارية البحتة، تعيين امين عام لمجلس الامناء. وهذا منصب غير موجود في التنظيم الاداري والمؤسسي للحزب والذي كان اقر معدلا في ١٣ تشرين الاول ١٩٨٦ في ما يتعلق بالامناء الذين يعاونون رئيس الحزب. فاستحداث هذا المنصب اوجد الى جانب رئيس الحزب امينا عاما رديفا يتخطى الامين العام الاصيل الذي هو راس الهرم الاداري. مما يعكس مزيدا من تفرد الدكتور سعادة في سلطة القرار الاداري اذ هو يحيط نفسه بعدد وافر من الامناء الذين يتحكم بتبعاتهم وعملهم من دون سواه وعددهم ١٦ موزعين على مهمات مختلفة تخرج عن سلطة الامين العام الى حد تقليص صلاحياته الى ادنى مجال. كذلك اخذ دحداح على رئيس الحزب تجاوزه للانظمة الحزبية في تعيين رؤساء المصالح الـ٤٠ في ١٤ من الجاري.

ومآخذ دحداح هي ان هذه التعيينات مطبوعة بتعزيز فريق "القوات" في الحزب. واشار المصدر الكتائبي المعارض الى ان الدكتور سعادة قدم التعيينات هذه الى المكتب السياسي امرا واقعا بعدما ضمن الى جانبه غالبية مؤيدين لاقرارها وترك لمن يعترض ان يقبل لاحقا بالامر الواقع.

ويرى مصدر حزبي مطلع ان دحداح واجه جملة معوقات ضيقت على مهمته في الامانة العامة وابرزها كف يده بعدما كان كلف رعاية اعداد مسودة تتعلق بامكان مشروع تحرك للحزب على الصعيدين السياسي والتنظيمي، فجمع عددا من المسؤولين والخبراء الكتائبيين بينهم ابو خليل والحاج وجزار وغانم وجورج حرف وجان عبدالله وايلي قرداحي وانطوان ايوب واتفق معهم على تأليف "ندوة" في هذا الشأن. وعقد هؤلاء سلسلة اجتماعات بين ايار وآب الفائتين بلغت ثمانية حضر سعادة اولها مباركا. وتوصلوا في حصيلة المناقشات الى تصور محدد للوضع في الحزب واعد دحداح تقارير رفعها الى سعادة.

وتضمن تقرير اعد في ٢٤ حزيران: "(...) ان المنهجية المتبعة في اعمال مؤسسات القرار والسلطة لا تزال هي نفسها التي كانت متبعة في عهد الرئيس المؤسس. وعندما كان الرئيس يختزل في شخصه المرجعية الفكرية والعقائدية ومركز القرار والسلطة الحزبية ايضا كان الولاء للحزب ولاء عاطفيا يتحور حول شخصية الرئيس المؤسس لا حول قضية ومواقف وقرارات (...) وقد احدث غيابه المفاجىء فراغا وضياعا وبلبلة على مستويات الكتائب والقرار والسلطة. ان تطوير الكتائب من حزب المؤسس الى حزب المؤسسة يقتضي:

اولا – صوغ دستور او ميثاق يكون هو المرجع الفكري والعقائدي ومركز الولاء الحزبي، على ان يحدد هذا الميثاق مبرر وجود الكتائب وغاية النضال الكتائبي (...).

ثانيا – اعادة النظر في النظام العام، خصوصا المواد والبنود المتعلقة بتنظيم الادارة والاجهزة المركزية في ضوء الملاحظات الآتية: كانت المسالة الوطنية ولا تزال مبرر وجود الكتائب كحركة وطنية وسياسية. وعلى رغم ذلك كانت الادارة المركزية ولا تزال تفتقر الى الاجهزة المختصة في هذا المجال. فهناك مصالح ومجالس واجهزة لكل الشؤون الا الشأن الوطني والسياسي. وهناك انفاق على كل الشؤون الا هذا الشأن. لذلك يقتضي:

– الاسراع في انشاء الاجهزة المشار اليها.

– اعادة النظر في سياسة الانفاق، وبالتالي في الايرادات المالية وموازنة الحزب المالية في هذا الاطار".

وورد في تقرير آخر رفعه دحداح تحت عنوان "خطوط عامة للتحرك" تشخيص للازمات التي يعانيها الحزب. وهي:

١ – ازمة مناقبية الكتائبي وفكره، وعزا اسبابها الى "التدني الخلقي والتزاحم على المراكز لغايات وطموحات شخصية والارتزاق والاستزلام وعدم التجرد والتفتيش عن المصلحة الشخصية (...)".

٢ – ازمة التعايش مع "القوات"، واسبابها "ثنائية الولاء". وقد "نشأت الازمة منذ تأسيس القوات وتفاقمت في الفترة الاخيرة لازدياد تعاطي القوات شؤونا سياسية وتدخلها في الشؤون الحزبية وفي الاجهزة الحزبية". والحل يكون بتنفيذ احكام قرار المكتب السياسي "المنظم للعلاقات بين الحزب والقوات او ايجاد صيغة جديدة في هذا الشأن. وعلى كل حال منع الجمع بين الصفة الحزبية ومسؤولية مدنية او سياسية في القوات من دون موافقة الادارة الحزبية (...)".

٣ – ازمة تطبيق الانظمة الجديدة العائدة الى "بعض المتنفذين وقيامهم بحملة انتخابية حقيقية لتجميع انصار لهم بشتى الوسائل مما ساهم في شرذمة القواعد الحزبية في بعض المناطق والاقاليم (...)". والى الغاء مصلحة بيروت "مما اعطى نتائج سلبية، ولا بد من وضع نظام للعاصمة يؤمن وحدة قياداتها وتحركها". والى الغاء بعض المجالس و"الذي ترك فراغا تقنيا واداريا وعمليا، ادى الى تأخر تحرك الحزب في بعض القطاعات الصحية والتربوية والاجتماعية".

٤ – ازمة خسارة الحزب موقعه: "منذ ان نشأ الحزب كان يفتقر الى وجود جهاز دائم ومختص يتعاطى الشؤون السياسية بمعناها الشامل. واذا كان هذا الشيء مقبولا نسبيا بوجود رئيس الحزب التاريخي الذي كان يعبىء بشخصه هذا النقص، فقد ظهر هذا الفراغ ونتائجه بعد وفاته (...) ولاستعادة الحزب دوره يجب ان يكون له موقف من كل القضايا المصيرية، وان يكون هذا الموقف مبنيا على معطيات وتصورات واضحة ومدروسة". والحل يكمن في:

"– انشاء جهاز دائم ومتفرغ للشؤون السياسية مهمته وضع ملفات في القضايا السياسية والوطنية المختلفة: الملف السوري، الملف الاسرائيلي، قضية المهجرين، المؤتمر الدولي للسلام الخ...

– عرض مقترحات تصورات بالنسبة الى هذه القضايا لاعلان موقف الحزب منها.

– متابعة الاحداث والتطورات الوطنية والاقليمية والدولية ووضع تقارير دورية في شأنها واقتراح خطة تحرك الحزب في ضوئها".

٥ – الازمة المالية: "لم تكن للحزب في اي وقت من الاوقات سياسة مالية تؤمن واردات من جهة وتنظم نفقاته على اساس علمي ومنتج. وان الحزب مرتهن حاليا في وارداته للصندوق الوطني التابع للقوات اللبنانية (...)". والحل في: انشاء جهاز مالي دائم ومتفرغ تتوافر فيه عناصر الخبرة والكفاية، ووضع خطة مالية من شأنها تأمين واردات دائمة ومستقلة للحزب، ووضع سياسة انفاق تؤول الى توزيع النفقات بين الاجهزة الحزبية المختلفة على اسس علمية وعلى نحو يشجع النشاط المنتج خصوصا على الصعيدين الفكري والسياسي ويخفض النفقات غير المنتجة".

وفي ٣ تموز ١٩٨٧ رفع دحداح تقريرا هو "مشروع برنامج عمل" تضمن مقدمة ومقترحات ابرزها ما يتعلق بالمناقبية الحزبية ومالية الحزب. ويقول: "الحق السياسي الوطني من نضال (الحزب) مهمل بمعنى ان ايا من الانظمة لا يلحظ اي جهاز ينيط به امر درس الشؤون السياسية والوطنية (...) كيف يجوز لحزب يناضل من اجل وطن موحد ومستقل مبني على التعددية الا تكون لديه ملفات ودراسات وتصورات؟ (...)". وفي شأن الواقع المالي: "لم تكن للحزب في اي يوم من الايام سياسة مالية، وكانت قضاياه ومشاكله المالية تعالج وتحل يوما بعد يوم حسب الظروف ووفقا للحاجة وبالتي هي احسن. فليس من تصور ومن تصميم لتامين واردات منظمة ومستمرة، وليس من سياسة انفاق عامة ومدروسة ومنتجة. والحزب مرتهن اليوم في وارداته للصندوق الوطني التابع للقوات اللبنانية. فاذا ارتأى هذا الصندوق لسبب من الاسباب وقف دفع مخصصات الحزب او خفضها لوقع الحزب في العجز، وبالتالي في حال التوقف عن الدفع (...)". واقترح: "تأمين الواردات المنظمة والمستقلة والدائمة، ووضع موازنة علمية وهادفة للحزب".

وبعدما رفعت التقارير الى رئيس الحزب، تلقى الاعضاء في هذه "الندوة" من دحداح اشعارا بوقف الاجتماعات ما لبثت ان الغيت. وتبين ان سعادة الذي ايد ما ورد في التوصيات، كان يرغب في انهاء هذه الحلقات فضغط في هذا الاتجاه على الامين العام. بيد ان "المشكلات" التي حملت رئيس الحزب على عدم الخوض فيها تكمن، في اعتقاد مصدر كتائبي، في ان مضمون التقارير ينحو الى اعادة النظر في بعض الهيكلية التنظيمية في الحزب والتي كان صادق عليها المؤتمر العام الثامن عشر بين ٢٠ تشرين الثاني من السنة الماضية و٢٢ منه. وتتقدم هذه المشكلات المطالبة مجددا، كما في كل مرة، بالمشاركة في القرار السياسي في اطار المكتب السياسي على اساس تقليص صلاحيات رئيس الحزب التي كانت مطلقة مع المؤسس، في حين ان واقع التحول الى مؤسسة يحتم، العمل في ظل قرار جماعي، مع الاخذ في الاعتبار انقسام الولاء والاجنحة في المكتب السياسي الى الفريقين المعلومين. الى ذلك فان التقارير ايضا تطرح العودة عن الغاء مصلحة بيروت و٦ مجالس (تقرر في ١١ ايلول ١٩٨٦)، نظرا الى ان هذه الاجهزة كانت تطبعها سيطرة الكتائبيين الاصوليين عليها خصوصا مصلحة بيروت التي تتمتع بوضع دقيق ومركزي في الحزب على صعيد القاعدة الكتائبية والانصار الذين يعارضون تيار "القوات" في الكتائب. كذلك ترفض التقارير تبعية الحزب في موازنته لـ"القوات" شأنه شأن التنظيمات والاحزاب الاخرى في المناطق الشرقية، مما يجعل قراره السياسي الوطني والتنظيمي اسير مساومات وتحت مقصلة خيارات قد لا يمضي فيها.

وفي رأي المصدر الكتائبي المعارض ان سعادة لا يستطيع ان يقبل بالتوصيات الواردة في تقارير "الندوة" كونها تصطدم في احد وجوهها، خصوصا مسالتي التعيينات والموازنة المالية، بالتسوية التي كان ارساها مع "القوات" غداة احداث ١٠ آب" من السنة الماضية وكرستها "وثيقة سرية" في ايلول تتضمن اصول العلائق السياسية والعسكرية والمالية والامنية بين الحزب و"القوات".

وماذا بعد؟

لا جديد بارزا سيطرا على الازمة في الكتائب قبل عودة رئيس الجمهورية، اذ سيكون في انتظاره ملف ضاغط. ولا قرارات حاسمة في الحزب قبل معرفة التوجه الذي سيسلكه الرئيس الجميل في معالجة الوضع الناشىء. وبالتالي فان بت الاستقالات متأخر ما لم يزد عددها. والحل، اذا توافر موقتا، يحتاج الى كثير من الصبر للاتفاق بين فريقين يعوزهما احيانا الاتفاق على الصبر، فتعودا الازمات ولم يتعودا بعد تلك الحلول المأمولة.

نقولا ناصيف

"اللقاء الاسلامي" يجتمع الاربعاء

يعقد "اللقاء الاسلامي" في الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد الاربعاء جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الاعضاء. وفي جدول اعماله التطورات السياسية في ضوء المحادثات التي اجراها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في نيويورك وردود الفعل عليها، فضلا عن الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة، والوضع في المخيمات ومحيطها، والاوضاع الامنية عموما.

شخصيات عزت بالعلي

استمر امس توافد الشخصيات السياسية والروحية والاجتماعية الى منزل النائب الراحل سليمان العلي المرعبي في الحازمية معزية عائلته.

ومن المعزين النائب بيار دكاش ومتروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والنائبان السابقان انطوان الهراوي واديب الفرزلي ورئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي وقائد اللواء الثامن في الجيش العقيد الركن سليم كلاس وممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب السيد جورج قسيس والسيد فريد الصلح.

قداديس وصلوات في اربعين شمعون في الولايات المتحدة وكندا وفنزويلا

اذاعت امس امانة الشؤون الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار ان قداديس وصلوات اقيمت في الولايات المتحدة الاميركية وكندا في ذكرى اربعين الرئيس الراحل كميل شمعون.

وقالت ان مئات اللبنانيين تجمهروا امام الكنائس في كليفلند وشيكاغو ومونتريال ونيويورك ولوس انجلس وفنزويلا للمشاركة في الصلاة. وعدد خطباء مآثر الراحل وسيرته.

في نيويورك اقيم قداس في كنيسة سيدة لبنان في بروكلين حضره اكثر من ١٥٠٠ لبناني وشارك في احياء الذبيحة الالهية الى جانب المونسنيور وهبه خادم الابرشية المارونية في نيويورك وضواحيها، لفيف من الكهنة في مقدمهم راعي الابرشية المطران فرنسيس الزايك. ورفعت مفوضية الحزب في الكاتدرائية اوشحة سودا طبعت عليها ارزة الحزب المذهبة ووضعت صورة الرئيس شمعون الى جانب المذبح على منصة غطيت بعلم الحزب، وبأكاليل ورد.

وبعد القداس دعي الحضور الى صالون الكنيسة وتناولوا فطورا عن نفس الرئيس الراحل، ووزعت عليهم منشورات تتضمن سيرة الرئيس السابق للجمهورية اعدتها مفوضية الحزب في الولايات المتحدة.

وفي مونتريال اقيم قداس مماثل في الكنيسة المارونية، شارك فيه مطران الروم الكاثوليك ميشال حكيم وعاونه المونسنيور خرياطي والمونسنيور كردي من طائفة الارمن الكاثوليك ومطران الارمن الارثوذكس ومطران السريان الكاثوليك واربعة كهنة من الرهبانية اللبنانية المارونية. وحضر وزير الهجرة في الحكومة الكندية السيد مارسيل ترونوم وممثلون عن فروع حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" وحزب الوطنيين الاحرار في مونتريال واوتاوا وكيبيك ولندن ووندسور وليسينوتون. وقد تصدرت صور الرئيس الراحل المذبح تحوط بها اكاليل وورود.

والقى راعي الابرشية المارونية في كندا المطران الياس شاهين الذي رأس الصلاة، عظة عن الرئيس شمعون شدد فيها على "ايمانه بلبنان وعقيدته اللبنانية وايمانه بالسيدة العذراء التي رافقته في كل مراحل حياته".

واقيم قداس في كنيسة سان بابلو في كاركاس رأسه المونسنيور فرنسوا حوا وحضره حشد كبير من اللبنانيين واصدقائهم في فنزويلا، وفي مقدمهم السناتور ازيفيوس عن الحزب الاجتماعي المسيحي وسفير لبنان السيد سليم ثابت وزوجته والقنصل العام للبنان واركان الجالية اللبنانية وممثلون للكتائب و"القوات اللبنانية" ومغتربون زغرتاويون.

"على رغم عجز مجلس الأمن"

علي الخليل: نؤيد تقديم شكوى والمقاومة هي الخيار الافضل

اكد نائب صور الدكتور علي الخليل ان قضم اسرائيل اراضي في الشريط الحدودي "يدل على استمرار المخطط الاسرائيلي التآمري على مرأى ومسمع من الرأي العام العالمي". وايد تقديم شكوى الى مجلس الامن "تستند الى ملف يشمل المستندات التي تظهر الوقائع". مشيرا الى "عجز المنظمة الدولية عن القيام بواجباتها لتنفيذ القرارات الدولية التي اتخذتها والمتعلقة بالجنوب.

قال نائب صور في تصريح ادلى به امس: "ان استمرار العدو الاسرائيلي في تنفيذ مؤامرته العدوانية التوسعية عن طريق قضم مزيد من الاراضي اللبنانية في منطقة ما يسمى الشريط الحدودي حيث الاحتلال الاسرائيلي المباشر والمقنع يستدعي التحرك الجدي سريعا بكل الوسائل المتاحة لمواجهة هذا المخطط العدواني الرهيب وفضح ابعاده الخطيرة.

ان فرز اسرائيل الاراضي الواقعة تحت تلة علي الطاهر في منطقة الجرمق لانشاء مستعمرة صهيونية جديدة واقتطاعها اراضي بذريعة شق الطرق، وضم المساحات وتسييجها بقصد فصلها عن منطقة الشريط الحدودي وغير ذلك، من الاساليب الايلة الى سرقة ارضنا ومياهنا، ان كل ذلك يدل على استمرار المخطط الاسرائيلي التآمري على مرأى الرأي العام العالمي ومسمعه، وكذلك على الامعان في تحدي الاسرة الدولية ومقرراتها وتوصياتها والقانون والاعراف الدولية.

وحسنا نفعل عندما نقدم شكوى الى مجلس الامن تستند الى ملف يشمل المستندات التي تظهر الوقائع، وعندما نطالب بارسال لجنة تحقيق دولية كي يرى المراقبون بأم العين ما يجري ميدانيا من قضم للاراضي وتحويل بعض روافد المياه، وذلك بغية اطلاع العالم اجمع من على منبر الامم المتحدة على حقيقة مما يجري من اعتداءات على ارضنا ومياهنا ومواطنينا وممتلكاتنا.

اننا نؤيد هذه الخطوة على رغم معرفتنا السابقة بعجز المنظمة الدولية وتقصير الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن عن القيام بواجباتها لتنفيذ القرارات الدولية التي اتخذتها والمتعلقة بالجنوب اللبناني والآيلة الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، وعلى رغم ايماننا المطلق بأن المقاومة الباسلة هي الخيار الافضل والافعل لتحرير كل ارض الوطن من رجس الاحتلال الصهيوني وكل افرازاته. ان توجهنا لدعم المقاومة البطلة في نضالها ضد الآلة العسكرية الاسرائيلية لدحر الاحتلال الاسرائيلي ولدعم صمود اهلنا في الجنوب في كفاحهم ضد المخططات الصهيونية التوسعية، الهادفة الى افراغ الارض اولا، ثم قضمها وضمها، ان هذا التوجه لخوض هذه المعركة الحقيقية والمصيرية من شأنه ان يرفع مستوى العمل الوطني ويساهم في تحقيق الوحدة الوطنية الحق ويساعد على حل الازمة اللبنانية".

وصف الدويلات الطائفية بأنها "بيوت رمل"

فضل الله: لا قرار بتقسيم لبنان لأن لا قرار بتقسيم المنطقة

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان ليس هناك اي قرار بتقسيم لبنان "لان ليس هناك اي قرار بتقسيم المنطقة". ورأى ان لبنان الموحد "يحقق المصالح الدولية المهيمنة على الساحة السياسية الفعلية ما لا تحققه التجزئة". ووصف الدويلات الطائفية بانها "بيوت الرمل التي يبنيها الاطفال على شاطىء البحر حتى اذا جاءت الموجة الكبيرة لا تبقي منها شيئا في الساحة". واعتبر ان الفيديرالية "لا تمثل للبنانيين اي شيء لحل مشكلتهم".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله فسألته: ان العلاقات بين طهران وموسكو جيدة على رغم الاحتلال السوفياتي لافغانستان، فهل يرى ان هذا يبرر ان تصبح علاقات ايران جيدة مع اسرائيل على رغم احتلالها لفلسطين؟ فاجاب: "لا بد من ان نتحدث في هذا المجال عن الخط السياسي الاسلامي في علاقات الدولة الاسلامية باية دولة اخرى. فنحن كاسلاميين عندما نرفض اية هيمنة لاية دولة كبرى على المسلمين وعلى المستضعفين لا يعني ذلك اننا نقاطع هذه الدولة في المطلق، لان طبيعة العلاقات بين الدول، وحتى بين الحركة الاسلامية وبعض الدول، انما تنطلق من درس المصلحة الاسلامية العليا في طبيعة العلاقة مع هذه الدولة او تلك، بقطع النظر عن الايديولوجية التي تحكم نظام هذه الدولة او تلك، وعلى هذا الاساس فليست هناك اية مشكلة اسلامية من ناحية فكرية وسياسية في اقامة علاقة مع اية دولة من الدول بشرط الا تكون هذه العلاقة على حساب الخط السياسي العام الذي يحكم حركة الدولة الاسلامية في القضايا الاسلامية في العالم.

وعلى هذا الاساس ايضا فاننا لا نعتبر وجود علاقة معقولة ومتوازنة بالاتحاد السوفياتي مانعا من ابقاء الموقف الاسلامي ضد الوجود السوفياتي في افغانستان (...).

اما مسألة ان ذلك يعني اقامة علاقات مع اسرائيل فان هذا ليس واردا على اساس اننا لا نعترف باسرائيل كدولة حتى من الناحية القانونية العامة باعتبار انها جاءت لتقيم دولة على انقاض دولة اخرى وشعب آخر، اننا ملتزمون رفض الوجود القانوني لاسرائيل في فلسطين على اساس اننا نعمل على ازالة هذا الوجود بالتعاون مع الشعب الفلسطيني ومع كل الشعوب المحبة للحرية".

وعما يمكن ان يؤدي اليه التقارب الاميركي - السوفياتي من نتائج على حساب المنطقة وعلى حساب دعاة ازالة اسرائيل كالاسلاميين، قال فضل الله: "لعل من الطبيعي ان نفكر في ان مواقف الدول من القضية الفلسطينية ومن بقية القضايا الاسلامية تخضع للمواقع الاستراتيجية والسياسية التي تحكم ظروف هذه الدولة او تلك، وتحرك علاقات هذه الدولة ومواقفها او تلك. ولهذا فاننا لم نضع في حساباتنا منذ البداية ان يقاطع الاتحاد السوفياتي اسرائيل في المطلق وان يتبنى القضية الفلسطينية من مواقعها الاسلامية او من مواقعها العربية على الاقل، لان اي دولة كبرى انما تخطط لمواقفها السياسية على اساس مصالحها في موقع هذه القضية من مصالحها في العالم لا من خلال الحالة الذاتية لهذه القضية كما يفكر اصحاب القضية انفسهم. فنحن نعرف ان الاتحاد السوفياتي كان اول او ثاني دولة اعترفت باسرائيل ودعمتها. واذا كانت مصالحها السياسية الدولية تفرض عليها ان تقاطع اسرائيل ديبلوماسيا، فان هذه المقاطعة لم تمنعها من ان تبقى على علاقة بها من ناحية واقعية خصوصا في ما تمثله المسألة الاسرائيلية من تقاطع المواقف بين الاتحاد السوفياتي واميركا التي تلتزم المصلحة الاسرائيلية على نحو كبير جدا.

وفي ضوء هذا فان الالتزام السوفياتي للمسألة الفلسطينية يتحرك حسب حركة هذه المصالح. واذا كان بعض العرب صالح اسرائيل واعترف بها اعترافا كاملا. واذا كان هناك كثير من العرب يتهيأ لتوسيع الظروف الاقليمية والدولية للدخول من الباب الاسرائيلي لمسألة الاعتراف، واذا كانت الدول العربية تعترف باسرائيل اعترافا واقعيا وتتحرك لادارة المسألة الفلسطينية حسب مصالحها الاقليمية، فان من الطبيعي جدا الا يكون الاتحاد السوفياتي الذي ينطلق من موقع مصالحه اكثر اخلاصا للقضية الفلسطينية من العرب انفسهم او من الفلسطينيين انفسهم الذين بدأ البعض منهم يتحدث عن حل للقضية في اطار الاتحاد مع الاردن بطريقة ما، والذين لا يمانع بعضهم من *ان يكونوا جزءا من الوفد الاردني او* الوفد العربي في المؤتمر الدولي اذا صار هناك وفاق في ان يتمثل العرب بوفد واحد.

اننا ننتظر مثل هذه الامور ونضعها في حسابنا ونحن نؤمن بأن التحرك الشعبي الثوري في نطاق الامة يمكن ان يحقق ظروفا جديدة للدول لاتخاذ مواقف جديدة، ويمكن ان يحقق فرصا جديدة للامة لكي تسقط كثيرا من المعادلات الدولية والاقليمية ومصالحها".

وسئل الى اي مدى يمكن ان يتهدد دور القوى التغييرية ومنها الحركة الاسلامية في حال ادى التقارب الاميركي - السوفياتي الى ايصال مرشح تسوية الى رئاسة الجمهورية اللبنانية فأجاب: "ان الحركة الاسلامية في لبنان لم تضع في حسابها انها تعيش في ساحة آمنة فيما الخطط الدولية والاقليمية التي تعمل على محاصرتها واضعافها وتصفيتها من خلال القوى المحلية او الخارجية. ولهذا فان الحركة الاسلامية كانت مستنفرة على الدوام في مواجهة كل الخلفيات التي تكمن وراء الظواهر المتحركة في الساحة اللبنانية.

واذا كان البعض يرى ان هناك نوعا من انواع الهدوء والانسحاب من المواجهة الداخلية في بعض المواقع التي تتحرك محليا واقليميا ودوليا، فان ذلك لم ينشأ من ضعف الحركة الاسلامية وشعورها بالخوف من الخطط التي تحضر لها، بل من جهة انها لم تتخذ قرارا بالمواجهة لانها لا ترى هناك مصلحة اسلامية عليا في ما هي المسألة الاسلامية في لبنان والمسألة الاسلامية في المنطقة. لم تتخذ قرارا بمواجهة مثل هذه الخطط لانها لا تجد فيها خطورة كبيرة في المرحلة الحاضرة على الاقل. لكنها اذا اتخذت من موقع درسها الواقع والظروف الايجابية التي تمنحها امكانات الحركة من دون سلبيات كبيرة على مستوى القضايا المصيرية فانها تستطيع ان تفوت كثيرا من الفرص على الذين يستبشرون ببعض الفرص وتستطيع ان تربك كثيرا من مواقع الساحة".

وذكر بما فعلته الحركة الاسلامية في مواجهة القوة المتعددة الجنسية وبالنسبة الى اتفاق ١٧ ايار.

وقال: "اننا نعتقد ان الحركة الاسلامية عندما تتخذ قرارها في مواجهة التحديات التي قد تفرض عليها فان المسألة لن تكون مريحة لاحد ولن تكون آمنة لكل احد. وفي ضوء ذلك فان الحديث عن توافق دولي وتوافق اقليمي على اساس الوضع الرئاسي او غيره، لا يمثل اهمية كبيرة للمسألة، لاننا نرصد في لبنان خلفيات الاوضاع الدولية ولا نرصد طبيعة المواقع الشكلية التي لا يعدو فيها الامر ان يكون رئيس الجمهورية مجرد موظف صغير في دائرة الاستخبارات الدولية".

وسئل فضل الله هل يرى ان عامل التجزئة في لبنان اصبح اقوى من عامل الوحدة، فأجاب: عندما ندرس المسألة على الارض فان التجزئة تكون هي الحقيقة او تمثل الحقيقة الواقعية التي تتحرك على الارض، ولعلها بدأت تتحرك في داخل النفوس. ولكن عندما ندرس المسألة من ناحية عمقها السياسي في ما هي في الخطة الدولية في المنطقة، فاننا نكرر ما اعلناه دائما من ان قرار تقسيم لبنان لا يمكن الا ان يكون جزءا من قرار تقسيم المنطقة. ونحن نعلم ان ليس هناك اي قرار بتقسيم المنطقة، ولذا فليس هناك اي قرار بتقسيم لبنان.

ومن جهة اخرى فان لبنان الموحد يحقق للمصالح الدولية المهيمنة على الساحة السياسية الفعلية ما لا تحققه التجزئة، لان التجزئة تجعل من كل جزء من لبنان صورة محاصرة بأكثر من موقع مذهبي او موقع ديني في المنطقة. لان لبنان المقسم لن يستطيع ان يدخل المنطقة من الباب الواسع، ولهذا فلن يستطيع ان يحقق شيئا للاخرين الذين يريدون للبنان ان يبقى عنصرا يتحرك من خلال اثارة القلق والارباك لكل الواقع في المنطقة على كل المستويات.

ولهذا نكرر ما قلناه ان هذه الدويلات الطائفية تشبه بيوت الرمل التي يبنيها الاطفال على شاطىء البحر حتى اذا جاءت الموجة الكبيرة لن تبقي شيئا منها في الساحة. انها البيوت التي يراد للاعبين في الساحة من الاطفال الكبار ان يعيشوا فيها الملهاة المتحركة مع جماعتهم ومع اهلهم لئلا يفكروا في القضايا الكبيرة التي تشمل البلد كله والمنطقة كلها. اما مسألة الفيديرالية فقد لا تغير شيئا كبيرا من النتائج لان مسألة لبنان فيديرالي قد تكون تجربة تغري بعض الناس، لكنها عندما تتحرك على الارض سيكتشف اللبنانيون انها لا تمثل اي شيء لحل مشكلتهم".

وفد منها زار السفارة الايرانية

"امل" تتهم الفلسطينيين بالعرقلة وعدم الانسحاب من شرق صيدا

اتهمت حركة "امل" الجانب الفلسطيني بعرقلة تنفيذ مبادرة رئيسها الوزير نبيه بري لانهاء "حرب المخيمات"، وعدم الانسحاب من شرق صيدا. واكدت اصرارها على تنفيذ هذه المبادرة.

زار امس وفد من حركة "امل" ضم عضو مكتبها السياسي المحامي هيثم جمعة وعضو هيئتها التنفيذية الحاج احمد حسين، سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، وعرض مع المسؤولين فيها نتائج الاتصالات لتنفيذ مبادرة الوزير بري.

بعد انتهاء الزيارة قال جمعة: "في الوقت الذي كنا ننتظر الانسحاب الفلسطيني (من شرق صيدا) غدا الاثنين في ٥/١٠/٨٧ فوجئنا بالبيان الصادر عن الوفد الفلسطيني الموحد الذي يحاول من خلاله التهرب من مسؤوليته كانها محاولة سابقة لعدم تنفيذ التعهدات ولعرقلة المبادرة التي اطلقتها حركة "امل". هذا البيان الذي يترافق مع محاولات التفجير المتكررة في مخيمات بيروت والحملات الاعلامية التي اتفق على وقفها والتي التزمناها ولم يلتزمها الغير. ان الحركة لم تقصر في تنفيذ كل ماتعهدته ولم يطلب منها شيء الا ونفذته، وهي أمينة على كل تعهداتها ولن تلتفت الى المغالطات والاتهامات الواردة في البيان.

وعلى الفلسطينيين خصوصا الموجودين في المناطق التي تمددوا اليها بعد ٢٤/١٠/٨٦ الانسحاب الى المخيمات تطبيقا للمبادرات وللتعهدات والاتفاقات لانه لا يجوز الهروب من استحقاق الانسحاب بمناشدة قيادة جبهة التوحيد والتحرير تحديد المكان الذي ستنقل اليه هذه القوات وتنفيذ ما اتفق عليه فورا. علما ان القوات التي ستحل محل القوات الفلسطينية هي قوات حركة "امل" ولا احد سواها. وكما تمددت العناصر الفلسطينية المسلحة لتعد من حيث اتت.

اننا في حركة امل، على رغم ما نقرأه ونسمعه نصر على تنفيذ المبادرة التي اطلقها الاخ رئيس الحركة بكل ايجابية وبكل رحابة صدر، ونناشد الاخوة الفلسطينيين التحسس بالمسؤولية عن شعبهم وعن الشعب اللبناني والبدء بتنفيذ تعهداتهم فورا".

الجميل: الجهود مستمرة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

مرحلة الازدهار، وصحيح ان الصناعة تتطور في سرعة والتصدير يتكاثف ويتعزز، بحيث فاقت النتائج كل التوقعات في الفترة الاخيرة، كذلك الامر، هناك مخزون كبير من الطاقات المادية المتوافرة على الساحة اللبنانية. انما الاهم من كل ذلك هو مخزون اخر، هو انتم، المخزون الفكري والانساني الموجود عند الشعب اللبناني، وهو الذي سيحقق المعجزة والحلم والمستقبل المنظور للبنان.

ان المخزون ما زال متوافرا وقائما، وهو مخزون ليس جامدا، انما هو مخزون يتجدد كل يوم من خلال لبنان المقيم ولبنان المغترب الذي يحقق كل يوم معجزات جديدة بفكره وطموحه. نحن متأكدون ان هذا المخزون الذي لا يمكن ان يجف او ينفد، لا بد من ان يكون المدماك الاساسي في بناء لبنان المستقبل، والضمان ان المستقبل لنا ولهذا الشعب الذي رفض ان يموت ويركع، وهو المصمم على ان يبني لبنان عزيزا، يعيد هذا الوطن قلعة صامدة محصنة تخدم مصالحه ووحدته وسيادته واستقلاله وعنوان شعبه. هذا هو لبنان.

انها مناسبة لنؤكد لكم تعلق لبنان بكم، والى حد يعيد اتكاله عليكم. فاتكاله هو على نفسه وابنائه، وانتم من هؤلاء الابناء الاعزاء الذين يتكل عليهم وانتم تقومون بواجباتكم تجاه لبنان.

نؤكد لكم ان المستقبل لنا، ما دمنا صممنا على ان نبني لنا مستقبلا. لبنان التاريخ والتراث الذي جاهد على مدى العصور، لا تخافوا عليه، ما دام المخزون الانساني والفكري وهذه الطاقة على الصمود والقدرة على المقاومة، كلها مقومات نتكل عليها من اجل الامل دائما، في مستقبل حر، وشعب حر ابي.

اتمنى لكم التوفيق، وباسم كل لبنان نحييكم، ونحن جميعا، شعب لبنان المقيم وشعب لبنان المغترب، نعاهد وطننا والتاريخ مرة جديدة على ان جهودنا مستمرة، وقدراتنا في تصرف معركة الاستقلال الحقيقية، معركة السيادة والتحرير، وهي كلها معركة الانسان في لبنان. عاش لبنان".

ثم تحدث الجميل بالفرنسية فشكر للسلطات السويسرية استضافتها، وقال: "هذه المعركة التي نخوضها ليست معركة لبنان، بل ان معركتنا هي معركتكم، معركة العالم الحر والديموقراطية والانسان الحر في سبيل الحرية والديموقراطية. ونحن فخورون بالقول ان لبنان هو اليوم في الصفوف الامامية لهذه الجبهة العاملة من اجل الحرية والديموقراطية. وهنا بالذات تصبح معاني الحرية والديموقراطية، كلمات مشتركة مثل الخبز والماء. قد لا يدرك الكثيرون اليوم قيمة الحرية والديموقراطية، ولكن يكفي التطلع نحو لبنان لمعرفة ان الديموقراطية والحرية ليستا هدفا يمكن ان نصل اليه، بل معركة دائمة كل يوم. وهذه المعركة نخوضها في لبنان لنعطي للديموقراطية والحرية، قيمتهما الحقيقية ومعناهما الصحيح.

ان المحادثات التي اجريتها مع السيد اوبير ومعاونيه كانت مفيدة جدا لنا، وأؤكد لكم انها تساهم عمليا في المعركة من اجل السلام والديموقراطية. وأؤكد لكم ان الشعب اللبناني لن ينسى انه في ظروف صعبة، وقف الى جانب اخوة لنا كانوا شعاع شمس مضيء بعث الدفء في القلوب. وهذا الضوء في عمق النفق اعاد الينا الامل".

• في بيروت، وزعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيانا عن اللقاء الذي عقد السبت في جنيف بين الرئيس الجميل ورئيس اللجنة السيد كورنيليو سوماروغا، وفيه ان المحادثات "تناولت نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المنطقة خصوصا في لبنان، حيث تعمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ اكثر من عشرين سنة. وقد اثيرت في اللقاء المشكلات الانسانية ولاسيما منها المآسي اليومية التي يعانيها السكان المدنيون.

منذ بداية هذه السنة، وبالتعاون الوثيق مع الصليب الاحمر اللبناني، عملت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تركيز جهودها في مناطق جنوب لبنان، نظرا الى حدة المشكلات الانسانية الناجمة عن الوضع المتأزم. وقد بلغت القيمة الاجمالية للمساعدات التي قدمتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الاشهر التسعة الاخيرة لضحايا النزاعات اكثر من مليون فرنك سويسري".

"الخطة المعادية ستصطاد القادة الوطنيين"

الحزب القومي: الحل مستبعد وشروطه التحرير وتطوير النظام

استبعد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس "حل الازمة اللبنانية ما دام الوجود العسكري الصهيوني على ارضنا بقوة الاحتلال قائما بهذا الاسلوب الاستيطاني". ورأى ان شروط الحل "تتمثل في تحرير كل الارض وفي تطوير النظام".

وقال فارس في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" امس: "ان خطة الاغتيالات التي بدأت اخيرا هدفها:

"اولا - ان الذين يقومون بها انما يحاولون الرد على مواقف وطنية مشهودة لهؤلاء القادة او على مواقعهم الوطنية. فمحاولة اغتيال النائب الوطني نجاح واكيم هي بالتأكيد للرد على مواقفه القومية المعهودة والمعروفة له ان في مقاومة الاحتلال الصهيوني، وان في مقاومة اتفاق ١٧ ايار، وان في الموقع القومي الذي يحتله على الساحة الوطنية اللبنانية. ومحاولة اغتيال الدكتور نزيه البزري لها ايضا هذه الصفة المهمة من ضمن موقعه الوطني في مدينة صيدا.

ثانيا - ان هذين النائبين الوطنيين سيلعبان دورا كبيرا على غرار الادوار السابقة لهما في الانتخابات المقبلة لرئاسة الجمهورية.

ثالثا - خلق حالة من الاضطراب والقلق العام الذي يحول الساحة الوطنية ساحة قلقة في مواجهة الاستحقاقات المقبلة وهي استحقاقات صعبة، ان على ساحة الجنوب اللبناني او على الساحة اللبنانية الداخلية.

من هنا فان رص الصفوف بين الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وبخاصة في اطار جبهة التوحيد والتحرير هو مسألة مهمة جدا. ولكي تتم اللحمة كاملة لا بد من ان توضع الخطة الاستراتيجية للمرحلة المقبلة وهذه الخطة هي التي يجب ان يتم تلاحم الوطنيين على اساسها. ان معالم هذه الخطة واضحة ولا تحتاج الى بحث طويل، وهي استكمال معركة المواجهة مع العدو الصهيوني ومطامعه وطموحاته الى وضع اليد على الارض والاحتلال، وهي مواجهة المخططات الامبريالية والمخططات الانعزالية التي تريد ان تفرض حالا جديدة على السنوات المقبلة من ضمن الامر الواقع الذي خلق بفعل الغزو الصهيوني والتعاون بين القوى الانعزالية والصهاينة.

ان مجمل هذه الوضعية على الساحة اللبنانية هي وضعية تدعو القوى الوطنية اللبنانية الى وضع خطتها ان لجهة رسم المعالم الدقيقة للمرحلة المقبلة وان لجهة وضع الخطة المناسبة للمواجهة، والا فالخطة المعادية ستستمر وستصطاد القادة الوطنيين اللبنانيين ان كانوا رسميين ام حزبيين ام برلمانيين، واحدا تلو الاخر".

وهل يرى ان الواقع يتجه نحو الفيديرالية؟ اجاب: "(...) ان النضال من اجل وحدة لبنان سيستمر على رغم ان على الارض تغيرات مهمة لجهة محاولة فرض امر واقع تقسيمي جديد على لبنان. ان سياسة الامر الواقع هذه لن يرضخ لها الوطنيون اللبنانيون وسيقاومونها حتى النهاية اصرارا منهم على وحدة لبنان لانها شرط اساسي لرقي ابنائهم ولتقدمهم ولحياتهم الطبيعية".

وسئل هل يتوقع اتفاقا على رئيس جديد يأتي تتويجا لتسوية سورية - اميركية، فاجاب: "لو كانت الاوضاع على الساحة اللبنانية تحل بتسويات لكانت الحرب انتهت منذ زمن طويل. ان العدو الصهيوني الذي تقف وراءه الولايات المتحدة الاميركية موقفا كاملا هو عدو لا يريد تسوية مع احد والولايات المتحدة الاميركية هي ايضا عدو امبريالي بحكم طبيعتها الامبريالية وبحكم دعمها الكامل للعدو الصهيوني.

اما ما يبدو من عودة للعلاقات الاميركية - السورية فهو ناتج من وقوف سوريا موقفا حازما في وجه الولايات المتحدة الاميركية، وهو تراجع من اميركا وليس تسوية بينها وبين سوريا. فسوريا في المنطقة العربية هي الدولة الوحيدة التي اسقطت الطائرات الاميركية فوق الاراضي اللبنانية. وسوريا طرحت وجهة نظرها في موضوعي المقاومة الوطنية والارهاب، ووقفت موقفا كاملا ومستمرا وثابتا في دعم المقاومة الوطنية في وجه الارهاب. ونتيجة هذا الدعم للمقاومة الوطنية، ونتيجة لمقاومة الاحتلال الصهيوني للبنان، ونتيجة لمواجهة الولايات المتحدة الاميركية، ليس فقط في لبنان واننا في الشرق الاوسط وفي الخليج العربي، فان الولايات المتحدة تراجعت مع حلفائها الاوروبيين عن مواقفها من سوريا. وهذا التراجع هو الذي يحاول بعض الاجهزة ان يسميه تسوية. ليست هناك تسوية مع الولايات المتحدة بل معركة مستمرة يخوضها جميع التقدميين العرب وفي طليعتهم سوريا.

اما انتخابات رئاسة الجمهورية فان معالمها بدأت ترتسم تصفيات بالدم للوطنيين اللبنانيين المتحالفين مع سوريا. ان هذه التصفيات وفتح معركة رئاسة الجمهورية منذ هذا الوقت المبكر وبهذا الاسلوب تنم عن خطورة الهجمة الامبريالية الاميركية والصهيونية لاستكمال مشروعها في وضع اليد على لبنان".

وهل يرى في المواقف السوفياتية الاخيرة تباشير انفراج دولي قد يؤدي الى حل الازمة في ضوء ما قيل عن موافقة سوفياتية على عقد المؤتمر الدولي من دون حضور ممثل فلسطيني منفرد؟ اجاب: "ان الدعوة الى عقد مؤتمر دولي هو مبادرة سوفياتية لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وهذه المبادرة قابلتها بالاعتراض ولا تزال تقابلها الولايات المتحدة الاميركية ودولة الاغتصاب الصهيوني. لذلك فان القول بأن الاتحاد السوفياتي يسلم بعدم قيام الدولة الفلسطينية هو كلام غير صحيح. كل المواقف المعلنة التي يعمل لها السوفيات تدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية والى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه القومية في فلسطين.

اننا لا نرى ان هذا المؤتمر سيقدم حلولا للقضية الفلسطينية لان العدو الصهيوني لن يتنازل عن بقعة ارض احتلها لان طبيعته طبيعة اغتصاب لكن هذا المسعى السوفياتي والدولي لعقد المؤتمر ولاطلاق حركة السلام في العالم انما ستكون له نتيجة مهمة هي كشف الطبيعة الاستيطانية غير المسلمة والمعادية لشعوب العالم التي هي طبيعة دولة الاغتصاب الصهيوني".

وسئل هل يتوقع حلا للازمة قبل التوصل الى المؤتمر الدولي وانهاء حرب الخليج؟ اجاب: "الازمة اللبنانية كما اشرت سابقا ناجمة عن الاعتداء الامبريالي - الصهيوني، وان ردع هذا *الاعتداء بالمقاومة الوطنية اللبنانية* التي تدعمها القوى الوطنية الفلسطينية وسوريا ادى الى تراجع في الموقف الامبريالي الاميركي الصهيوني فانحسر الوجود الصهيوني الى جزء من الجنوب اللبناني. وهذا الوجود لن ينتهي الا بالمقاومة الوطنية. وكل التسويات هي تسويات فاشلة في هذا المجال. ولذلك فاننا مدعوون الى تصعيد العمل في اطار المقاومة الوطنية لاخراج العدو، وبمجرد خروجه يصبح الانتصار عليه انتصارا يمهد لحل الازمة اللبنانية ولا حل للازمة اللبنانية ما دام الوجود العسكري الصهيوني على ارضنا بقوة الاحتلال قائما بهذا الاسلوب الاستيطاني. ومن جهة ثانية فان خوض المعركة في الداخل يراه الوطنيون اللبنانيون خوضا لمعركة سياسية ديموقراطية، لان الوطنيين اللبنانيين موجودون على الاكثرية الساحقة من الاراضي اللبنانية ويؤيدهم كل الشعب اللبناني. ومن هنا فان حل الازمة اللبنانية له شروطه وهي متمثلة في تحرير كامل الارض اللبنانية وفي تطوير النظام. ولهذا فان القوى الوطنية معنية بخوض معركتها الديموقراطية التي ان اتيحت الفرص ستكلل بالنجاح".

اللجنتان الفرعيتان تدرسان اليوم موضوعي النقل المشترك ودعم التعليم

يتابع مجلس النواب تحركه لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في مشاريع قوانين يتوقع ان يقرها في دورته العادية التي تبدأ في ٢٠ الجاري.

وتجتمع اليوم في "قصر منصور" اللجنة الفرعية النيابية المكلفة درس موضوعي النقل المشترك ودعم المحروقات في ضوء رفع الدعم عن البنزين، وما يمكن تقديمه الى المواطنين من خدمات في مقابل الغاء هذا الدعم.

وفي الوقت نفسه ستجتمع اللجنة النيابية الفرعية التي الفتها اللجان في جلستها الاسبوع الماضي واقرت مبدأ دعم التعليم الرسمي والخاص. وستصوغ اللجنة مشاريع القوانين اللازمة لهذا الدعم لكي يقرها المجلس في دورته العادية.

- واستبعد مصدر نيابي فتح دورة استثنائية للمجلس في هذه الفترة لانه مقبل على دورة عادية تبدأ في ٢٠ الشهر الجاري وتنتهي في نهاية السنة الحالية، لكنه رأى ان هذه الدورة تفتح في حال طلبها رئيس الجمهورية وهو حتى الآن لم يفعل ذلك. واكد ان المجلس سيسعى في دورته العادية الى معالجة كل القضايا الاقتصادية، وسيقر مشاريع قوانين، وقد بدأ باقرار مبدأ دعم التعليم الرسمي والخاص وتعزيز النقل المشترك. وسيشترع قانونا يمنع رفع الدعم عن المازوت والطحين والفيول للكهرباء، اذ ان المجلس يرفض الغاء الدعم عن هذه المواد نظرا الى الظروف الحرجة التي يعانيها المواطنون على الصعيد المعيشي.

واكيم: الجهة المخططة لاغتيالي لن تتراجع عن مخططها

ربط النائب نجاح واكيم في حديث اذاعي بين محاولة الاغتيال التي تعرض لها و"البوانتاج الذي تقوم به جهة معينة والذي بين ان النصاب لن يكون لمصلحتها في انتخابات الرئاسة المقبلة".

وتحدث عن "الضغط" الذي مارسه على الاجهزة المكلفة بالتحقيق في محاولة اغتياله لنشر صورة القتيل منفذ المحاولة. وقال انه ارسل الصورة الى النائب نزيه البزري بعدما تبين له ان منفذي محاولة اغتياله هما اللذان نفذا محاولة اغتيال نائب صيدا.

واعتبر ان الجهة التي خططت لاغتياله "تنفذ مخططا لن تتراجع عنه وان فشلت مرة او مرتين" مثلما حصل معه ومع النائب البزري.

وشدد على وجوب "وضع برنامج سياسي يبدأ بتنظيم الامن الوطني في المناطق الوطنية لتحصينها ومحاصرة العصابات فيها ومراقبة المعابر". وقال: "المطلوب ان يرافق الاجراءات الامنية مشروع وطني سياسي يجمع الناس حوله ويدير المناطق الوطنية على نحو جيد وينظمها". وبمثل هذا البرنامج يمكن ان نواجه الاستحقاقات المقبلة وان نطرح المشروع البديل من المشروع الكتائبي المستحيل والذي يمكن ان يعود ويحيا اذا لم نطرح مشروعا بديلا يؤمن صمود المواطنين في المناطق الوطنية ويتعاطى مع النواب الرافضين المشروع الكتائبي على نحو يجعل منهم قوى فاعلة لا نلجأ اليها في آخر لحظة وانما نتعاطى معها منذ الآن على نحو ايجابي".

انتكاسة امنية على طريق صيدا وسقوط قذيفة على سن الفيل

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور طريق صيدا القديمة ودارت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة. وعنف التراشق قرابة الرابعة الا ربعا، وتبادلت المواقع المتبادلة قصفا مدفعيا متفرقا فسقطت قذائف على طرفي خطوط التماس في عين الرمانة والشياح، ولم يبلغ عن اصابات.

وقرابة الرابعة سقطت قذيفة مدفعية في محلة الجسر الواطي في سن الفيل واوقعت اضرارا. واعتبارا من الخامسة خفت حدة التراشق تدريجا وسادت رمايات قنص متفرقة.

اما المحاور الاخرى فشهدت رمايات رشاشة محدودة، من الاسواق القديمة حتى كلية العلوم - الليلكي - كفرشيما. وسجلت مناوشات متفرقة باسلحة رشاشة مساء على محور بسابا - المعروفية رافقها اطلاق قذائف مدفعية وصاروخية.

"الشعبية" استعجلت تنفيذ مبادرة بري:

نطالب "أمل" بوقف التحصينات وزج المقاتلين في محيط المخيمات

طالبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بـ"وقف التحصينات العسكرية في محيط مخيمات بيروت وصور وسحب القوات التي زجت بها اخيرا في هذا المحيط". واستعجلت "اخراج مبادرة الاخ نبيه بري من حيز المناورة السياسية والاعلامية الى حيز التنفيذ العملي".

ادلى ناطق باسم "الجبهة الشعبية" - منطقة بيروت ببيان جاء فيه: "لمواجهة المخطط الصهيوني وترجماته على الساحة اللبنانية، نؤكد اهمية وحدة القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والفلسطينية متحالفة مع سوريا. وما تأييدنا الفوري لمبادرة الوزير نبيه بري، ووضع كل الامكانات المتاحة لانجاحها، والتوصل الى اتفاق ٩/١١ في صيدا، سوى دليل على ادراكنا خطورة المرحلة، والخروج من حال التمزق والتجزئة، الى الوحدة والتماسك بين كل الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين.

وعلى رغم نقض الاخوة في حركة "امل" الاتفاق برفضهم تطبيق الجانب المتعلق بهم من اتفاق ٩/١١ والذي ينص على معالجة كل القضايا الانسانية للمخيمات واهمها الاعمار، نؤكد انطلاقا من خطورة المرحلة، التزامنا المطلق هذا الاتفاق الموقع في ٩/١١، واستعدادنا الكامل لتطبيق الجزء المتعلق بالطرف الفلسطيني. وحرصا على العلاقات الاخوية بيننا وبين حركة "امل"، نطالب الاخوة في حركة "امل" بوقف التحصينات العسكرية في محيط مخيمات بيروت وصور، وسحب القوات العسكرية التي زجوا بها اخيرا في محيط المخيمات. وان يبقى الحوار الاساس في علاقاتنا للتوصل الى حل سريع للوضع الصعب على الصعيد الانساني داخل المخيمات على قاعدة اتفاق ٩/١١.

ونطالب الاخوة والرفاق في قيادة "جبهة التحرير والتوحيد" بالعمل لتطبيق الاتفاق وممارسة كل الضغوط على الاخوة في حركة "امل" لكي نتفرغ جميعا "لمواجهة المؤامرة التي تستهدف قوى التصدي والصمود على الساحة اللبنانية من وطنيين لبنانيين وفلسطينيين متحالفين مع سوريا الشقيقة".

واصدرت "الجبهة الشعبية" في منطقة الجنوب بيانا جاء فيه: "ان الظروف الصعبة والمخاطر الحقيقية التي تواجه مسيرة العمل الوطني اللبناني والفلسطيني والعمل القومي، تتطلب بمسؤولية عالية من جميع القوى الوطنية والقومية، انهاء جديا وحقيقيا لكل المعارك الجانبية التي يفيد منها. العدو الصهيوني وعملاؤه، وفي مقدمهم التحالف الانعزالي الكتائبي. وفي طليعة المعارك الجانبية التي يجب ان تتوقف، هي حرب المخيمات التي ادى استمرارها حتى الآن الى سقوط الوف الشهداء والجرحى والمفقودين من الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتدمير الوف المنازل وتهجير الوف العائلات وحرمان الطلبة من حقهم الطبيعي في العلم وحرمان العمال من ممارسة اعمالهم (...).

وجاء اتفاق ١٩٨٧/٩/١١ ليضع العربة على السكة لتسير في طريقها الصحيحة. وللمرة الاولى شعرت القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية بوجود رغبة حقيقية في تجاوز مآسي الحرب المدمرة وتوحيد الجهود في مواجهة المخططات المعادية ولكن بعد مرور قرابة شهر على توقيع الاتفاق. وجدت جماهيرنا ان ما تحقق من الجوانب الاجتماعية والانسانية لا ينسجم اطلاقا مع ما هو وارد في الاتفاق. ومع الرغبة في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين القوى الوطنية الفلسطينية وحركة "امل". نرى ان المعالجة الصادقة والسليمة للجوانب الاجتماعية والانسانية كل لا يتجزأ ولا تقبل الاجتهادات، وانما تعني ببساطة عودة الاوضاع الى ما كانت قبل نشوب حرب المخيمات: لتتمكن جماهيرنا من ممارسة حقها المشروع في الحركة والتنقل والعمل في حرية. ووقف التهجير والملاحقة والاعتقال، والسماح للمؤسسات الطبية والتربوية والثقافية والاجتماعية بالعمل. والسماح لابناء المخيمات بالبدء فورا باعمار منازلهم على ابواب فصل الشتاء (...).

ان الجبهة تؤكد مجددا حرصها الكبير على نجاح الاتفاق وتطبيقه سريعا من دون تردد ومن دون السماح بضياع الوقت وبضياع هذه الفرصة الايجابية. وتطالب كل القوى المعنية، على رغم كل الملاحظات على آلية التنفيذ. بالاندفاع مجددا لتحويل الاتفاق حقيقة ملموسة. فتبادر كل اللجان التي تألفت بالعمل الجاد والمتواصل لانجاز مهامها في فترة زمنية قصيرة.

ويهمنا التأكيد اننا نرى في هذا الاتفاق رغبة وطنية وقومية في معالجة حرب المخيمات بمسؤولية نوعية. لذا لا يجوز التفريط بهذه الرغبة لان فشلها سيؤدي حتما الى عودة المتضررين من اعادة العلاقات الاخوية بين القوى الوطنية الفلسطينية وحركة "امل"، الى تغذية التناقضات مجددا لمزيد من المآسي الجديدة. ان الجبهة اذ تؤكد اهمية تعاطي جميع المعنيين ايجابا مع ما ورد في البيان الصادر عن "الوفد الفلسطيني الموحد"، ترى في ذلك الطريق الوحيدة للخروج من المراوحة القائمة الآن في صدد الاتفاق. وتطالب "جبهة التوحيد والتحرير" بتحديد المواقع الجديدة للقوات الفلسطينية لكي تنتقل اليها وتنتظر تحديد القوات البديلة. وان الاجماع الوطني الفلسطيني على الاتفاق والحماسة لتنفيذه، لا يسمحان بالمناورة او الاجتهاد. ونتمنى ان تدرك القوى الوطنية اللبنانية ان القوى الوطنية الفلسطينية جادة في تنفيذ تعهداتها والتزاماتها. وهذا ما ستؤكده المرحلة المقبلة.

ان جماهيرنا الفلسطينية في كل مخيماتها من منطلق التمسك الثابت بهذا الاتفاق والحرص على طي ملف حرب المخيمات الى الابد وتوحيد الجهود فعلا وممارسة في مواجهة المخططات المعادية. تطالب القوى الوطنية اللبنانية و"الوفد الفلسطيني الموحد" بوقفة جادة الجمعة المقبل تقوم كل ما جرى وتحدد المسؤوليات وتضع آلية سريعة لتنفيذ كل بنود الاتفاق بما يعود على المصلحة الوطنية والقومية. ويهمنا ان تلعب الشقيقة سوريا دورها القومي في حماية الاتفاق ورعايته ودفع آلية تنفيذه الى الامام، لما يشكل موقعها من ثقل وتقدير لدى القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

وايد مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية" - منطقة صور "ما ورد في بيان "الوفد الفلسطيني الموحد" المؤيد تنفيذ مبادرة الاخ نبيه بري"، واعتبر اعلان الوفد "الاستعداد للانسحاب من قرى شرق صيدا، موقفا مسؤولا وبناء يساعد على وأد الفتنة ويخدم وحدة شعبينا ومصالحهما المشتركة". وطالب قيادة "جبهة التوحيد والتحرير" بـ"الاستجابة (للوفد الفلسطيني) والاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع الاتفاق موضع التنفيذ". واهاب بالمسؤولين و"القيادات الوطنية" والاسلامية "الاضطلاع بمسؤولياتهم القومية والوطنية لاستعجال اخراج المبادرة من حيز المناورة السياسية والاعلامية الى حيز التنفيذ العملي".

قوى الامن: عبود الياس عبود ليس من عناصرنا

اوضح مصدر في قوى الامن الداخلي امس "ان المدعو عبود الياس عبود ليس عنصرا من عناصر قوى الامن كما ادعى امام النائب نجاح واكيم، وان رد المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد عمر مخزومي حسب ما نشر في وسائل الاعلام اليوم (امس) ان الجريمة بعدما وقعت اصبحت في يد القضاء كان جوابا عن سؤال لماذا لم تعلن قوى الامن ان عبود الياس عبود كان ينوي اغتيال النائب نجاح واكيم. ومن المعلوم ان القضاء عندما يضع يده على اية قضية لا يجوز لاي مصدر آخر الادلاء بتفاصيل عنها.

وبالنسبة الى ما جاء في وسائل الاعلام عن المساعدة التي قدمها جلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين الى قوى الامن الداخلي والتي بلغت قيمتها ٥٠٠ الف دولار اميركي، فان هذه المساعدات مقسمة قسمين: القسم الاول عبارة عن تقديمات عينية من ادوية وعيادات طب اسنان بقيمة ٢٥٠ الف دولار. والقسم الثاني نقدي مقداره ٢٥٠ الف دولار مخصص لاقامة مشاريع اجتماعية تعود فائدتها على كل عناصر قوى الامن وقد اودع هذا المبلغ مصرف لبنان والفت لجنة تضم ضباطا ورتباء وافرادا من قوى الامن مهمتها درس وجوه استعماله".

تشييع ضابط في "فتح"

صيدا - "النهار":

شيعت حركة "فتح" امس في مخيم عين الحلوة الملازم الاول عبد المنعم فرهود الذي افادت مصادر الحركة انه قضى بعدما صعقه التيار الكهربائي.

رفضت "الموازنة" بين السوري والاسرائيلي

"أمل" - الجنوب: مبادرة بري بدأت تغرق في التفاصيل

صور - "النهار":

انتقدت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" ما ورد في خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في نيويورك من "موازنة بين الوجود العربي السوري الشرعي والاحتلال الاسرائيلي المرفوض". ورأت ان مبادرة رئيس الحركة الوزير نبيه بري لانهاء حرب المخيمات "بدأت تغرق في التفاصيل الصغيرة بسبب الطروحات التي بدأت تناقض ما اتفق عليه وهو اولا الانسحاب من شرق صيدا".

عقدت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" اجتماعها الاسبوعي الموسع امس واستمر نحو خمس ساعات، وناقشت فيه الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية من جوانبها المختلفة. واصدرت بيانا جاء فيه:

"توقفت قيادة الاقليم عند جملة من المؤشرات السياسية والمواقف التي حملتها زيارة رئيس الجمهورية للامم المتحدة وخطابه امام الجمعية العمومية وكلماته امام الجاليات اللبنانية. لقد كان احرى بالرئيس ان يطالب المجتمع الدولي بتطبيق قرارات الامم المتحدة وانسحاب اسرائيل الشامل من كل شبر من لبنان ومن الاراضي العربية المحتلة لانها لب المشكلة لا ان يقيم موازنة بين الوجود العربي السوري الشرعي والاحتلال الاسرائيلي المرفوض. ولماذا لم ينكر المقاومة التي تتصدى لهذا العدو لتمنع احتلاله وتقسيمه وكل المشاريع التفتيتية التي ترسمها اسرائيل وتحلم في تحقيقها؟

اما الحديث امام الجاليات فهو حديث لبناني فولكلوري يدخل في حيز "الطلة" والاعلان والدعاية. فالحقيقة ان وعودا عمرها ٥ سنوات من اطلاق مبادرة الانقاذ "وادهاش" العالم كان مردودها على اللبنانيين مزيدا من الانقسام والتجويع وخلخلة البنية الاقتصادية. وفي الوقت الذي كان فيه فخامته يلقي خطابه كانت اسرائيل تتابع عملية القضم والضم في محاولة لفرض واقع ترسم فيه اسرائيل للبنان حدودا معدلة حسب شهيتها ووفق متطلباتها الامنية.

كذلك تدارس الاقليم تطور الاجتماعات التي تعقد بين حركة "امل" وجبهة التوحيد والتحرير والفصائل الفلسطينية والجهود الرامية الى معالجة فتنة المخيمات معالجة جذرية تضع حدا لحرب بلا مستقبل. ويرى اقليم الجنوب عدم النفخ في نار الحروب الاعلامية والكلامية. وبعدما خالج الشعبين اللبناني والفلسطيني امل في ولادة اتفاق يوفر المآسي والكوارث ويمنع تقاتل الاخوة في ما بينهم ويعيد الامور الى حد الاطمئنان المتبادل والعيش المشترك. يرى الاقليم ان هذه المفاوضات بدأت تغرق في التفاصيل الصغيرة بعد امتصاص المبادرة في محاولة لجعلها رمادية من خلال الطروحات التي بدأت تناقض ما اتفق عليه، وهو اولا قبل اي بحث آخر الانسحاب من شرق صيدا.

فمبادرة الوزير نبيه بري لانهاء حرب المخيمات واضحة وصريحة، ثم ان مئات الاطنان من التموين والادوية تدخلها وكالة "الاونروا" الى مخيمات صور من دون عائق او عرقلة، بحيث ان محيط المخيمات هو الذي يقع في عوز حقيقي للتموين وما الى ذلك. اننا ندعو ابناء الشعب الفلسطيني الى العمل على سحب غطائه عن الذين يتوهمون انهم يخدمون قضيته بابقاء فتيل الازمة مشتعلا. واننا ندعو بعقل مفتوح وبقلب منفتح الى المبادرة بالانسحاب، اذ يجب الا نبقى في محنة العمل السياسي والمناورات. في انتظار القمم التي آخر همومها قضايانا العادلة والمشتركة".

وتناول البيان قضايا الخدمات العامة للمواطنين، ومما قال: "بعد قرار رفع الدعم عن البنزين اختفت لفترة قصيرة جدا ارتال السيارات من امام المحطات التي اصبحت قاعات انتظار للحصول على مادة اساسية، ثم ما لبثت ان عادت محصلة لسياسة ابتزاز جديدة يتبعها وزير الاقتصاد للضغط على اعصاب المواطنين وجعلهم ييأسون من امكان الحصول على بنزين ثلثه مدعوم، الى جانب انقطاع المازوت وما له من تأثير على رغيف الخبز وري البساتين وعدد كبير من المصالح الحياتية التي لا تحتمل التأجيل مما يهدد بكارثة تطاول الاكثرية الساحقة من المواطنين.

كذلك ان الاقساط في المدارس الخاصة مستمرة في الارتفاع على نحو خيالي ومذهل لا يقوى الشعب على تسديدها. ويتعرض الاطفال والمهجرون منهم خصوصا لامكان حرمانهم من مقعد دراسي حتى في المدارس الرسمية بسبب ارتفاع بدلات وسائل النقل. ويصل الامر بالكثيرين الى التخلي عن ارسال فلذات اكبادهم الى المدارس في بلد صنف بلد الحرف والنور. ويتزامن ذلك مع رفع عشوائي لاسعار الكتب والقرطاسية و"المراويل" ورسوم التسجيل الكيفية من دون ان يرشح شيء عن مشاريع دعم المدارس الرسمية ومساعدة الطلاب في المدارس الخاصة.

وفي هذا الاطار يرى اقليم الجنوب ضرورة تجميد الاقساط المدرسية واعتماد اقساط السنة الدراسية المنصرمة وتحميل الدولة نسبة زيادة معقولة بعد دراسة موضوعية بروح بعيدة كل البعد عن الجشع.

ففي الازمات المعيشية الخانقة والكبيرة لا بد من مبادرات تكون على مستوى الازمات التي يعانيها المواطن. وليعلم ارباب السلطة بأن العجز الحاصل في مداخيل الاسر العاجزة اصلا عن مواكبة الرغيف يمنعها من دفع رسوم التسجيل فقط فكيف ببقية الفواتير المكثفة واعتماد كتاب المركز التربوي للبحوث والانماء. فاذا كان الحكم عاجزا عن توحيد اللبنانيين، حول الوفاق السياسي، فلماذا لا يعمد الى توحيد الكتاب المدرسي؟

اما بالنسبة الى زيادة الاجور فثبت ان مؤشر الغلاء يتجاوز بفارق شاسع عملية تصحيح الاجور التي تتآكل مع ارتفاع سعر الدولار وجنون تقلباته. وسيجد التجار الف وسيلة لالتهام نسب الزيادة سلفا قبل رفعها. وعلاجا لهذا الامر يرى اقليم الجنوب ضرورة الحد من ارتفاع الدولار والعمل على تجميده لفترة ثلاثة اشهر على الاقل وتحديد اسعار السلع الاساسية الملحة كالخبز والسكر والرز واللحم والحليب واعتماد البطاقة التموينية وتعميمها في كل انحاء لبنان على ذوي الدخل المحدود. اما الداء الاخطر فهو استمرار الارتفاع في اسعار الادوية التي تتنافس شركاتها وتتكاثر اصنافها، على نحو يجعل اكثر من عشرين شركة تشترك في بيع صنف واحد لا يجمع بينها الجودة انما تقارب الاسعار، فهل يعي الذين يعالجون في "السويت" (الدرجة الاولى) في المستشفيات ان عاملا ما او مريضا ما يفرغ كل جيوبه للحصول على وصفة طبية لمعالجة واحدة. فالى متى ينتظر المرضى تأليف المكتب الوطني ليشتري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الادوية؟ ولماذا مسموح بأن تربح مافيا الدواء مئات الملايين وممنوع توفير نسبة ما على ملايين البشر؟ فهل تجرؤ وزارة الصحة العامة على تخطي مستوردي الادوية والقفز فوقهم لمرة واحدة بعدما قفزوا فوق كثير من الوزارات ومارسوا الضغوط وكثيرا من الاساليب البعيدة كل البعد عن الانسانية المصابة بصحتها؟ ولماذا لا تقرر مجانية الطبابة للفقراء وتدخل المستشفيات الحكومية دائرة الاهتمام وتوضع في غرفة العناية الفائقة نظرا الى ما تستطيع تقديمه الى الفقراء وذوي الدخل المحدود"؟

"أمل" - صور تدعو الفلسطينيين الى الانسحاب من شرق صيدا

صور - "النهار":

شددت حركة "امل" على وجوب انسحاب المسلحين الفلسطينيين من منطقة شرق صيدا. واثارت معاناة الجنوبيين والتوسع الاسرائيلي.

في ذكرى اسبوع جهاد علي سقلاوي الذي احترق في منزله واصيب عدد من افراد عائلته بجروح من جراء انفجار برميل بنزين، اقيم احتفال تأبيني في حسينية دير قانون - رأس العين (صور) حضره علماء دين وممثلو هيئات وفاعليات والقى المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح كلمة اشار في مستهلها الى ظروف وفاة سقلاوي والى "عدم تمكن اي مستشفى في الجنوب من تقديم العلاج اليه او الى افراد عائلته فمات وهو داخل السيارة التي نقلته الى بيروت للعلاج". ودعا الى توفير مستلزمات العمل الطبي والتجهيزات اللازمة والاطباء للحالات المرضية المزمنة والطارئة. وطالب ايضا بدعم مستشفى صور الحكومي "لانه يقدم الخدمات الطبية اللازمة الى الاهالي وتوفير كل ما يلزمه من ادوية وامصال وطعام وتجهيزات لانه المستشفى الوحيد المجاني الذي يقدم خدمات الى مئات الالوف من الجنوبيين".

وتحدث عن الوضع الامني والسياسي في الجنوب، فاكد وجوب انسحاب المنظمات الفلسطينية من شرق صيدا وتنفيذ مبادرة الوزير نبيه بري. وحيا "صمود ابناء الجنوب وتصديهم البطولي للاحتلال الاسرائيلي". وحمل على "تجار الدولار ومافياته". ودعا الى خفض اقساط المدارس واسعار الكتب.

سرقة سيارة من المنلا

سرقت امس سيارة "مرسيدس ٢٣٠" من شارع الاستقلال في منطقة المنلا. وهي باسم محمد نصرالله بركات، لونها فستقي ورقمها ٨٦٢٢٧٩ موديل ١٩٧٨.

جريحان لبناني واسرائيلي في مارون الراس

مقتل نيبالي برصاص "الجنوبي" واحتجاج دولي لدى اسرائيل

الجنوب - "النهار":

قتل امس جندي نيبالي برصاص دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي". وشن رجال المقاومة بضعة هجمات على مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي". وتعرضت قرى متاخمة لـ"الحزام الامني" لاعتداءات بالقصف والقنص.

وكتب مراسل "النهار" في صور نقلا عن مصادر امنية ان جنديا نيباليا قتل قرابة الحادية عشرة قبل ظهر امس على مثلث صربين - كفرا - ياطر (بنت جبيل)، عندما اطلقت دورية مؤللة من "الجيش الجنوبي" النار على سيارة اسعاف كانت تنقل الجندي الى المستشفى بعد اصابته في اثناء التصدي لدورية راجلة لـ"الجنوبي" حاولت التسلل الى طريق صربين بغية قطعها بمؤازرة دورية اخرى من هذا الجيش تضم آلية نصف مجنزرة و٣ شاحنات كانت سلكت طريقا ترابية على خطوط التماس مع آخر مركز للكتيبة النيبالية على مثلث صربين. واشارت المصادر الى ان النيباليين حاولوا منع دخول الدورية الراجلة الى المثلث فحصل تلاسن بين عناصر الدورية وحامية المركز النيبالي التي اقفلت طريق كفرا - حاريص - صربين بعوائق حديد واحضرت ملالات من حاريص واتخذت مواقع قتالية. واطلقت عناصر "الجنوبي" عيارات تحذيرية فوق رؤوس الجنود الدوليين الذين ردوا على النار بالمثل فحصل اشتباك اصيب خلاله نيبالي. ثم انسحبت الدوريتان المؤللة والراجلة لـ"الجنوبي" الى مسافة نحو ١٥٠٠ متر من مكان الاشتباك. وحضرت سيارة اسعاف وحاولت نقل الجريح في اتجاه ياطر. فوقعت تحت رمايات "الجنوبي" واصيب الجريح مجددا لدى محاولة نقله على حمالة من السيارة الى مكان لا تطاوله الرمايات. ونزف حتى الموت قبل نقله الى المستشفى. ونقلت جثته لاحقا الى المستشفى الميداني في الناقورة.

ونسبت وكالة "رويتر" الى الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان دبابة وناقلة جند مدرعة لـ"الجنوبي" حاولتا اجتياز حاجز نيبالي على مثلث صربين - حاريص - كفرا، فاغلق النيباليون الحاجز في وجههما. وتراجعت الآليتان مسافة ١٠٠ متر ثم اطلقتا النار من رشاشات خفيفة في اتجاهه فاصيب الحاجز وجرح جندي نيبالي في فخذه. وحاولت سيارة اسعاف نقل هذا الجريح الى مقر الكتيبة النيبالية في بلدة الحنية، لكنها تعرضت لاطلاق نار من موقع "الجنوبي" في تلة الحقبان. فأصيب الجندي الجريح برصاصة قاتلة في عنقه.

وقال طبيب اسوجي في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة ان ٥ رصاصات حطمت زجاج سيارة الاسعاف. وصرح ضابط ارتباط في القوة ان قيادة هذه القوة "قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية وطالبتها بفتح تحقيق في الحادث فورا، خصوصا ان سيارة الاسعاف التي تعرضت لاطلاق النار تابعة للقوة الدولية وترفع شارة الامم المتحدة وعلمها".

وبمقتل الجندي النيبالي يرتفع عدد قتلى الكتيبة النيبالية الى سبعة، ويصبح عدد ضحايا القوة الدولية ١٥٠ منذ انتشارها في جنوب لبنان عام ١٩٧٨.

وفي الثالثة بعد الظهر تعرضت ضواحي حاريص وكفرا وياطر لقذائف مدفعية من تلة الحقبان اوقعت اضرارا.

وذكرت حركة "امل" ان احدى مجموعاتها "فجرت ثلاث عبوات ناسفة صباح اليوم، في دورية تابعة لميليشيات لحد مؤلفة من آليتين وثمانية جنود مشاة على طريق تلة الحقبان - تلة الخزان على مفترق صربين، فدمرت الآليتان واصيبت عناصر الدورية. وعلى الاثر اطلقت قوات الاحتلال والميليشيات النار عشوائيا مستخدمة الاسلحة الثقيلة والمدفعية في حين اخلت مروحيتان عسكريتان المصابين. واستقدم العدو تعزيزات مؤللة الى المنطقة فانفجر لغم كانت زرعته احدى مجموعات المقاومة، في ناقلة الجند على مقربة من مكان العملية الاولى.

وافادت المعلومات الواردة من الجنوب ان قوات العدو قصفت بلدة حاريص وجوارها، فاصيب عدد من المنازل. وحلق الطيران المروحي بكثافة في سماء المنطقة. وتمكن المجاهدون من العودة سالمين الى مراكزهم".

واعلنت "قوات البعث - مجموعة الشهيد عصام عبد الساتر" انها "شنت ليل السبت هجوما على مواقع للعدو الاسرائيلي وعملائه في منطقة جزين، مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية، فحققت اصابات مباشرة وكبدت العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات. وردا على العملية قصف المحتلون الاسرائيليون وعملاؤهم عشوائيا عددا من المناطق ومنها جبل مشغرة وتومات نيحا وتلال بركة الجبور وجبل ابو راشد، واستمر القصف حتى فجر اليوم. وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة من دون خسائر".

ودارت مناوشات متقطعة ليل السبت - الاحد على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "الجنوبي" ومواقع "جيش التحرير الشعبي". وسجلت رمايات متفرقة طوال النهار. وافيد ليلا عن تجدد التراشق.

● في تل ابيب نقلت وكالة "رويتر" عن مسؤولين امنيين ان جنودا اسرائيليين اطلقوا الرصاص على سائق لبناني قاد سيارته داخل منطقة تخضع لحراستهم في جنوب لبنان فاصابوه. واضافوا ان السائق يحمل بطاقة هوية اميركية وانه لم يتضح سبب رفضه لاستجابة امر وجه اليه بالتوقف. ويعالج في مستشفى في مدينة حيفا.

واصيب اسرائيلي بجروح طفيفة في الحادث الذي وقع السبت الماضي في بلدة مارون الراس.

وفد غاني في الجنوب

صور - "النهار":

وصل امس الى الجنوب وفد من وزارة الدفاع الغانية، واستهل جولته باجتماع عمل في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة حضره نائب قائد هذه القوة الجنرال ميشال زيسر وعدد من مساعديه. وتناول البحث وضع القوة الدولية في الجنوب عموما ودور الكتيبة الغانية خصوصا.

ثم انتقل الوفد في طوافة الى مقر قيادة كتيبة بلاده في معركة (صور)، والتقى قائدها وهيئة اركانها. وجال على مراكزها في معركة وبرج رحال والعباسية واطلع ميدانيا على نشاط الكتيبة في المجالات الامنية والاجتماعية والانسانية. ثم تناول طعام الغداء في مقر الكتيبة.

"التجمع الوطني" لاثارة موضوع القضم في القمة العربية

دعا رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين السلطة اللبنانية الى ادراج موضوع القضم الاسرائيلي للاراضي اللبنانية على رأس بنود ورقة العمل اللبنانية الى مؤتمر القمة العربية المقبل و"السعي جديا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ ومطالبة فريق المراقبين الدوليين بالقيام بواجباته ووضع تقارير في هذا الشأن ورفعها الى الجهات المختصة في الامم المتحدة حفاظا على الحق الوطني اللبناني في الارض وحمل المراجع الدولية على المساهمة في حفظ هذا الحق".

ورأى نور الدين "ان اقدام اسرائيل على قضم الاراضي اللبنانية على امتداد الحدود الدولية وضمها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، من شأنه ان يرسم علامات استفهام كبرى حول المؤامرة الجديدة التي تنفذها اسرائيل نتيجة هذا القضم ابرزها:

١ - اغتصاب ارض جديدة واستثمارها والافادة من مواقعها آليا وعسكريا.

٢ - رسم حدود دولية جديدة وفرض هذا الواقع على اي حل لاحق لمشكلة المنطقة.

٣ - حرمان اللبنانيين من استثمار ارضهم والعمل على تهجيرهم منها.

٤ - خلق مشكلة جديدة للبنان تضاف الى المشاكل التي خلقتها اسرائيل في الجنوب اللبناني والحدود الدولية، وارباك لبنان في المطالبة بحلها في المستقبل.

٥ - خلق وضع معين على امتداد الحدود الشمالية - الشرقية لفلسطين".

ولفت الى ان اسرائيل "لن تتوقف عند هذا الحد من قضم الاراضي اللبنانية، اذ سبق لها ان اقتطعت مساحات واسعة من اراضينا وضمتها الى الاراضي المحتلة، ابتداء من القطاع الشرقي - مزارع شبعا مرورا بمنطقة الوزاني وجبل عديسة والشيخ عباد وخراج ميس الجبل وبليدا وعيترون انتهاء برامية والضهيرة فعلما الشعب والبحر". واتهم السلطات اللبنانية بـ"الوقوف مكتوفة حيال اعمال القضم والضم مما جعل اسرائيل تتمادى في اعمالها التوسعية على الحدود يوما بعد يوم. وقد يدفعها السكوت عن اعمالها الى تثبيت الامر الواقع والانطلاق منه الى امر واقع لاحق".

صور معزولة وهاتفها مقطوع من ٤٥ يوما

صور - "النهار":

قبل قرابة شهر ونصف شهر قطعت الخطوط الهاتفية التي تربط صور بصيدا وبيروت وبقية المناطق اللبنانية والخارج، ولم تفلح حتى الآن كل الاتصالات والمراجعات لفك الـ"عزلة" عن صور ومنطقتها.

ومن يومها تحول مركز الهاتف "الرسمي والشرعي" الى "ديكور" فقط لا حياة فيه وغالبا ما يكون مقفلا كأنه شهادة حقيقية على هذا الاهمال المجحف في حق المواطن الجنوبي الذي يعاني نقصا فادحا في كل متطلباته من الخدمات الضرورية والاساسية، فهل تتحرك ورش صيانة الهاتف لاصلاح الاعطال؟ سؤال برسم وزارة الاتصالات.

جولة في صور للجنة الكشف على الابنية الحديثة

صور - "النهار":

جالت لجنة الكشف على الابنية التي تشاد حديثا في صور والتي تضم عددا من المهندسين ومكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" و"لجنة انماء صور"، على احياء المدينة وكشفت على بعض الابنية للتثبت من توافر الشروط الفنية فيها.

وصرح مصدر في اللجنة "ان الاجراءات للكشف على الابنية ووقف اي مخالفة، لا تزال مستمرة وهي جدية وفعالة".

درس واقعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يمكن ان تؤدي الى تحرير مئات مليارات الدولارات لدى العملاقين وبلدان اخرى كفرنسا والمانيا وانكلترا وايطاليا وكندا وحتى اليابان. والمبالغ المحررة يمكن توجيهها الى الانماء فترتفع طاقة البلدان الصناعية على النمو من معدل مقدر بـ٢،٥ في المئة الى ٤ في المئة سنويا او يزيد. وبما ان البلدان الصناعية لا يتزايد عدد سكانها، فان هذه الزيادة في الدخل السنوي ستمكن البلدان المعنية من تحقيق مستويات للرخاء لم يكن في الامكان تصورها قبل ١٠ سنين، عندما كان ارتفاع اسعار النفط يخيف جميع البلدان الصناعية حول مستقبلها. ولما كانت معدلات الدخل الفردي في البلدان الصناعية تزيد على ٣ او ٤ او ٥ اضعاف معدلات الدخل الفردي في بلدان هي في طور النمو، فان البلدان الصناعية ستزيد الفارق في المستوى المعيشي بينها وبين بقية العالم. وعلى سبيل المثال ان الاربعة في المئة للمواطن الاميركي تساوي زيادة ٥٥٠ دولارا في معدل دخله السنوي. وفي المقابل، اذا حقق السوفياتي ارتفاعا مضاعفا لمعدل دخله، اي بنسبة ٨ في المئة سنويا، فان معدل دخله الفردي يرتفع ٤٥٠ دولارا، وبالتالي يكون الفارق بين المعدلين بعد عشر سنين اكبر مما هو اليوم.

العالم الصناعي مرشح اذا لنمو سريع سيجعل دوله تتبوأ مستويات لا يتخيلها اهالي الدول النامية والدول الفقيرة، وتكاليف اتلاف الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى، تكفي وحدها لاطلاق النمو في عدد من بلدان العالم الثالث.

ولبنان الذي نسيه الجميع يستطيع ان يستعيد النمو نفسه اذا توافرت له معونة توازي تكاليف اتلاف ١٠ صواريخ سنويا او تكاليف بناء عشر مقاتلات فائقة متطورة. حاجاتنا الى اكتساب القطع باتت على هذا المستوى بعدما كانت ليرتنا اقوى من الفرنك السويسري.

ان الاميركيين والسوفيات، وهؤلاء واولئك ذوو تأثير في لبنان، يوفرون درسا واقعيا عما تفرضه ضرورات الانماء بالنسبة الى نفقات التسلح. ونحن في فقرنا المتوسع، وفي مواجهة النقص المتفشي لمختلف المنتجات وتدني مستويات الخدمات، علينا ان ندرك ان وقف الحرب بيننا هو المؤشر المطلوب لبدء عملية النمو وتصحيح مسار الاقتصاد والليرة.

ربما صرنا صغارا في آمالنا وطموحاتنا حتى بتنا نخشى النظر الى مثال العمالقة ومدلولاته لنا. لكن الخوف يجب ان يستحث على مساعي بعث الحياة من جديد في خلايا الاقتصاد اللبناني حتى نستعيد جاذبية استقطاب الكفايات، وحتى نتمكن من ان نثبت ان البناء وان استوجب اضعاف جهود التخريب امر ممكن لدى شعب حي متحرك.

مروان اسكندر

رد من مدير التسليف في مصرف لبنان

"في جريدتكم العدد ١٦٨٤٢ ليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١ قرأت افتتاحية اقتصادية بقلم السيد مروان اسكندر تعرض فيها لمصرف لبنان وسياسته ولي شخصيا بصفتي مدير التسليف فيه. وعملا بحرية الرأي وحقي في الرد، الرجاء نشر الرد التالي، بغية تصحيح بعض ما ورد في الافتتاحية المشار اليها.

١ـ يبدأ السيد اسكندر تعليقه باتخاذ موقف المتعقل الداعي المصارف على التروي والصبر على ظلم مصرف لبنان، ويطلب منها عدم اللجوء فورا الى الاضراب "والامتناع عن التعامل مع مصرف لبنان واستنباط وسائل بديلة لاجراء المقاصة في ما بينها وتحقيق نوع من الرقابة الذاتية".

فلو قرأ قانون النقد والتسليف لادرك ان مصرف لبنان ليس "دكانا" تختار المصارف التعامل معه او مقاطعته، بل هو السلطة النقدية التي ترخص للمصارف وتراقبها وتوجهها، وتدعمها عند الحاجة وتعاقبها اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك، وتضع يدها على المصرف الذي يصر على الشطط ولا اعتقد ان من حق المافيا مثلا في كورسيكا او في لبنان اتخاذ قرار يرفض التعامل مع القضاء او الشرطة وخلق قضاء مافيوي بديل ترتاح اليه. وبالتالي ان موقف الرزانة والتعقل هنا هو موقف في غير محله.

٢ـ تقول الافتتاحية ايضا: "هناك مظاهر للخلاف (بين مصرف لبنان والمصارف) تنبئ بممارسات مغايرة لروح القانون اللبناني والنظام العام". واضح ان السيد اسكندر لم يكلف نفسه عبء قراءة احكام القضاء اللبناني في هذا الخلاف ومطالعات كبار القضاة، خصوصا في ما يتعلق بالنزاعات القائمة لدى مجلس شورى الدولة وبـ"سرية المصارف"، او انه صنف نفسه من جهابذة القانون بعدما صنف نفسه من جهابذة الاقتصاد، وقرر ان جهاز القضاء، مثل جهاز مصرف لبنان "لا يحوي خبيرا... ذا تميز" وامر بتغييره.

٣ـ ثم ينصح السيد مروان اسكندر المصارف "بشرح بسيط وصريح للتعميم ٧٣٩" الذي يحول دون نمو المصارف ويعرضها لعقوبات مالية هائلة ويؤدي الى منع الاقراض باللبناني للقطاع الخاص، والى مصادرة مصرف لبنان اموالا للمودعين دونما ذنب لاي مودع... وحينما يقتطع مصرف لبنان غراماته من هذه الاموال يكون بالفعل قد تطاول على اموال المودعين...

ان الكاتب قد انتقل من الشرح الى التحريض ولا مناص من طرح بعض الارقام والحقائق.

أ ـ ان التعميم ٧٣٩ يفرض على المصارف توظيف ٧٥٪ من الودائع الجديدة في سندات الخزينة بفائدة تصل الى ٢٥٪، ولا تبقى للمصارف سوى ٩٪ من الوديعة الجديدة تستطيع التصرف بها. واذا ادركنا ان معدل كلفة الودائع في الجسم المصرفي اللبناني وصلت اخيرا الى ١٧٪ حسب بيانات المصارف فان على المصارف توظيف ٩٪ بفائدة مقدارها ٢٤٪ لتغطي كلفة الوديعة. وليس بفائدة مقدارها ١٢٠٪ كما يوحي السيد اسكندر وجمعية المصارف. وكانت الفائدة في المصارف لودائع تحت الطلب تفوق ١٠٠٪ خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة وتجاوزت الفائدة على التسليفات المتوسطة الاجل ٤٥٪ وبالتالي ان التعميم ٧٣٩ يبقي للمصارف هامشا جيدا للربح. ولم يرفض اي مصرف اية وديعة كما تدعي جمعية المصارف، بل كانت المصارف تتسابق على الودائع الجديدة والمودعين بالعملة اللبنانية.

ب ـ اما في خصوص تمويل قطاعات الانتاج، فان المصارف كما اظهرت دراستنا قد قلصت نسبة تسليفاتها لقطاعات الانتاج (الزراعة والصناعة) من ١٩،٤٧٪ من مجمل تسليفاتها في سنة ١٩٨٣ الى ١٢،١٢٪ من مجمل تسليفاتها في نهاية ١٩٨٦، وقبل صدور التعميم ٧٣٩. وشكوى قطاعات الانتاج من رفض المصارف تسليفها هي شكوى مزمنة والسبب في ذلك ان المصارف التجارية في سعيها الى الربح السهل والسريع والمرتفع توجه اموال المودعين نحو المضاربة خصوصا المضاربة ضد الليرة اللبنانية.

هذا ما دفع مصرف لبنان الى تسليف قطاعات الانتاج مباشرة عبر بعض مصارف الاختصاص، فاعطى قرضا للصناعة بنصف مليار ليرة، ويعرض الآن مضاعفة قيمة القرض تلبية لحاجات هذا القطاع، كما يدرس اعطاء قروض للزراعة ويبحث عن الميكلية التي يمكن ان يقرض الزراعة من خلالها، من دون ان تذهب هذه الاموال الى المضاربة بدل زيادة الانتاج والعمالة.

ثم انه منذ ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٨٧/٩/٢٣ سحبت المصارف ما يقارب العشرة مليارات ليرة من اكتتاباتها بسندات الخزينة، مما اجبر مصرف لبنان على تكثيف اكتتاباته بغية تسديد سندات الخزينة المستحقة للمصارف، وتمويل عجز الخزينة، فبلغت اكتتابات المصرف الاضافية نحو ٢٠ مليار ليرة خلال هذه المدة، مما زاد الكتلة النقدية تقديريا بنحو ٤٠ مليار ليرة لبنانية، ووضع بالتالي في تصرف المصارف نحو ٥٠ مليار ليرة لبنانية، فهل استعملت المصارف هذه المليارات الجديدة الحرة لتمويل قطاعات الانتاج؟ لا يستطيع احد ادعاء ذلك، فاين ذهبت هذه المليارات ان لم تذهب الى موجة جديدة من المضاربة ضد الليرة اللبنانية؟ ليتفضل السيد مروان اسكندر ويشرح لنا هذا الموضوع بدراسة رقمية وليس بشطارة اعلامية.

ج ـ ان سحب المصارف عشرة مليارات ليرة لبنانية من سندات الخزينة، اضافة الى ما يتوجب عليها توظيفه حسب التعميم ٧٠٠ في سندات الخزينة نتيجة نمو الكتلة النقدية، يوصل تقصيرها في تطبيق التعميم ٧٠٠ الى حدود ٢٠ مليارا تقريبا، ويفرض عليها بالتالي غرامات تقدر بنحو ٦ مليارات ليرة خلال الثلاثة الاشهر المنصرمة، ناهيك بغرامات مراكز القطع. ويعتقد السيد مروان اسكندر انه لا يحق لمصرف لبنان تغريم المصارف عندما تضارب ضد الليرة اللبنانية وتشفط من اصحاب الودائع مباشرة او مداورة ٩٧٪ من ودائعهم خلال اربع سنوات ونيف. انه يحث الضحية - اي المودع - على ان تقف مع الجلاد - اي المصرف - ضد من يدافع عنها - اي مصرف لبنان - عبر شطارة كلامية فيقول: ان الغرامات المستوفاة هي اموال المودعين. لكن الغرامات المستوفاة والتي ستستوفى هي بعض الارباح الفاحشة وغير القانونية والمهربة للمصارف. اما اموال المودعين فمصرف لبنان هو الاحرص عليها، وعندما تعثر بعض المصارف نتيجة "اخطاء" ارتكبها القيمون عليها. سارع مصرف لبنان فدفع بضعة مليارات من الليرات بغية الحفاظ على اموال المودعين وليس خدمة للسارقين.

ولنقفز فوق كلام كثير اطلقه السيد اسكندر على عواهنه لنصل الى حيث يقول: "وحينما تنشر دراسة للمسؤول عن التسليفات في مصرف لبنان يفترض ان تكون رقمية فتعج بالكلام عن الفقير والغني واستلاب البورجوازية لاموال الفقراء، فنتساءل عن مهمة دائرة التسليف في مصرف لبنان ومن ستسلف من مجموعة المصارف التي يرى المسؤول ان اصحابها بورجوازيون".

ان الدراسة التي يطلب السيد مروان اسكندر ان تكون رقمية، تحتوي على ١٦ جدولا رقميا وعلى ٨ رسوم بيانية وعلى الكثير من المعادلات الرياضية، مما دفع كثيرين الى الشكوى من كثرة الارقام والحسابات فيها. فاما ان صاحبنا يدرك هذه الحقيقة ويحاول تشويهها في اعين من لم يقرأها، واما انه كلف الرد على الدراسة ولم يكلف نفسه الاطلاع عليها. ويعترض السيد مروان على الكلام عن الفقراء والاغنياء، مع انه كان يكثر الكلام عن الفقراء والاغنياء (...) ومع ان السيد المسيح تكلم كثيرا عن الفقراء والاغنياء وكذلك فعل النبي محمد وجميع المصلحين والمتنورين عبر التاريخ حتى يومنا الحاضر.

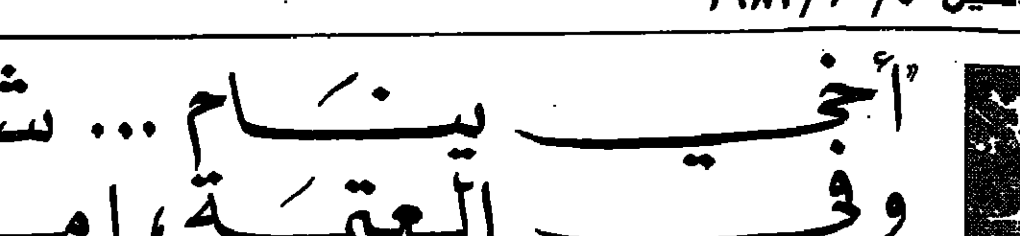
وعندما نبحث في اعادة توزيع المدخرات والمداخيل وتوزيع الدخل الوطني والعبء الضريبي وسياسة الدعم، لا بد من الكلام عن الاغنياء والفقراء، فما الذي "ينحز" في هذا الكلام؟ اما كلمة "بورجوازية" فهي تحديد علمي لطبقة احتلت وتمثل موقعا مهما في الانتاج والتاريخ وليست شتيمة لتستفزه على هذا النحو. ونحن ندرك ان اصحاب المصارف ليسوا من العمال وان مصرف لبنان يتعامل معهم ويسلفهم ويقدم اليهم المشورة من دون مقابل عندما تدعو الحاجة الى ذلك ويعمل على الحد من شططهم وتعدياتهم على المصلحة العامة عندما تدعو الحاجة الى ذلك، ولا يرد على "ردحياتهم" ولو دعت الحاجة الى ذلك.

واخيرا يقول السيد مروان اسكندر: "ثم سؤال طرحناه في السابق ونكرره اليوم، ويجب تذكير الحاكم بان جهازه لا يحوي خبيرا مصرفيا واحدا ذا تميز... الخ..".

انه لا يوجه سؤالا بل شتيمة، ونذكره ان صندوق النقد الدولي ايد سياسة مصرف لبنان النقدية (...) ولكن ان يتوهم في نفسه القدرة على تقويم "خبراء مصرف لبنان" فهو نوع من الفطرسة التي تخترق حدود المرض... لذلك نتمنى له الشفاء.

بيروت في ٣٠ ايلول ١٩٨٧

غالب ابو مصلح"



أخي ينام... شت!، قال رورك، وفي العتمة، امرأة عارية يغطيها

بنصف دزينة من الافلام، اصبح احد الممثلين الاميركان اللافتين في الجيل الجديد.

رأيناه يظهر عابرا في دورين صغيرين في "١٩٤١" كوميديا سبيلبرغ المجنونة وفي "باب الجنة" وسترن شيمينو الملتهب. ثم لبث في ذاكرة من شاهدوه في "راستي جيمس" فتى الدراجة النارية الاطرش. وساهم بقوة حضوره في نجاح "٩ ١/٢ اسابيع" الجماهيري الضخم، الى ان يبرع في "سنة التنين" في شخصية بوليس نيويوركي. وعنصر رابط لادواره: احساس يسكن الشخصيات، احساس بالوحدة والخيبة، وصعوبة الاتصال بالآخرين. عنصر يجعل من ميكي رورك نجما صاعدا في شخصيات تعبر عن صعوبة ما في الايام الحاضرة.

وفي "مهووس البارات" لآلان باركر (سيمر على احدى شاشات كسليك وفي سينما مارينيان) هو رورك شخصية هنري شيناسكي الشاعر الضائع الهائم السكير كما تصوره تشارلز بوكوفسكي (١).

ميكي رورك.

النجم.

مع كيم باسينغر في "٩ ١/٢ اسابيع": اكبر نجاح جماهيري في لبنان ١٩٨٦.

في "صلاة الموتى" لمايك هودجز.

في "مهووس البارات" لباربيه شرودر.

● ما هي الاسباب التي دفعتك للقبول بـ "مهووس البارات"؟

ـ كون باربيه كان مشغوفا بالموضوع. انا كنت فاترا، واحببت باربيه. كما كنت احب روايات بوكوفسكي. في الاساس، لم اكن متحمسا ـ الى اللحظة التي التقيت فيها بباربيه.

● أهي دائما فكرة العمل مع مخرج تحدد اختياراتك؟

ـ نعم.

● حتى في "٩ ١/٢ اسابيع"؟

ـ معه، كنت اؤمن بالسيناريو. وعادة المخرج هو من يحدد الموقف لي. يجذبني او لا فارفض.

● و "قلب انجيل"؟

ـ المخرج، لا السيناريو.

● ما هي الافلام التي كنت رأيتها لشرودر؟

ـ لا واحد وليس الافلام التي تحدد، انما قوة لقائي بالمخرج. درجة الاتصال بيننا. والآن شكرا على مجيئك. مع السلامة.

يقوم ميكي رورك. يضحك ملء صدره ثم يجلس ثانية: "انتكمل. لي أخ شاعر. انا كذلك شاعر. اصابع قدمي تشعر. تعال، ساقدمك الى اخي".

يسحبني من يدي، يقودني عبر الصالون، يفتح باب غرفة النوم. في شبه العتمة ينام شخص: "شت! عدم ايقاظ اخي". على اطراف اصابعه نحو السرير، يكشف الغطاء: تنام امرأة عارية. يغطيها ويعود واضعا اصبعا على فمه: "شت!"، يدفعني الى الخارج، يغلق الباب: "اخي دائما في رحلاتي. احتاج اليه وورائي يراقب ظهري للتأكد ان لا احد يطعنني من الخلف. او يعبث بمؤخرتي".

لعب رورك المشهد بجدية تامة. طفل يلعب مصدقا الموقف الذي اخترعه. ونجلس. يرى ابتسامتي المحرجة مسرورا. طفل قام بلعبة، فرحا بخدعته:

ـ ماذا تريد ان تعرف بعد ذلك؟ اللون المفضل: الاخضر. الرقم المفضل: سبعة. لا اقامر. ولا مخدرات. ولا جنس.

احاول اللعبة: "اذن، ميكي رورك يعيش حياة النساك...".

ـ لا اتعاطى الجنس. فقدت الاهتمام باللذة.

● ربما ترجع يوما للاهتمام بها...

ـ لا اعتقد. لا.

يضع قدميه على المائدة الصغيرة امامه، يغمض عينيه ويطلق شخيرا. اسأل: "عند الانتهاء من تصوير فيلم، الا تحب متابعته والمساهمة في اطلاقه ومقابلة ناس الاعلام، صحافة، تلفزيون، اذاعة...؟

بجدية كبيرة: "اعشق ذلك. هذه هوايتي المفضلة. كم اعبد! ليس لدي شيء آخر املأ به حياتي...".

● اليوم تبدو مرح المزاج. لم تكن هكذا عند مرورك الاخير بباريس لاطلاق "قلب انجيل".

يفتح عينيه فجأة ويواجهني:

ـ آه، الآن احزر كل شيء! انت جئت الى غرفتي في باريس! كذلك لم تبد مرتاح المزاج يومها! هل احدثك عن فيلمي التالي...؟ عنوانه: "فتى البيت". سأنتجه انا، واقوم فيه بدور شرطي يتميز بتوتر عصبي وهياج.

شخصية تشبه... اوه... تشبه... كلا. لا يمكنني الكشف عن اسمه.

يضحك ملء صدره: "... يشبه سام غولدوين الابن".

● من يخرج الفيلم؟

ـ حفيد سام غولدوين الابن. لا. جان جونيه سيخرجه. لا، لن يتمكن، مات من بضع سنوات. سنصوره اواخر السنة في نيوجرسي.

يقوم رورك الى الكنبة ويلتقط قميصا اسود مرسوما عليه صقر: "اوه، الازعر الذي قضى الليلة هنا نسي لباسه!".

● انت تحب الزعران...

ـ اعشقهم! يزعمون انهم خطيرون. غير صحيح! الشخص الوحيد الخطير هو سام غولدوين الابن. بينما كنت امثل فيلما من انتاجه، هدم ما انجزناه.

هدمه! هو ابشع رجل عرفته في حياتي. والفيلم الذي شاهدته ملأني خجلا. قتلني خجلا. ولا بأس، اتركه لافكر في التالي. اما هذا الرجل فقمامة! والده كان منتجا كبيرا، سام غولدوين. واشتهر بكرهه العميق للممثلين. لا شك ان ابنه ورثه. ولد وملعقة ذهبية في مؤخرته، ورث المال والشهرة واليوم يعامل العالم باحتقار كريه. لديه السلطة والقوة.

● وانت لم يكن لك وسيلة لايقافه؟

ـ انا، في يوم، سأقطع خصيتيه. لا اشعر بالشهوة الجنسية لان سام غولدوين الابن سلبني اياها. عندما افكر فيه، تموت شهوتي. حين يموت، اعود الى الجنس.

● موظف ذهب الى المكتب

● ما رأيك في "مهووس البارات"؟

ـ اكن احتراما لعمل باربيه. شعرت بمتعة التجربة. اليوم، وانا في فيلم اشعر وكأنني موظف ذاهب الى المكتب. عندما كنت اكثر شبابا، ايام استوديو الممثل، كنت اكن احتراما كبيرا للمهنة، احتراما لمكانة الممثل. كانت لي اوهام. ولما دخلت المهنة، اكتشفت كل ما فيها من قذارة، من بشاعة. كيف تريدني ان احترم عالما من الدجالين، عالما معفنا؟ عالم كذب ونفاق. تطلع الى الافلام المقيتة، وكيف انتهى العهد حين كان يمكن احترام السينما. اليوم، ليس سوى تجارة يسيطر عليها لصوص وقتلة.

● متى بدأت تفقد اوهامك؟

ـ من ثلاث تقريبا. عندما وصلت الى عمق الدرب. لم تبق السينما فنا. لم تبق سوى "بزنس". اذا في وسعك "بزنس" وان تمثل في آن، امكنك ان تصبح نجما سينمائيا. وانا دخلت في "البزنس"، فلا بد ان تتلطخ بالوحل.

● اليوم انت نجم سينمائي...

ـ نعم، انا من هذه الفئة. يدفعون لي مبالغ لاكون مزيفا. في وقت ما، كنت اعتقد انها مهنة رائعة. ثم نقت الخيبة، ثم قبلت الاوضاع كما هي.

● ولماذا تستمر...؟

ـ لان في ذلك كسب اكوام من الدولارات.

●

يدخل الى الصالون رجل متقدم السن، يقوم رورك اليه: "هذا الرجل معي في الفيلم: جيسي كوين. نحن صديقان من اكثر من خمس عشرة. واول مسرحية لي الى جواره، في استوديو الممثل ـ عندما كنا مقتنعين انها مهنة "خاصة"، مهنة جمال واحترام للذات وللآخرين. هذا صديق العمر جيسي الايرلندي النبيل.

"من لحظات، قلت لي انني كنت ابدو مكتئبا اثناء رحلتي الى باريس. كنت منتهيا من "مهووس البارات" وما زلت في جلد الشخصية. اكتئاب كان لاواعيا. لم اكن واعيا ان الشخصية تسكنني.

● اذن انت تتقمص بعمق الشخصيات التي تمثلها؟

ـ ربما، وبلا وعي مني. الشخصية تسكنك لفترة لانك ارصدت مجهودا كبيرا لخلقها. تلاحقك بعض معطياتها الخارجية، تطاردك حركاتها. ثم تكر الايام وتضمحل.

● أهذا مؤلم؟

ـ لا. لانني لا اعي ما يجري لي. الشخصية تلتصق بك، ثم تذوب دون ان تعلم كيف ومتى. لا اريد ان اكون مثل شيناسكي. حنوه لا يناسبني.

● سنوات اللاجنس والدراجات

● ما هي امنيتك؟

ـ الاستمرار اربع سنوات بلا جنس. والعثور على سام غولدوين الابن وتقطيعه قطعا. ثم تمثيل فيلم كبير من بطولة مهووسين بالدراجات النارية مشغوفين بالسرعة. من بطولة اصدقائي الاعزاء الملهوفين على الحرية والانطلاق.

● هل عملت مع منتجين وشعرت بالانسجام؟

ـ اوه، طبعا. دائما. الوحيدون الذين واجهوني بمشاكل كانوا منتجي "٩ ١/٢ اسابيع" لان المخرج كان متوتر الاعصاب وكل ما يفعل كان بشعا وهم سعداء به. كانوا يرجفون من الخوف لفكرة الانتهاء الى فيلم ذي نوعية عالية. بل يرغبون في سلعة تجارية. وحصلوا عليها. اما انا فاكره الفيلم. انه تعس، وكان من الممكن ان يكون مهما فخافوا من الموضوع. وهذه القصة قديمة ولست راغبا في تذكرها. كما كنت اقول لك، مهنة قذرة.

● عم يتحدث "فتى البيت"؟

ـ انه عن الملاكمة.

● وماذا عن مشروع فيلمك مع كريستوف لامبير؟

ـ يتقدم. سيكون مع الان باركر. هو في مرحلة الكتابة الثانية.

● هل يستمر عيشك في عربة؟

ـ نعم، في مونتانا. مع مجموعة من الاصدقاء الحميمين. بلا نساء: فهن يخلقن المشاكل. ونحن زمرة من عشاق الدراجات النارية: "الاجنحة" ("ذي ونغز").

● عند اطلاق "سنة التنين"، دافعت بحماسة وحرارة. هل تحب فيلم شيمينو؟

ـ اعشقه. انما النتائج لعبت في حالة الاحباط العميق التي انوقها من ايامها. والآن لا ابالي، لم يفهم "سنة التنين". انه كبير. النقاد ـ كما انت تعلم على الارجح ـ هم في الكثير من الاحيان حمير، ولم يفهموا شيئا. منذئذ انا في جرع المهدئات والحبوب المنومة، لما حدث لـ "سنة التنين" ولما فعله سام غولدوين الابن. و "صلاة للموتى" سينزل قريبا وانا مستعيذ منه، اشعر بخجل وقرف واشمئزاز.

● الا يتضمن عقد نجم مثلك بندا يمنحه شيئا من السيطرة على الصورة الاخيرة؟

ـ لم يكن هذا *البند* في عقدي مع غولدوين الابن. اتفقنا شفهيا، اتكلت على كلمة الشرف، ولم اطلب تدوينا. وهذا ما جعل جرحي داميا: كوني خدعت. انه درس تلقيته! الآن أقي نفسي من كل النواحي، ولا اؤمن بكلمة الشرف مع هؤلاء الاوغاد. كم من درس في السنوات الاخيرة! ارصدت الكثير من نفسي في "سنة التنين"، ووقفت مع الفيلم لانني آمنت به، لكنهم عاملوا شيمينو بقساوة فظيعة، بلا احترام، بشع، مقزز. كم كنت ساذجا. نضجت وهذا النوع من التجارب مؤلم لاقصى درجة.

● انتهى

● هل ترغب في الخشبة؟

ـ لا، لا ارغب في هبة نفسي. هم غير قادرين على التقدير. لا ارغب في اعطائهم من نفسي.

● هل تقصد ناس المهنة او الجمهور؟

ـ أهل المهنة اللعينة. غير قادرين على التفرقة بين ما هو صادق وما هو مزيف. وهبت المهنة قدرا مني افرغها من كل شيء. لا اريد المزيد. سأستمر بافضل ما لدي كلما وقفت امام الكاميرا. وارفض رفضا قاطعا المضي في الكذب والادعاء: "اوه، كم احب هذه المهنة، كم احب اهلها!". انتهى العهد لكل ذلك للسينما وللمسرح. افضل اخذ كلبي الى نزهة. بي حنين لايام بداياتي الصعبة البائسة. حين كل شيء اكثر صدقا، اكثر طهارة. فالناس ليسوا قادرين على فهم الاشياء الجوهرية. انت بنفسك كتبت انني سكير مخدر، نعم هذا ما كتبته! (٢)

يواجهني والذهول يصعقني وينفجر ضاحكا: "لا تؤخذ بهذا القدر!".

احاول اخفاء حرجي الشديد: "هل تقرأ كل ما يكتب عنك في جرائد العالم؟".

ـ انا؟ لا. انما رجالي، نعم، وكيل اعمالي يقرأ. وعندما تقدمت بالامس للقائي، اطلعوا على لوائحهم وعثروا على اسمك والى جواره ملحوظة: "نعتك بتعاطي المخدرات". انت لم تفهم شيئا عند لقائنا في باريس. لم تشعر انني كنت مسكونا بشخصية شيناسكي. لا تدع الاحمرار على وجهك: كلامي غير مصبوغ بالملامة. تحياتي لمواطنيك! في يوم، سأدفع عربتي الى جبال لبنان. للاقل هناك اجواء المغامرة المجنونة. اوصل صداقتي لذويك. قل لهم ان الحياة قصيرة ومن المؤسف ضياعها بالضغينة. الشرق كان موطنا للحكمة. ماذا حدث لكم يا جماعة؟

● حادثه: س. ن.
(كان ١٩٨٧)

(١) تشارلز بوكوفسكي احد كبار الادب الاميركي الحديث. شخصية مضطربة: ينغمس في الفقر، يدخل السجون. يخرج ليغرق في الكحول، في البنات وسباق الخيل. ويكتب نثرا، شعرا ومقالات صحافية. بعض النقاد الاوروبيين يشبهونه بفولكنر، همنغواي وميلر.

وفي ١٩٨٣، اقتبس المخرج الايطالي ماركو فريري احدى مجموعاته الشعرية: "حكايات الجنون العادي" وحولها الى فيلم قوي شاهدناه من ثلاث سنوات.

(٢) التقيت ميكي رورك في باريس اواخر نيسان حين جاء للحملة الاعلامية حول "قلب انجيل"، اخراج آلان باركر، انتاج شركة كارولكو (اللبناني ماريو قصار). انظر "النهار"، ١١ ايار ١٩٨٧.

السيّد ميشال بيكولي ـ كسّار اللبناني الهادئ العنيف اللئيم الاقطاعي المعزول

البندقية ـ ...:

في "الرجل المحجب" لمارون بغدادي، يقوم ميشال بيكولي بدور كسار، اللبناني ابي العشيرة المنفي الى باريس بعد مجزرة ذويه. اسد عجوز جريح، ثعلب داهية يتربص بلحظة تنفيذ انتقامه. وينفذه من خلال بيار الطبيب الفرنسي العائد الى بلده من ثلاث سنوات في جحيم الحرب اللبنانية. كسار الهادئ العنيف، السيد اللئيم، الاقطاعي المعزول، شخصية تقمصها بيكولي ببراعة واعطاها احجاما انسانية وحضارية.

من ١٩٤٥ ("سحر" كريستيان جاك) لم يتوقف: من فيلمين الى ستة افلام في السنة، ومسرحية كل موسم او اثنين. عمل مع بعض اكبر مخرجي فرنسا وايطاليا: رنوار، استروك، كليمان، غودار، كوستا ـ غافراس، شابرول، سوتيه، مال، دومي، لولوش، وفريري، بلوكيو، يافا، ومع هيتشكوك البريطاني وبونويل الاسباني وسكوليموفسكي التشيكي وشاهين المصري. ادوار رئيسية وادوار ثانوية، ودائما حضور قوي، آسر وابعاد غير عادية في تشكيل الادوار وتلوينها:

"ـ مع مارون بغدادي، لاول مرة في شخصية غير فرنسية. في "ديلينغرمات" لفريري كنت ايطاليا ولم تكن جنسية الشخصية ذات اهمية. وفي "الرجل المحجب" لبنانية الدور اساسية في تكوينه. كسار لبناني والمخرج الذي ادارني لبناني، وكاتب القصة لبناني ولد في لبنان وعاش فيه شبابه وكان له موقف سياسي واليوم محكوم عليه ان يكون في بلدي. كلها عناصر لها تأثيرها في تطرقي للشخصية. وعبرها اثارتني نظرة بغدادي الى حربه، الى حرب بلاده، وهو الذي يعيش اليوم في فرنسا ملما كذلك برؤيتنا نحن لهذه الحرب. اثارتني تأدية شخصية هذا اللبناني الهائم في بلدي. وكل ذلك قاد التجربة الى ابعد من مجرد شخصية لبنانية الجنسية. اكيد ان تمثيلي لم يجعلني افهم حرب لبنان، كما ليس فعلا سياسيا ملتزما من قبلي، فعلا فرنسيا وموقفا سياسيا في صالح فئة لبنانية. لكنني ارى حظي كان حسنا حين اسند اليّ رجل "غريب" (اليست هي التسمية التي يستعملها الناس لوصف رجل من جنسية مختلفة؟) ان اتقمص شخصية بطولية من بلده. لا اعلم هل كسار، الدور الذي اؤديه، سيدوّن في تاريخ لبنان كبطل وطني، لكنني اعني انه قام بافعال بطولية ما دام اشترك في حرب وحطمته الحرب. اذن هو شخصية بطولية. أهو بطل رغم انفه، أهو بطل ساقط؟ لا اعلم. بل انه بطل مرهق.

ميشال بيكولي اللبناني.

● إثم القوى الكبرى

● قبل الدور، هل كنت ملما بما في لبنان من ثلاث عشرة؟ هل كنت تتابع احداث الحرب؟

ـ نعم، اتابعها كما الجميع، لكنني لا افهم ما يدور ـ مثلي مثل الجميع. الشيء الوحيد الذي كنت ملما به، واليوم ادركه بعمق اكبر، هو مدى الاثم من القوى الكبرى. لن اطرح الاحساس الغربي بالذنب ـ وهو من الاشياء التي يكرهها مارون. لكنني مقتنع بذنب القوى الكبرى. البريطانيون مذنبون، الفرنسيون مذنبون لهذه البلدان التي خلقت لاسباب اقتصادية وسياسية خاطئة، لا تناسب الثقافة والديانة والحياة في هذه البلاد. والآن نستغرب ان يمتزج اللبنانيون في حرب اهلية؟ انها حرب اهلية من الفي سنة. افكر كذلك في التفرنج في تلك البلدان. افكر مثلا في تغرب ايران، انه حقيقة اليس كذلك؟ واذا الخميني جاء الى الحكم، فهو نتاج الشاه، اليس كذلك؟ الشاه اراد تغريب بلده بشراسة، وكان خائنا لبلده، اليس كذلك؟ اذن، في ايام بعيدة، لا بد من لبنانيين كانوا خائنين لبلدهم ـ يتحدث الناس دائما عن العذوبة والجمال في لبنان، لكنه كان دائما من تنازلات تاريخية، سياسية، اقتصادية. اذن، نحن اهل الغرب مذنبون. هذا اشعر به بقوة.

"لا ادعي بهذا الكلام ان اللبنانيين شعب قديسين، ان اللبنانيين شهداء، لكنني اقول ان لبنان صنع بلدان غريبة لم تنجح في اعطاء اللبنانيين استقلالية تامة. وهنا سبب نزاعات سلفية تنبعث.

وماذا عن الحرب الاقتصادية الجغرافية ـ السياسية الحالية؟ اليست الحرب اللبنانية هذه ضرورية لتوازن العالم؟ كما موناكو والليشتنشتاين وسويسرا وهونغ كونغ، بلاد تدعي العذوبة مع كونها مصارف العالم الكبيرة. هناك بلدان خزائن للحروب الاقتصادية ـ السياسية. واعتقد ان لبنان كان نوعا من بلد ـ خزينة اصطناعي. اذا كنت على خطأ، قاطعني في كلامي. نظن دائما ان الحرب شيء مقدس. ابدا! هناك الحرب. والى جوارها، القوى التي تنظم هذه الحرب وتنظم السلام بينما تلك دائرة.

● لم تزر لبنان بتاتا؟

ـ لم اقصده، لكنني زرته من خلال مارون بغدادي. وكانت زيارة محسوسة، ملموسة، لا خيالية. قد تقول لي: "لو صور الفيلم في لبنان، لكنت فهمت الاشياء بعمق اكبر...". كلا، وانا اصور الفيلم في باريس، تعرفت على مارون بغدادي، وعلى مساعدته اللبنانية وعلى صديقه كمال كسار وعلى السيد بول طنوس الذي حدثني طويلا عن لبنان وافهمني اشياء عديدة. وغير مرة، سمعت قصصا وروايات عجيبة، ساهمت في جعلي افهم اكثر عن الروح اللبنانية، عن الحقائق اللبنانية. منها قصة هذا اللبناني الشاب الذي وصل الى باريس للمرة الاولى وتهوس للمرأة البيضاء. هذه القصة موجودة في فيلم مارون. وكم قدمها سينمائيا ببراعة! كم كانت جميلة! جميلة علاقات كمال اللبنانية والمراهقة الفرنسية التي يحلم بلحس جلدها الابيض. في ناحية اللبنانيون الذين يعملون في دبلجة الافلام الخلاعية وفي ناحية هيام كمال وحلمه بالمراهقة البيضاء. هذه الرؤى للعلاقات الجنسية: كم هي مقرفة وكم هي رائعة. لبنان هو جعلني المس التناقضات المدهشة.

"او قصة الشاب اللبناني الذي وصل الى باريس، وعندما اكتشف المترو، صرخ: "لو كان لنا مترو في بيروت، لكان مكانا هائلا للمعارك!". ليست بقصة مخترعة. وكيف لا اهتز واتأثر لهذه القصة؟ انها تفاصيل صغيرة، تجعلك تفهم اشياء كثيرة.

"عادة، احب جدا اللعب على ازدواجية الاشخاص. هذه الازدواجية، اليست من الاروع في الحياة؟ احيانا، علينا ان نكون دقيقين في تصرفات البشر، والمثير حقا هو التوغل في لج الاشخاص. لماذا كذلك وليس على نحو آخر. لماذا يتصرفون بما ليس في طبيعتهم انما يتعلمون ممارسته...

مؤثر للغاية ان تؤدي دور رجل كان بطلا، محاربا، وقام بفعل وحشي عندما هدم بلدة على سكانها، انتقاما لذبح آله في حرب اهلية. احببت جدا شخصية

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

بوليس روسيّ يلحق التهريب وروايةٌ من "سلام الجليل"

● "رامبو ٣"

● في اسرائيل، بدأ مطلع الشهر تصوير "رامبو ٣"، من انتاج "كارولكو"، الشركة الاميركية التي اسسها اللبناني ماريو قصار في مطلع الثمانينات. ومنها يمضي الفريق ـ في ادارة المخرج البريطاني راسل مالكاهي ـ الى المغرب لاتمام تصوير الفيلم، والانتاج على الشاشات الاميركية في بداية صيف ١٩٨٨. والسيناريو والبطولة لسيلفستر ستالوني. واشترت شركة "تري ستار" حقوق التوزيع الاميركي لـ "رامبو ٣"، واحتفظت "كارولكو" بالحقوق لباقي العالم، وكذلك الفيديو في الولايات المتحدة. في ١٩٨٢، جلب "الدم الاول ـ رامبو ١" مائة وعشرين مليون دولار، و "رامبو ٢" (١٩٨٥) مائتين وسبعين مليون دولار.

وفي نهاية آب بدأت "كارولكو" تصوير انتاجها الثاني ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨: "حرارة حمراء" ("ديمتري" سابقا)، من بطولة ارنولد شورزنغر وجيمس بلوشي. وباشر الاميركي والتر هيل تصويره في شيكاغو، وينتقل الى بودابست (لمشاهد كانها تدور في موسكو) ويكمل مغامرات رجل بوليس روسي يلحق عملية تهريب مخدرات عبر شيكاغو.

وميزانية "رامبو ٣" اربعون مليون دولار، وحصة ستالوني منها ستة عشر مليونا.

● "خط النار"

● في مهرجان تاورمينا الاخير، قدمت اسرائيل فيلما روائيا بعنوان "خط النار"، اخراج ناتانيل غوتمان (٤٣ سنة)، احداثه من عملية "سلام الجليل". وفي ايام، يكون (من بطولة الاميركي كريستوفر ولكن) على شاشات روما، حيث جاء غوتمان لالتقاء وسائل الاعلام.

قال ناتانيل غوتمان (درس السينما في كاليفورنيا، وعثر على تمويل في المانيا الغربية) لجريدة "ايل تمبو" الايطالية: "في القصة التي اسردها، ليس هناك صالحون واشرار، رعاة بقر وهنود حمر، فقط ضحايا، ضياع وموتى في جو لامعقول. لا هو مناصر للاسرائيليين ولا مناصر للعرب. لي هو مجرد فيلم ينادي بالسلام، بكسر الجليد ويعادي جميع السياسيين المهنيين المضحين بالشعوب من اجل مجدهم الخاص. النقد الذاتي عملية عسيرة في اسرائيل اليوم. الجميع او تقريبا الجميع ضد ما حدث في لبنان، ضد العملية التي استدرجنا اليها العسكر وتحولت الى مجزرة. ومع ذلك، ليس من السهل صراخ هذه الحقيقة. فورا تجدك متهما بالخيانة لبلدك والتواطؤ مع الآخرين. لي، حرب لبنان ما هي سوى ذريعة. مشكلتنا الحقيقية في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وعندما كنت شابا، كنا نضع الوطنية فوق كل شيء. شباب اليوم لم يبق متشبثا بالموقف: لا يفهم لماذا عليه ان يذهب ليحارب لحساب سياسة يسيطر عليها العسكر".

في "خط النار ـ شهادة من منطقة الحرب" الشخصية الرئيسية صحافي غربي في جحيم الحرب اللبنانية دون ان يتمكن من فهم السبب. والجواب: "تلك بيروت. لا احد يحتاج الى مبرر للقتل. ولا تقتل من تريد قتله انما من انت قادر على قتله". ومن مقاطع الفيلم الاساسية، مجزرة صبرا وشاتيلا. يقول غوتمان: "اظهرت اللاجئين الفلسطينيين ضحايا لقيادتهم المتطرفة، فالقضية الجذرية اليوم هي الارهاب. اظهرت الفوضى في الصفوف الاسرائيلية في بيروت اثناء مجزرة صبرا وشاتيلا. هل كنا نعلم؟ في نظري لم يشترك الاسرائيليون في العملية، انما كانوا يعلمون بها ولم يفعلوا ما هو لازم لتفاديها. يقولون ان فيلمي متشائم. ربما. لا اعتقد ان في وسع السينما حلولا، انما فقط القاء الاضواء على الحقائق ومن خلال ذلك الامل في مستقبل افضل".

● "كانون"

● شركة "كانون" تظل تتدهور. واعلنت شركة مناحيم غولان وابن خاله يورام غلوبوس خسارتها ٩,٩٩٤,٠٠٠ لنشاطها في الاربعة الاشهر الاولى من ١٩٨٧. وفي اسابيع، تسلم كانون الى السلطات الاميركية حساباتها الكاملة منذ ١٩٨٣، في عملية تحر لاوضاع الشركة تقوم بها لجنة الامن والمبادلات والاعلام بخسائرها تسبب بهبوط كبير في قيمة اسهمها.

واجتمع في روما عدد من المنتجين الايطاليين حول كيفية ارغام كانون ـ ايطاليا على دفع مستحقاتها (٢٧٠,٠٠٠ دولار) حصتها في افلام محلية عرضت في صالات الشركة (٥٠ صالة في انحاء البلاد) منذ بداية صيف ١٩٨٧. وقرر المنتجون الكف عن توزيع انتاجاتهم على شاشات كانون، ما لم تدفع قبل نهاية الشهر الجاري. وتدرس كانون امكان بيع صالاتها الايطالية لمجموعة من الشركات السينمائية المحلية.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ة	ح	ل	س	ا	خ	و	ا	ر	ج
ت	و	ف	ر	ت	ع	و	ض	و	م
ي	ل	ح	م	ر	م	د	م	ا	ن
غ	ا	ر	ة	ا	م	و	ك	ه	ش
ا	ض	ك	ل	ا	ج	س	ف	ت	ر
ل	ا	ك	ن	ه	ب	ا	ا	ا	ت
د	ر	ف	غ	ب	ي	ب	ي	و	ه
ف	ت	ق	د	ض	ر	ق	ة	ق	ن
ا	ف	ي	ا	ع	[illegible]	د	ا	و	م
ع	ا	د	ر	ة	ت	م	ج	ل	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

غبار، موضوع، كفاية، الدفاع — رمان، توفرت، تدريب، محلي — مواد، موجه، بضعة، اسلحة — قواتها، افتراض، سابق، غارة — جملة، كلام، خوارج، نشرته، فقيد

الكلمة: جانب قوي يستند اليه — السابقة: العضرط.

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم ضاد الف دال الف لام فا دال
الف لام طه ما ها الف را الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: هبط عليك — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراقيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ـ ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٦٧٥٩٩
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غوزو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ جزيرة الكنز، جوني يحب تشاتشي (مسلسل اميركي)، ٥,٠٠ حياتي (مسلسل محلي)، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ليلي (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ ثلاثة في قطار (مسلسل مصري)، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، موسيقانا الجميلة على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ العاب البحر الابيض المتوسط.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ مع التروبقة (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠,٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنيفا في الضواحي، مع كيم بازنجر، اخراج ريتشارد بيرس).
٢ ـ "اهلا في الـ١٨" (الشباب يمرحون).
٣ ـ "هذه الحياة" (مزيج درامي ـ كوميدي حول الحياة والحب والعمر، جاك ليمون وجولي اندروس).
٤ ـ "النسر الحديدي" (الفضاء ومغامراته).
٥ ـ "الهروب" (ديفيد كارادين خلال المغامرة العنيفة في فيتنام).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ (●) "الدبور" (مسرحية لبنانية من بطولة احمد الزين).
٢ ـ "سلاح العام ٢٠٠٠" (الحرب المقبلة وسلاحها).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"منطقة الخطر" (جو بوليسي مشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ميراث الغضب" (كاراتيه من ابن بروس لي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "لا رحمة" (راجع اسباس ١).
٣ ـ "اهلا في الـ١٨" (الشباب يمرحون).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "بلاتوون" (الحرب الفيتنامية في رؤية ذاتية، اوسكار افضل فيلم ١٩٨٧، اخراج اوليفر ستون).
٢ ـ "الصباح التالي" (جين فوندا تستيقظ والجثة في السرير، بوليسي نفسي).
٣ ـ "اختبار فيلادلفيا" (السفينة في البحر والمفاجآت).
٤ ـ "روبو كوب" (الرجل الآلي شرطي يواجه ويضرب بقسوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(في اصلاح).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
(●) "بيارو حظو زيرو" (فكاهية مع بيار جمجيان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المشاغبات الثلاث" (مصري مع كرم مطاوع).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"روبو كوب" (الرجل الآلي شرطي يواجه ويضرب بقسوة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند يغامر في جسد جديد: تيموثي دالتون).
٢ ـ "انتقام النينجا" (موجة النينجا).
٣ ـ "ابناء لاله اقل" (وليم هارت ومارلي ماتلين واوسكار افضل ممثلة ١٩٨٧، حب بين الاستاذ والطالبة الخرساء).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ريف" (جسيكا لانج المرأة القادرة في الريف الاميركي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كروكودايل دوندي" (المغامرة الجميلة، في الغابات وفي المدينة ايضا).

● لاساجيس (الاشرفية):
"بلاد عالية" (مغامرة بعيدة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ ـ "سبعة" (بوليسي).
٣ ـ "قبضات جديدة من غضب" (جاكي شان فتيا).
٤ ـ "قمر الليل" (وليد توفيق في ادارة محمد سلمان).
٥ ـ "كاش" (كوميديا مع اورسولا اندروس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اكاديمية البوليس ـ ٤" (زمرة البلاهة والمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"البيه البواب" (مصري).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"صانع النار" (شوك نوريس يغامر بعيدا).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تتمسك بما عندك وبما يخصك. وعاصفة تمر قربك، ولن تتأثر بخلاف.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار): افراح في العائلة او حلقة اشخاص موهوبين عند المساء. والمناخ مرح ومتلاعب.

● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران): شيء ليس في مصلحتك. وسترى ان ما هو بعض الخسائر سيكون قليلا ولا يؤبه له.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): حلم يتحقق وانت وراءه تدفعه الى التجسد. واحتمال مفاجأة ناعمة.

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ آب): انه دورك لتطلب من الآخرين العون. وليس العون دائما من شخص واحد.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول): حتى مشغولا جدا، فلا بأس ان تمضي الى الريف وتعمل مرتاحا.

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٣ ت ١): استفادة من ايام الراحة، ومن ايام العمل لتكون على مقربة من الآخرين لتقديرهم ومعرفتهم.

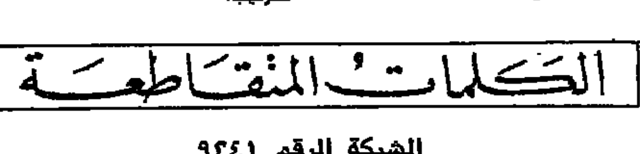
● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): انها ثمار جيدة بين يديك. وتمنىء الذين ساعدوك ولا تناقر الآخرين على اشياء صغيرة.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): ترتب جيدا بيتك واشياءك. وهنا الوقت لتعمل، لتقوم مرتاحا بالواجبات.

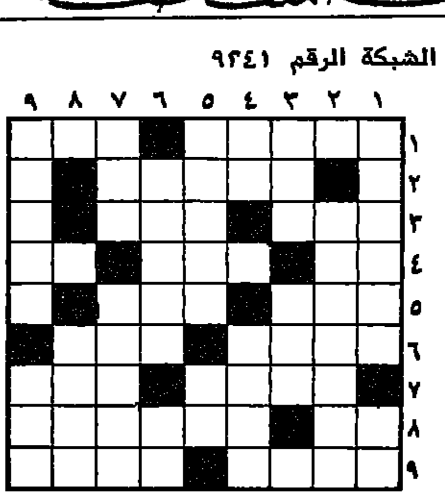
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): لن تنغلق في تقاليد واعراف لست مؤمنا بها. وترفض ما ليس حقيقيا.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): لقاء مسائي، واوقات انسجام عاطفي، حتى حين لا تفكر فيها.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): حالة بطء والافق المهني ليس مثقلا، واستفادة للترتيب.



الشبكة الرقم ٩٣٤١



افقيا:
١ ـ الكبر ـ جهل. ٢ ـ الظهر. ٣ ـ حاكم ـ يهجو. ٤ ـ قطر ـ ضد انفع ـ اترك. ٥ ـ يعبر ـ هلم. ٦ ـ حبيس ـ جدها في الهوينا. ٧ ـ يشد الجرح بالضماد (معكوسة) ـ حار (معكوسة). ٨ ـ حرف عطف ـ انتمت. ٩ ـ تبلى وتنمحي ـ مستهزىء.

عموديا:
١ ـ التنور ـ قائم. ٢ ـ ذو الحظ. ٣ ـ امحى ـ غزال. ٤ ـ للاستفهام ـ نصب. ٥ ـ لمعانه ـ نصف منيع. ٦ ـ تنثره ـ نصف سترة. ٧ ـ كسب ـ انتقال الروح من جسم الى جسم. ٨ ـ بخمد. ٩ ـ تلغى ـ اخفى.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ سني ـ تقفوه. ٢ ـ لبون ـ عودة. ٣ ـ بقر ـ جنك. ٤ ـ داري. ٥ ـ د ا م ث. ٦ ـ جدارة ـ ل ر ر. ٧ ـ ذريعة. ٨ ـ قبر ـ شذا. ٩ ـ نشر (معكوسة) ـ الحشر.

عموديا:
١ ـ سلبه ـ جذور. ٢ ـ نبق ـ ندر. ٣ ـ اورد ـ ايقن. ٤ ـ الرعب. ٥ ـ جر ـ تترى. ٦ ـ قعديد. ٧ ـ فوك ـ الكشح. ٨ ـ ود ـ عمر ـ نش. ٩ ـ هتك ـ ثرثار.

إعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

Vacancies: Executive Secretary with good knowledge of English, typing, telex, office organization and administration.
☆ Top notch Salesman or Sales lady presentable good communication abilities.
Driving licence is a must.
Contact: ARTISTIC FRAMES, JOUNIEH, SARBA
Tel: (09)916469, 935091, 935111

OPPORTUNITY S.A.L.

Societe specialisee dans les Placements Collectifs Internationaux

recherche des

CADRES COMMERCIAUX

Nous apprecierons rencontrer des candidats:
- Ages entre 25 et 35 ans
- Ayant reussi dans le domaine de la vente
- Possédant les atouts d'un excellent Public Relation
- Ambitieux et Dynamiques
- Diplomes Universitaires, avec une experience minimale de 2 ans.
- Disponibles pour un travail a plein temps

Nous vous offrons:
- une remuneration motivante, partiellement en devises.
- un travail au sein d'une equipe de professionnels
- des contacts avec une clientele de choix

Pour les Interviews
Contactez Near East Consulting Group
aux (01)481616, (01)215874
du Lundi au Vendredi de 10 a 13h.

OPPORTUNITY

habitat FURNITURE & INTERIOR DESIGN — المنزل للفروشات لسم التهيئات

A LEADER IN RETAIL FURNITURE & INTERIOR DESIGN HAS JOB OPPORTUNITIES FOR YOUNG, DYNAMIC SALES REPRESENTATIVES.

REQUIREMENTS:
- SALES EXPERIENCE - MINIMUM OF 3 YEARS
- FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC
- AGE 25 - 35
- INTERIOR DESIGNERS ARE PREFERABLE.

SEND RESUME' AND PHOTOS TO:
HABITAT FURNITURE & INTERIOR DESIGN
P. O. BOX 57675 RIYADH 11584
SAUDI ARABIA



VIENT DE PARAÎTRE
AUX ÉDITIONS DE LA REVUE PHÉNICIENNE

CHARLES CORM

LA MONTAGNE INSPIREE

TROIS ETAPES DE LA VIE DU LIBAN

En 1934, les Éditions de la Revue Phénicienne inauguraient leur activité par la publication de *La Montagne inspirée*. Cette première édition étant devenue introuvable une seconde parut en 1964 quelques mois après la mort de l'auteur. Aujourd'hui, dans le malheur de la Patrie il a paru réconfortant, nécessaire, de rééditer cette œuvre capitale du grand Libanais qu'est Charles Corm. Dans ce long poème à la gloire du seul Liban, du Liban éternel, les générations montantes trouveront, tiré de l'épopée prestigieuse de leur pays, un acte de foi inébranlable dans sa pérennité...

DISTRIBUÉ PAR LES ÉDITIONS DAR AN-NAHAR

وظائف

مطلوب

يلزمنا عشي ومساعد وعمال (شابات وشبان) لمطعم في يسوع الملك ت (٠٩) ٩٣٥٣٤٥ ب.ظ.

مطلوب vendeuse لمحلات Paris-Paris الخبرة ضرورية. Paris-Paris برمانا البوشرية ت ٨٨٠٠٦٩ - ٩٦١١٢٥

شركة كبرى تطلب
- بلاسييه للعمل في بيروت الشرقية.
- بلاسييه للعمل في بيروت الغربية.

لبيع مستحضرات تجميل وسلع استهلاكية
الاتصال ٣٢٤٢١٥ المقسم ٢٠٨

سيدات وآنسات
اعرضي سينتي مستورداسا من البصة سانية، ولانية. ورحاليه. للبيع في منزلك واكسبي دخلا محترما
ستلمك البضاعة بدون اي دفعه او مقابل (بالامانه)
للمراجعة محلات جورف موار. طبرجا، الطريق العام. ملك كميل الهاتف ٩٣٣٤٠١

CONDAS INT'L
Needs qualified Designers for S. Arabia (bachelors). Good command of Ar. & Eng., Fr. is an asset. Minimum 5 yrs exp. Pls. call 343512-345670/1 btw. 9:00 a.m & 3:00 p.m.

شركة صناعية كبرى تطلب
- BT ميكانيك
- TS/BT كهرباء

الاتصال: ٨٩٤٣٣٩ - ٨٩٠٦٨٠

مطلوب عمال تريكو وأنسات خياطة راتب عغر النقليات والمسكن مؤمنة ٤٥٣٩٧٧ - ٤٥٣٨٧٧

Advertising account executive and executive designer. Call 340777 — 807370 from 8 to 3

Finance manager and chief accountant. Call 340777 — 807370 from 8 to 3

Required for major electronics brand East Beirut:
— Showroom Manager.
— Service · parts Manager.
Min. qual. university degree + 2 yrs exp. — Age 25/30. Call INTER-MARKETS. Tel 482812/13/14

يلزمنا معلم تفصيل وقص الخبرة ضرورية المعاش من ١٢ الى ١٥ الف ليرة ٠٩/٩٠٠٨٣٩ - ٠٩/٨٣١٦٨١

يلزمنا أنسات للخياطة خبرة ضرورية النقليات مؤمنة المعاش ١٠٠٠٠٠ ل.ل ت ٠٩/٩٠٠٨٣٩ - ٠٩/٨٣١٦٨١

صيدلية بحاجة الى شاب لتوزيع الادوية مع او بلا دراجة ٣٨٣٨٣٧ - ٣٨١٩٦٣

Khalidy Hospital, Ras Beirut, needs experienced graduate nurses and practical nurses for floor, fluent in English and ready to work all shifts. Salary commensurates with qualifications. Please call in person.

Khalidy Hospital, Ras Beirut, needs a female telephone operator, receptionist, Baccalaureat level, fluent in English and ready to work all shifts. Good salary is offered. Please call in person.

مطلوب معلمو دهان ذوو خبرة انطلياس. ت ٤١١٤٨٤

محلات جون مايكل فرع انطلياس بحاجة الى فتاة cassière مع خبرة وبائعين ذوي خبرة. وفرع الدورة بحاجة الى بائعين ذوي خبرة. ت ٨٩٤٧٣٩ (من ٩ - ٤)

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل مع منامة العمر تحت ٣٥ ت ٤٥٣٣١٣

سكرتيرة عربي انكليزي لغة وطباعة وتلكس. الدورة ٨٩٤١١٣ (٠١) ق.ظ.

Demandons vendeuse pour tenir mag. art. cadeaux et photo. Region Hazmieh 454032

مطلوب للعمل في طرابلس فني كهرباء (BT-TS) وسكرتيرة. التلفون ٦٠١٠٣٠ - ٦٣٩٩٣١

مطلوب مهندس ميكانيك ورسام ذرائط وسكرتيرة ٣٣٩٨٨٣ - ٣٦٣٣٤٤

شركة سياحية وسفر في الحازمية تطلب موظفة خبرة ٣ سنوات. ت (٠١) ٤٣٩٩٨١/٨٣

مطلوب تقني الكتروميكانيك مع خبرة لا تقل عن ٤ سنوات. للمراجعة ت ٠٩/٩٠٠٨٣٩ - ٠٩/٨٣١٦٨١

Ste. demande T.S electronique. Contacter 914540

Sté. indust. imp. recherche
— Chimiste (spec. alim.) min. exp. 3 ans.
— Directeur de ventes adj MBA. maitrise Gestion exp. 10 ans.
— Comptable analytique + notion inform. exp. min. 3 ans.
Cont. Mr. Joseph Khawam ou Mr. Elie Feghali 447510/1/2

لشركة خدمات عالمية شاب او آنسة ذوا خبرة للعمل في العلاقات العامة والمبيعات ٣٣٠٠٦٤

Dem. secret. Fr. Ar. Ang. pl. temps rég. Rabieh 411017

Dem. J.H dynamique motorisé BTS exp. fabricat. mobiliers poste assistant service achat export. Tél: 411017

معهد لبناني بحاجة الى اساتذة للعمل في الخارج ٣٤٩٠٣٤

مطلوب بلاسييه للمواد الغذائية ذو خبرة براتب وعمولة رأس بيروت. ت ٨١١٥٥٦

سكرتيرة تجيد الطباعة عربي - انكليزي. الغربية ٣١٥٧٩٠ - ٣٠٣٨٣٣

مطلوب decorateur لشركة اوولميتال المطابخ الحديثة. السان سيمون قبالة السلطان ابرهيم.

مطلوب مساعدات معلمات ومدرسات للغة الانكليزية. مدرسة جنة الطلبة شرق مستشفى المقاصد. ت ٣٠٨٨٦٣

مطلوب لمسبح فاميلي بيتش آخر خلده معلم سندويش ومعلم كهرباء ومعلم سمكري وحارس ومعلم بلاط ومعلم عمار وموظفو تنظيفات. ت ٨٣٠٧٣٣

شركة سيلفا للخدمات العامة بحاجة الى عمال واخصائيين بتنظيف الموكيت ورش مبيدات. ت ٤١٤٣٩٣ - ٤١٣٣٨٦

مزين رجالي درجة اولى صالون نبيل. ت ٨٠٨٦٣٥ الروشة.

مطلوب معلم او معلمة تفصيل ذوا خبرة جيدة بفساتين السهرة والسبور المعاش ٣٠ الفا وما فوق وكذلك خياطات درزة ٣٦٣٩٣٣ - ٣٧٣٣٦٤ .عين المريسة شارع فينيسيا قبالة شركة التأمين العربية.

لدينا عشية
مربية وخادمة
جاهزات للعمل
في لبنان والخارج
التلفون ٨٠٠٦٤٣ (ام بسام)

مطعم برج الحمام
في حاجة الى عشي - شيف ذو ران وموظفين لكل فروع العمل في المطعم. معاش مغر. الحضور شخصيا يوميا بعد الظهر الى برج الحمام، انطلياس.

مطلوب خادمة لبنانية لعائلة صغيرة ت ٤١٧٨٦٦

شركة للآلات والتجهيزات المكتبية بحاجة الى مندوبين. ت ٨٩٨٤٥٠

English teacher (lady) afternoon. for adult W.B. 816614

Magasin chaussures femme Adonis demande vendeuse. Tél 900748

محاسب وسكرتيرة ذوا خبرة ٥ سنوات على الاقل. الهاتف ٣٦٨٨٥٤ - ٥٨٣١٣٥

Offrons poste de secrétarie de direction MAISON DE LA SECURITE S.A.R.L. Tel: 335423 — 582313

مطلوب للعمل فورا بلاسييه مواد صيدلانية ومستحضرات اطفال الخبرة والسيارة ضروريتان ٤٩٠٩٦٤ - ٤٩٣٥١٠

شركة صناعية وتجارية تطلب:
١ - كيميائيا مع او بلا خبرة.
٢ - مندوبا او مندوبة مبيعات.
٨٩٨٣٩٠ - ٨٩٩١١٨

شركة ميتسوبيشي ميتوسوليفت للمصاعد في خطة توسيع اعمالها في المنطقتين الشرقية والغربية بحاجة الى فورمان وفنيين ذوي خبرة في تركيب المصاعد للاتصال التلفون ٤١٠١٧٥/٧٦ الآنسة طرابلسي.

مندوب دعاية طبية صيدلي او مؤهل متفرغ لتغطية بيروت الغربية والشمال. ت ٩١٤٣٥٠ من ٨ الى ١٤

شركة كبرى بحاجة الى ميكانيكي شاحنات اميركية يابانية والمانية وكهربائي سيارات الخبرة ضرورية التلفون ٣١٩١٩٥ - ٣١٧٣٥٦ او شخصيا سنتر المقاصد الطابق السادس.

Dem. T.S. Electronique et secretaire exp. 5 ans 914540

مكتب محاماة في سنتر صوفيل الاشرفية يطلب سكرتيرة دكتيلو ولغات فرنسي عربي انكليزي دواما كاملا ٣١٦٠٧٧ - ٣١٩٠٣٦ - ٣١٩٠٣٧

بن دانيال وبزورات كاستانيا بحاجة الى موزعين ذوي خبرة لكل المناطق اللبنانية خصوصا الشمال. الاتصال (٠١) ٤٩٥٠٩٤ - ٤٩٥٠٩٦

معروض

استاذ فيزياء ورياضيات يطلب العمل في مدرسة منطقة بيروت الشرقية. ت ٤٠١٩٩٣ ق.ظ.

لغة انكليزية للمبتدئين ٣٦٨٣٨٠ ق.ظ ٨٠٥٩٤٤ ب.ظ.

مهندسان معماري، مدني ومياه خبرة واسعة ٣ لغات يطلبان العمل في الخارج. ت ٨٨٠٨٨٥

خريج جامعة اميركية ادارة اعمال خبرة ٩ سنين ورخصة سوق للامارات يطلب عملا في الخارج ٤٠٩١٥٠

الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سري لانكا
لمدة سنتين ونصف سنة
التسليم خلال اسبوع
بناية ستيلا ماريس - جونيه
تلفون: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
فوراً
عمال لمختلف المهن
وخادمات من سيرلانكا
للاتصال ٨٠٠٨٠٣/٨٠٢١٤٩
العنوان الروشة - نزلة بالروشة

عقارات

للبيع

للبيع شقة مفروشة في ليماسول المنطقة السياحية. ت ٨٠١٩٩٣

شقة ٣ نوم نهر الموت + هاتف ٨٩٥١٠٨

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠ م٢. نيو روضة ٤٩٥٣٨٤

للبيع روف ٣١٥ م.م مع تراس جونيه الاتينيه. الهاتف ٣١٧٨٣٤ من ٨ الى ١٢ و٢ الى ٥ ب.ظ.

بداعي السفر شقة فخمة في الربوة طابق ارضي ١٥٥ م.م قرب مستشفى سرحال السعر ٣٠٠٠٠ $. للاتصال ت ٣٨٠٥٣٣

لدينا عقارات وبنايات
بأسعار متهاودة جدا
في منطقة جبيل
الاتصال ٠٩/٩٤٠٨٥٧

للبيع في زوق مكايل
★ شقق. ثلاث غرف منامة وغرفة جلوس، شوفاج، مصعد، ملر ارتوازية - مطلة على البحر.
★ شقق. غرفتا منامة مع شوفاج او من دونه.
★ مستودع ٣٥٠ م.م يصلح لمعمل خياطة
الاتصال بالرقم ٩١٦٥٧٦

محل ١١٠ م٢ بابان بناية مار لويس الاشرفية ٥٠٠٠٠ $. ت ٣١٧٣٤٨ من ٩ صباحاً حتى ٣ ب.ظ.

مكتب ٨٥ م٢ طلعة تكنة الحلو مار الياس ٨١٥١٥٨ - ٨٦٣٠٥٣

عيادة طبيب اسنان مجهزة تجهيزاً كاملا: مركز، ديكور، مفروشات، الات ومعدات في سن الفيل (بداعي السفر). الرجاء الاتصال بالسيد فؤاد الخوري ت ٩١٥١٤٠ من العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

للبيع شقة فخمة بعبدا ٢١٠ م٢. الهاتف ٤٩٨٦١٩

Appt. de luxe 400 m² Rabweh + ligne téléphonique. Tél 397629 — 480177.

حالبه في نيوكسليك قبالة A.T.C.L ٦٠ م٢. ت ٩٣٨٤٣٤ - ٩١٨٩٦٤

شقة ٢ - ٣ نوم ادونيس التسليم فوراً ٨٩٤١٢٣ (٠١) ق.ظ.

مكتب ١٠٥ م.م سنتر بلانكو + هاتف وشقة دولوكس ٣٠٠ م.م بلونة. ت ٣٣٩٠٧٣ - ٣٣٣٤٣٣

شقة فخمة مع ارض موقع ممتاز. عوكر ٢١٥٧٥١ - ٢٣٥٩٧٣

شقة ٣ نوم وتوابعهما. الاشرفية ٣٨٠١٨١ ق.ظ ٠٩/٩٣٥٦٥٥ ب.ظ.

للبيع شقة فخمة في الفنار ١٨٧ م.م ٤٥ الف دولار ٩٧٥٨٦١

ارض في اول مستيتا - جبيل ٦٥٠ م.م. سعر ٩٥٠٠٠٠ ل.ل. ت ٩٤٧٤٩٧ ومساء ٩٤٧٣٧٠ بعد الخامسة.

مكتب ٧٣ م.م اوتوستراد سن الفيل مع موكيت وورق جدران ومكيفات السعر ١٧٥٠٠ دولار. ت ٤٨٣٣٠٣ - ٤٩٧٥٨٠

شقة البوشرية ٣ نوم ودار وسفرة السعر مليونا ليرة ٨٨١١٢٥

بناية على الباطون في جورة الترمس ٦ طوابق مساحة الطابق ٢٩٥ م.م مساحة الارض ٨٥٠ م.م تبعد عن الاوتوستراد ١٧ كلم ٣٥ الف دولار. ت ٠٩/٩٠٨٠٥٦ - ٤٣٠٥٠٤ ب.ظ.

منزل في جورة الترمس ٣ نوم مع خزان للمياه وارض ٦٥٠ م.م يبعد عن الطريق العام ١٠٠ م سعر نهائي ١١ الف دولار. ت ٠٩/٩٠٨٠٥٦ - ٤٣٠٥٠٤ ب.ظ.

للايجار

Appt. meublé à Achrafieh et studio luxe à Kaslik 910190

مطلوب

نستأجر مستودعاً في الاشرفية من ٣٠٠ الى ٤٠٠ م.م - ٣٣٧٧٥٣ - ٣٣٧٣٥١

مطلوب استوديو مفروش تشرين الثاني الى غاية آخر اذار ٣١٧٠٣٠

مطلوب مكتب صغير مفروش للاستثمار مع خطي هاتف منطقة بدارو، العدلية، فرن الشباك ٣٣٠٠٤٣

A louer étranger cherche appartement de luxe ou maison Beyrouth Est, région Rabieh, 3 chambres + salle à manger + salon. Contacter entre (8h — 14h) Tél (09)938894/6

متفرقات

للبيع

للبيع غرفة طعام Louis XV في حال جيدة سعر مغر. ت ٨٩٣١٥٨ (٠١)

معمل افلام ملونة واستوديو متطور جدا ٣١٣١٠٠ - ٣٠٧٨٨٤

تشتري سجاداً عجمياً وقوقازياً وتركياً
الهاتف ٨٩٦٧٧٢

براد للتفاح
نستقبل الزبائن (ابتداء من ١٩٨٧/١٠/١٢).
معمل بيرة LAZIZA (ج جلاد) ش.م.ل. شارع القبيات طريق النهر.
الهاتف ٤٤٧٥١٠

للبيع
ماكينة "بوشار"، سخانة بزورات، ماكينة قهوة ورفوف سوبرماركت في حال جيدة.
للمراجعة مؤسسة قسطنطيني للتجارة ٣٠٩٤٥٠

A Liquider
Galerie liquide meubles de maison neuf luxueux moitié Prix Tél: 403553.

لوحة رقمها "٢٣٥٣" السعر ٤٠٠٠ $. ت ٣١٤٦٧٦ من ٩ - ٣ ب.ظ.

مطلوب
للتصدير الى الخارج
بنطلون جينز بالجملة
صناعة وطنية
ت ٣٣١٩٣٧ - ٣١٩٤١٣

شركة في المكلس
تشتري خطاً
او خطي هاتف
الاتصال ٣٩٣٩٨٤

Plaque voiture 3 chiffres 16000 U.S. $ et 4 chiffres 4000 U.S. $ avant 17h. 391901

للبيع خط هاتف بكفيا. للمراجعة ت ٣٣١٠١٧ قبل الظهر.

نشتري ساعة يد ذهبية قديمة مع كرونومتر قمر ونجوم. ت ٩٨٣٧٨٣(٠٤)

للبيع مولد كهرباء KVA10 مازوت ٣ فاز ٣١٣١٠٠ - ٣٠٧٨٨٤

مطلوب
بيانو مستعمل
للاتصال: ٣١٦٥٥٧ - ٣٠٧٣٢٣

مطلوب
للعمل في مصنع رخام
- معلمي تفصيل وجلي رخام
- عمال مع أو بدون خبرة
- مكانيكي ذو خبرة ٥ سنوات
الراتب جيد مع مصاريف التنقل
الاتصال: ٠٩/٩٣٢٣٨٧/٠٩/٩١٣٨٧٨

ARTISTIC FRAMES
(S.A.R.L.)
JOUNIEH – SARBA
TEL : 09/916469-935111
1_ Executive Secretary with good knowledge of English. typing, telex, office organization and administration.
2_ Top notch Salesman or Sales lady presentable good communication abilities. Driving licence is a must.

للبيع الإضطراري
١ - مؤسسة تجارية كبرى مع تجهيزات مميزة لسوبر ماركت مساحة ٥٤٠ م٢ مكيفة مع موقف سيارات، سعر نهائي ٣٠٠ الف دولار.
٢ - مستودع طبقتين نزلة كميون:
S - مساحة ٦٠٠ م٢ يصلح لصالة عرض كبرى مع مكاتب مفروشة عائدة له.
SS - مساحة ٦٠٠ م٢ مع غرف تبريد ومنشآت لمصنعين سعر نهائي ٢٠٠ الف دولار.
٣ - مولد كهربائي فولفو قوة K.V.A١٢٥ شبه جديد مع اوتوماتيك ١٠ آلاف دولار.
العنوان: اوتوستراد حارة حريك - للمراجعة.. تلفون: ٣٠٩٥٤٦ - ٨٣٦٨٨٤

Important Company Seeks Responsible for its General Stores with the following qualifications:
1. Education:
University degree in Business Administration or Computer Science or equivalent.
2. Language:
Fluency in English & Arabic. French is an asset.
3. Experience:
Min of ten years of which at least six years in a senior position in the same field.
Work is centralized in West Beirut with activities all over Lebanon.
Detailed C.V. with photo to be mailed to:
P.O.Box 113 — 6593
Beirut — Lebanon
Att.: Personnel

سيارات

للبيع

للبيع لوحة سيارة رقمها "٨٣٤". ت ٩١٠٤٩٩

للبيع لوحة سيارة رقمها من ٤ اعداد ٤٥٠٠ $. ت ٣٨٩٦٦٤ ب.ظ.

اودي ١٠٠ م ٧٨ حال جيدة السعر ٨٥٠ $. ت ٣٣١٦٧٣

Mercedes 280 S mod 84 39000 km. opt. libanaise. Tél 915418 9 à 19h.

للبيع كاديلاك كوب دوفيل م ٨٠ سعر مغر ٠٤/٩٧٣١٩٥

للبيع لوحة سيارة رقمها ٤ أعداد السعر ٤٠٠٠ $. التلفون ٩٧٠٨٧٩

مرسيدس ٢٥٠ م. ٧٠ ممتازة مع لوحة ٤ اعداد ٤٠٠٠ $. ت ٤٥١٠٠٦

اولدز كاتلاس سوبريم 3,3CC لبنانية كحلي سقف ابيض ٤٥٤٠٣٣

Renault 12 TS 78 prix 750 $. Tél: 496027

فيات ٢٠٠٠ موديل ٨٠ - ٨٠٠ دولار. ت ٣٨٨٤٤٨

BMW 2000 aut m. 71 B.E 550 $. Tél 939425

اودي coupe S. م ٧١ فريدة من نوعها. ت ٤٥٣٨٩٦

فولفو ٢٤٤ GL م ٧٩ السعر ٢٨٠٠ $. ت ٤١٦٣٣٨

BMW ٣١٦ م ٨٠ بيضاء ممتازة ١٦٥٠ $. ت ٣١٧٤٨٣

للبيع ميني كوبر 1275 GT م ٧٧ ٤٥٠ $ ٤٩٥٣٣٤ - ٨٩٦٣٩٤

مرسيدس 280 E م ٧٦ اوتوماتيك مكيفة فتحة في السقف سعر نهائي ٣٠٠٠ دولار. الهاتف ٣٣٥٨٣٩ - ٣١٨١٨٦

مازدا ٩٢٩ سبور م ٨٣ مكيفة رمادية. ت ٣٨٧٣٠٣

Buick Skylark G.S. 2 doors mod 66. full option (new) 495770 prix 2900 $.

Mercedes 280 S couleur bleue marine m. 75 — 350 mille l.l. Tél 01/899709

بداعي السفر فولفو ٢٤٤ م ٨٠ ممتازة. ت ٤٦٣٠٠٤

مطلوب

مطلوب مرسيدس 280 SE م ٧٣ - ٧٤ سعر معقول ٠٩/٩١٦٥٥٧

مبيدات

BAYER
ثلاثة اشياء منازلكم، أمنوا الصراصير، البعوض، الجرذان والحيوانات
تلفون ٤٤٥٨١٠ - ٣٢٩٠٧٠

مفقود

فقدت مرسيدس موديل ٧٦ رقم ٩٥٤٣١٨ لون ازرق غامق فرش بيج الاثنين ١٧ آب مع دفترها خاصة محيي الدين الناطور، قرب جامعة بيروت العربية. لمن يجدها مكافأة مالية قيمة ٣١١٤٥٣

اوروبا بالكرة القدم

خسارة لجوفنتوس ٠-٢ في ايطاليا، فوز سادس لريال مدريد في اسبانيا


لاعب آ.اس. روما الالماني رودي فولر يهوي فوق حارس بيزا اليساندرو نيستا في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز روما ١-٠.

احتفظ آ.اس.روما بصدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بعدما فاز في المرحلة الرابعة التي اقيمت بعد ظهر امس على بيزا الصاعد من الدرجة الثانية ١-٠ في روما. وقبل انتهاء الشوط الاول بثوان، طرد الحكم مدافع روما روبرتو بوليكانو. وفي الدقيقة ٦٥، خاشن اليساندرو نيستا حارس مرمى الفريق الضيف المهاجم الالماني الغربي رودي فولر داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها البولوني زبيغنيو بونييك وسجل منها اصابة المباراة، وهي الرابعة له.

وفاز نابولي بطل الدوري في الموسم الماضي ورابع اللائحة، على افيلينو ١-٠ سجلها اندريا كارنيفالي في الدقيقة ٨٦، علما انه حل محل البرازيلي كاريكا الذي قدم عرضا هزيلا واهدر فرصا سهلة. وانذر الحكم دييغو مارادونا في الشوط الثاني لاحتجاجه.

وفاز فيرونا على جوفنتوس ٢-١ بفضل بريبن الكيار الذي سجل اصابتيه في الدقيقتين ٣٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥١ بقذيفة لا ترد، فيما سجل سيرجيو بريو اثر دربكة اصابة جوفنتوس في الدقيقة ٦٩.

وفاز بيسكارا الثالث والصاعد من الدرجة الثانية، على سيزينا ١-٠ على رغم طرد لاعبه البرازيلي جونيور.

وفاز آ.سي.ميلان على اسكولي ٢-٠ سجلهما انطونيو فيرديس والبريجو ايفاني.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

افيلينو ٠- نابولي١
كومو ٠- سمبدوريا١
امبولي ٠- فيورنتينا٠
آ.سي.ميلان ٢- اسكولي٠
بيسكارا ١- سيزينا٠
آ.اس.روما ١- بيزا٠
آ.سي.تورينو ١- انترناسيونالي ميلانو١
فيرونا ٢- جوفنتوس١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آ.اس.روما ٧ نقاط من ٤ مباريات (٧-٢).
٢ - سمبدوريا ٦ (٧-٥).
٣ - بيسكارا ٦ (٦-٤).
٤ - نابولي ٦ (٤-٢).
٥ - فيورنتينا ٥ (٣-١).

اسبانيا

في المرحلة السادسة من الدوري الاسباني حقق ريال مدريد متصدر اللائحة فوزه السادس على التوالي على اشبيلية ٣-١ وسجل اصاباته تنديللو وسانشيز وبوتراغوينو في الدقائق ٥٦ و٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٦، فيما سجل اصابة اشبيلية رامون في الدقيقة ١٩.

وفاز اتلتيكو بلباو على مورسيا ٣-٢ واحتل المركز الثاني بدل فالنسيا الذي خسر امام ريال سوسييداد ٠-٣ سجلها باكيرو (٢) وزامورا في الدقائق ٥ و٥٤ و٤٦. اما اتلتيكو بلباو فسجل اصاباته فيريرا (٢) واورتوبي في الدقائق ٤٠ و٧٨ و٥٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، وسجل اصابتي مورسيا مانولو في الدقيقتين ٧٠ و٨١.

وهنا النتائج:

برشلونة ١- اتلتيكو مدريد١
بتيس ٦- ساباديل٠
سلتا ١- مايوركا١
لوغرونيس ١- قادش٢
ريال مدريد ٣- اشبيلية١
ريال سوسييداد ٣- فالنسيا٠
ساراغوسا ١- اوساسونا٠
خيون ٤- لاس بالماس١
فالادوليد ١- اسبانيول٠
مورسيا ٢- اتلتيكو بلباو٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ١٢ نقطة من ٦ مباريات (٢٦-٢).
٢ - اتلتيكو بلباو ١٠ (٨-٤).
٣ - فالنسيا ٩ (٩-٦).
٤ - قادش ٨ (٩-٨).
٥ - اتلتيكو مدريد ٧ (٦-٢).

البرتغال

في المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي.بورتو متصدر اللائحة على كوفيليا ٤-٠، وسبورتنغ لشبونة الثاني على بيليننسيس ٣-٢، وتعادل ماريتيمو الثالث وغيمارس ١-١.

وهنا النتائج:

اكاديميكا ١- تشافيش١
بيليننسيس ٢- سبورتنغ لشبونة٣
بنفيكا ١- الفاش٠
بوافيستا ٣- بورتيمووننسي٠
فارنزي ٢- سالغويروس١
غيمارس ١- ماريتيمو١
اف.سي.بورتو ٤- كوفيليا٠
ريوآفي ٣- براغا٠
فارزيم ٢- فيتوريا سيتوبال٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي.بورتو ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٦-٢).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٩ (١١-٥).
٣ - ماريتيمو ٩ (٦-٣).
٤ - بينافيل ٨ (٩-٣).
٥ - فيتوريا سيتوبال ٨ (٩-٦).

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على فيللم٢ ٦-٠، وتعادل اجاكس امستردام الثاني وفورتونا سيتارد ٣-٣، وفينورد روتردام الثالث واف.سي.تونتي انشكيده ٣-٣.

وهنا النتائج:

دن بوش ٢- آ.زد. ٦٧ الكمار١
فورتونا سيتارد ٣- اجاكس امستردام٣
غرونغن ٢- رودا٢
هارلم ١- سبارتا روتردام٠
فينلو ٣- اوتريشت٠
فولندام ١- دن هاغ٥
فيللم٢ ٠- بي.اس.في. ايندهوفن٦
بي.اي.سي. زفول ٢- دوردشيت١
فينورد روتردام ٣- اف.سي. تونتي انشكيده٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في.ايندهوفن ١٨ نقطة من ٩ مباريات (٤٠-٩).
٢ - اجاكس امستردام ١٢ (٢٨-١٨).
٣ - فينورد روتردام ١٢ (٢٥-١٧).
٤ - بي.اي.سي. زفول ١٢ (١٢-١١).
٥ - سبارتا روتردام ١١ (١٨-١١).

النمسا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة على ادميرا فاكر ٢-١. وخسر تيرول الثالث امام اوستريا كلاغنفورت ١-٢.

وهنا النتائج:

فويست لنز ٣- فيينا١
شتورم غراتس ١- مودلينغ١
اوستريا كلاغنفورت ٢- تيرول١
ادميرا فاكر ١- رابيد فيينا٢
فينرسبورت كلوب ٤- لاسلاك٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - رابيد فيينا ٢٥ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦-١٥).
٢ - اوستريا فيينا ١٧ (٢٢-١٧).
٣ - تيرول ١٧ (٢٧-٢١).
٤ - شتورم غراتس ١٦ (٢٤-٢٢).
٥ - غاك ١٦ (٢٠-١٨).

سويسرا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري السويسري، خسر ارو امام لوسيرن ١-٢، فتصدر غراسهوبرز زوريخ اللائحة بتعادله ويونغ بويز الثالث سلبا، وفاز نوشاتيل الرابع على زوريخ ٥-٢.

وهنا النتائج:

أرو ١- لوسيرن٢
بيللينزونا ٠- سانت غال١
غراسهوبرز زوريخ ٠- يونغ بويز٠
لوزان ٥- بال٠
نوشاتيل ٥- زوريخ٢
سيون ٤- سيرفيت جنيف١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غراسهوبرز زوريخ ١٨ نقطة من ١٣ مباراة (١٣-٦).
٢ - ارو ١٧ (٢٠-١١).
٣ - يونغ بويز ١٦ (٢١-١٤).
٤ - نوشاتيل ١٦ (٣١-١٩).
٥ - سانت غال ١٥ (١٥-١٢).

اليونان

في المرحلة الرابعة من الدوري اليوناني، تعادل لاريسا متصدر اللائحة ودياغوراس سلبا، وفاز اريس الثاني على ايك اثينا ٤-١، وخسر بانسيرايكوس الثالث امام أوفي ٠-١.

وهنا النتائج:

كالاماريا ٢- هيراكليس٠
باناثينايكوس ١- اثنيكوس٠
باناشايكي ٢- بانيونيوس١
اريس ٤- أيك١
دياغوراس ٠- لاريسا٠
اوفي ١- بانسيرايكوس٠
فيريا ١- اولمبياكوس بيرايوس٠
ليفادياكوس ٤- باوك سالونيك٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لاريسا ٧ نقاط من ٤ مباريات (٩-٢).
٢ - اريس ٦ (١١-٥).
٣ - بانسيرايكوس ٦ (٦-١).
٤ - أوفي ٦ (٩-٥).
٥ - اثنيكوس ٥ (٤-٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الثامنة من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على شتال ريزا ٢-٠، ولوكوموتيف ليبزيغ الثاني على فورفيرتس فرانكفورت اودر الثالث ٢-١.

وهنا النتائج:

دينامو برلين ٢- شتال ريزا٠
فيسموت اوه ١- شتال براندنبورغ٠
لوكوموتيف ليبزيغ ٢- فورفيرتس فرانكفورت اودر١
هانزا روستوك ٠- كارل ماركس شتات٠
دينامو دريسدن ١- شيمي هاله١
روت فايس ابرفورت ١- كارل تسايس يينا٠
اف.سي.ماغدبورغ ٥- اونيون برلين١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ١٣ نقطة من ٨ مباريات (٢٤-٦).
٢ - لوكوموتيف ليبزيغ ١١ (١٢-٦).
٣ - فورفيرتس فرانكفورت اودر ٩ (١٤-٩).
٤ - كارل ماركس شتات ٩ (١٤-١١).
٥ - روت فايس ايرفورت ٨ (١٥-١٢).

بولونيا

في المرحلة العاشرة من الدوري البولوني تصدر غورنيك زابرز اللائحة بفوزه على بياليستوك ٣-١، فيما خسر لودز المتصدر السابق امام سلاسك فروكلاف ١-٢.

وهنا النتائج:

شومبيركي بيتوم ٠- بلطيك غدينيا١
ليش بوزنان ٠- غورنيك فالبريش٠
فيدزيف لودز ٠- ليجيا فرصوفيا٠
شتال شتالوفا فولا ٤- اولمبيا بوزنان١
ليشيا غدانسك ٠- بوغون شيسين١
كاتوفيتش ١- زاغليبي لوبين٠
سلاسك فروكلاف ٢- لودز١
بياليستوك ١- غورنيك زابرز٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢-١٢).
٢ - لودز ١٥ (١٥-٧).
٣ - سلاسك فروكلاف ١٥ (١٢-٦).
٤ - فيدزيف لودز ١٢ (١١-٦).
٥ - ليش بوزنان ١٣ (١١-٧).

تركيا

في المرحلة السادسة من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على بورسة سبور ٥-٢، وبشيكطاش الثاني على ساكاريا ٥-١، وطرابزون سبور الثالث على زونغولداك ١-٠.

وهنا النتائج:

فنربخشه ٢- ريزي سبور٠
غلطة سراي ٥- بورسة سبور٢
دينيزلي سبور ٢- ملاطية٣
انقرة كوجو ١- سارير٠
قيصري سبور ٢- سمسون سبور٠
طرابزون سبور ١- زونغولداك٠
اضنة ٢- كوجاآلي١
بولو سبور ٣- الطاي١
بشيكطاش ٥- ساكاريا١
اسكيشهر ١- كنجلربرلكي٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٨-٥).
٢ - بشيكطاش ١٥ (١٤-٣).
٣ - طرابزون سبور ١٢ (٩-٣).
٤ - دينيزلي سبور ١١ (١٠-٩).
٥ - اسكيشهر ١٠ (٨-٤).

تصفيات الكرة الاولمبية

فازت اوغندا على زامبيا ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في ذهاب الدور الاول للتصفيات الافريقية في كرة القدم لدورة سيول الاولمبية واقيمت المباراة في كمبالا وشاهدها ٣٠ الف متفرج. سجل اصابتي اوغندا ماجيدو موسيسي ورون فوبيا في الدقيقتين ٥٥ و ٥٩، واصابة زامبيا اشولس ميلو في الدقيقة ٨٩.

● في تونس وامام ٣ آلاف متفرج، تعادلت تونس ومصر سلبا في ذهاب الدور الثاني للتصفيات الافريقية، وتقام مرحلة الاياب في ١٣ تشرين الثاني.

● في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية، فازت في بانكوك، تايلاند على نيبال ٢ - ١. سجل للفائز فيشانا خطأ في مرمى فريقه وبوبوبوت في الدقيقتين ٥٩ و٦٢، وللخاسر ماندار في الدقيقة ٢٨.

● في هاراري (زيمبابوي)، تعادلت زيمبابوي ونيجيريا سلبا.

● في اكرا (غانا)، تعادلت غانا والكاميرون سلبا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: الهند اسقطت اوستراليا


الهندي راميش كريشنان فائزا على الاوسترالي والي ماسور في المباراة الحاسمة.
(رويتر تيليفوتو)

اسقطت الهند اوستراليا حاملة كأس ديفيس لكرة المضرب ٣-٢ في الدور نصف النهائي للمجموعة العالمية من الكأس في سيدني (اوستراليا).

وكانت الهند تقدمت في اليوم الاول ٢-٠ بفوزها في المباراتين الاوليين للفردي. وفي اليوم الثاني قلصت اوستراليا الفارق الى ٢-١ بفوزها في مباراة الزوجي. وكان عليها في اليوم الثالث ان تفوز في المباراتين الاخيرتين للفردي، لكنها خفقت، مع انها حققت هذا الانجاز في ١٩٣٩ وعامذاك احرزت الكأس بفوزها على الولايات المتحدة ٣-٢ في نيويورك بعدما كانت متخلفة عنها ٠-٢.

في الفردي، تغلب الاوسترالي جون فيتزجرالد على فيجاي امريتراج (٣٣ عاما)، الذي يلعب في الكأس منذ ١٨ سنة، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٣، فتعادل الفريقان ٢-٢. وفي المباراة الثانية الحاسمة، تغلب الهندي راميش كريشنان (٢٦ عاما)، الذي سبق لوالده رامنات كريشنان ان لعب في الدور النهائي للكأس في ١٩٦٦، على والي ماسور ٨-٦، ٦-٤، ٦-٤، ١٢٥ دقيقة.

وكان لقاء الفريقين امس هو التاسع لهما في الكأس وقد فازت اوستراليا في ٦ منها. وسبق للهند ان وصلت الى الدور النهائي مرتين: في ١٩٦٦ وخسرت ١-٤ امام اوستراليا، وفي ١٩٧٤ وانسحبت امام جنوب افريقيا. وهي باتت ثالث بلد يفوز على اوستراليا في عقر دارها بعد الولايات المتحدة ٧ مرات وبريطانيا مرة واحدة في ١٩١٢.

● في برشلونة، تقدمت اسوج اسبانيا ٢-١.

في الزوجي، تغلب الاسبانيان اميليو سانشيز وسيرجيو كاسال على ماتس فيلاندر وانديرس ياريد ٦-٠، ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤.

وبسبب المطر، تقرر ان تجرى اليوم مباراتا الفردي للرجال. وكن سانشيز متقدما الاسوجي ستيفان ادبرغ ١-٠. ويلعب في المباراة الثانية فيلاندر وخافيير سانشيز.

● في موسكو، فازت سويسرا على الاتحاد السوفياتي ٣-٢ في الدور النهائي للمنطقة الاوروبية "أ".

في الفردي، تغلب السويسري ياكوب هلاشيك على الكسندر زفيريف ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، والسوفياتي اندريه كشيسنوكوف على كلوديو ميتزاتري ٦-٢، ٧-٥، ٧-٥.

● في كوبنهاغن، تقدمت الدانمارك النمسا ٢-١ في الدور النهائي المنطقة الاوروبية "ب".

في الزوجي، تغلب النمسويان توماس موستر والكسندر انتونيتش على مورتن كريستنسن ومايكل مورتنسن ٧-٥، ٣-٦، ١٢-١٠، ٦-٣.

● في سان باولو، تقدمت البرازيل الاكوادور ٢-١ في الدور النهائي للمنطقة الاميركية.

في الزوجي، فاز البرازيليان لويس مطر وريكاردو اتشيولي على اندريس غوميز وهوغو سانشيز ٧-٥، ٦-٣، ٦-٨، ٦-٤.

● في شانغهاي فازت نيوزيلندا على الصين ٤-١ في الدور النهائي للمنطقة الاسيوية الاوقيانية.

في الفردي، تغلب النيوزيلندي كيلي ايفرندن على ليو شو هوا ٦-٢، ٦-٤. والصيني يو وي على بروس ديرلين ١٠-٨، ٦-٨، ٦-٤.

دورة سان فرنسيسكو

● في الدور نصف النهائي من دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية، فاز الاسوجي بيتر لوندغرين على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦. وكانت الخسارة الاولى لليندل منذ سقوطه امام الاوسترالي بات كاش في دورة ويمبلدون. وفاز الاميركي جيم بيو على مواطنه تود نلسون ٦-٢، ٦-٧، ٦-٤.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان غلين لاينديكر وتود ويتسكن على مواطنيهما ستيف دنتون وسامي جيامالفا ٣-٦، ٧-٦، ٦-٣، والاميركيان جيم غراب وباتريك ماكنرو على مواطنيهما اندي كولبرغ وروبرت فانت هوف ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

دورة نيواورليانز

● في الدور نصف النهائي من دورة نيواورليانز الاميركية الدولية، فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة اولى على الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة سادسة ٣-٢ ثم بالانسحاب، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثالثة على مواطنتها زيناغاريسون المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٤.

وفي الزوجي، فازت غاريسون وماكنيل على مواطنتيهما ماري لويباتيك وآن وايت ٣-٦، ٦-٢، ٧-٥، والاميركيتان بينات لوي هاربر وهينذر لودلوف على ايفرت وتورنبول بالانسحاب.

طائرة اوروبا لسيدات المانيا الشرقية

احرزت سيدات المانيا الشرقية بطولة اوروبا للكرة الطائرة التي اقيمت في مدينة لاغانتواز البلجيكية، اذ فزن في الدور النهائي على سيدات الاتحاد السوفياتي حاملات اللقب والمرشحات للاحتفاظ به ٣-٢ (١٥-٨، ١٥-٩، ١٨-٢٠، ١٥-٩، ١٥-١١) في ١٣٩ دقيقة.

وبهذا الفوز، انتقلت الالمانيات الشرقيات مباشرة الى الادوار النهائية لدورة سيول الاولمبية في ١٩٨٨، فيما ستخوض السوفياتيات دورة تصفية نهائية تقام في ايطاليا في ايار ١٩٨٨.

وعلى المركز الثالث، فازت تشيكوسلوفاكيا على بلغاريا ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-١٠، ١٥-١٢). وعلى المركز الخامس، فازت هولندا على ايطاليا ٣-١ (١٥-٥، ١٥-١٢، ١٢-١٥، ١٥-١٢). وعلى المركز السابع، فازت فرنسا على رومانيا ٣ - ٢ (١٥-١٢، ١٥-١٧، ١٥-١٠، ١١-١٥، ١٥-١٢). وعلى المركز التاسع، فازت المانيا الغربية على المجر ٣-١ (١٥-٤، ١٥-٩، ١٣-١٥، ١٥-١٠). وعلى المركز الحادي عشر، فازت بولونيا على بلجيكا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٩، ١٥-١١).


عند الشبكة الالمانيتان غريت بلسن (الرقم ٩) ودورته ستومان في مواجهة مع السوفياتية دينا كاتحولوفا في المباراة النهائية.
(اب ليزرفوتو)

رياضة والعاب

كرة الاضحى للفرق الممتازة

الرياضة والادب غلب الشبيبة ١-٠


اصابة الرياضة والادب التي سجلها خلدون المصري في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني في شباك الشبيبة المزرعة. وبدا حارسه مايك جمال ينظر الى الكرة في اسى. (يوسف بدر الدين)

ترتيب الدورة بعد المرحلة ٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	١	١	-	-	٥	١	٢
٢ - الرياضة والادب	١	١	-	-	١	-	٢
٣ - النجمة	١	-	١	-	-	-	١
٤ - التضامن	١	-	١	-	-	-	١
٥ - الشبيبة	١	-	-	١	-	١	-
٦ - شباب الساحل	١	-	-	١	١	٥	-
٧ - الصفاء	-	-	-	-	-	-	-

فاز فريق الرياضة والادب الطرابلسي على فريق الشبيبة المزرعة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة الثالثة من الدورة السابعة لكأس الاضحى في كرة القدم للفرق الممتازة (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا متواضعا، اذ انحصرت تحركاتهما بين خطي الجزاء معظم الشوطين فقلت الهجمات وندرت الخطورة على المرميين. وكانت اكثر الدقائق سخونة واكثرها اثارة الخمس الاولى التي اعقبت صفرة البداية وشهدت فورة طرابلسية، والدقائق الخمس الاخيرة التي سبقت صفرة النهاية وشهدت فورة مزرعانية.

ابرز الشماليين كان قلب دفاعهم واصف الصوفي الذي تحرك في كل مكان وكان يقظا وقشاشا وشارك في الرميات الركنية. وابرز المزرعانيين كان ساعد دفاعهم يوسف زواوي ومرر الى رفاقه كرات خطرة عدة انما على غير طائل.

الشوط الاول

في الدقائق الخمس الاولى تحركات طرابلسية ساخنة في المنطقة المزرعانية ويقظة شبيبية. وفي الدقيقة ١٤ قلش عزام مبيض احد الكرات فوجدها حسن خشيش بين قدميه وبدل ان "يركنها" بمكر تباطأ واتاح للحارس وليد محسن فرصة تعطيلها وضاعت على المزرعة فرصة طيبة. وبعد دقيقة واحدة، واحدة مزرعانية ليوسف زواوي عطلها الحارس الشمالي. ثم بردت، وتساجل الفريقان عرضا اكثر مما تساجلا طولا. وفي الدقيقة ٢٩ ارضية صاعقة لواصف الصوفي من على خط الجزاء انقض عليها مايك جمال في اللحظة المناسبة وانقذ الموقف. وفي ربع الساعة الاخير علك في الدائرة المركزية وما حولها والعلك لا يوصف حتى انتهى الشوط الاول سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني حل كفاح خضر محل نبيل كمون في الرياضة والادب، ولم يبدل المزرعانيون. وفي الدقيقة ٤ قنيفة لخلدون المصري اثر ضربة حرة في بطن الحارس. وفي الدقيقة ٦ حل رضا حسين محل سامي عربيد في الشبيبة. وفي الدقيقة ١٣ مرر بلال الصوفي الكرة امامية الى خلدون المصري فقطعها فادي صبح واعادها الى حارسه مايك جمال على غير هدى، فتابعها خلدون واستخلصها من بين يديه وارسلها الى المرمى الخالي مسجلا اصابة الفوز للرياضة والادب ١-٠.

في الدقيقة ١٥ عرضية "مقشرة" من بلال الصوفي لم تجد المتابع. وفي الدقيقة ٢٠ شتت الحارس الطرابلسي وليد محسن الكرة بقدمه عند خط المنطقة فاصيب بشد عضلي حاد فخرج يعرج وحل محله الحارس الناشيء عزام بندشي (١٧ سنة). في الدقيقة ٢٤ انفرد رضا حسين وقال الكل "غول"، لكن الحارس الناشيء تصدى له في جسارة وانقذ المرمى الاحمر من اصابة اكيدة. وفي الدقيقة ٢٥ انفرد بلال الصوفي وشتت بسام حيدر. وفي الدقيقة ٢٦ رأسية لواصف الصوفي اثر رمية ركنية في بطن الحارس البيروتي. وفي الدقيقة ٢٨ انذار لبلال الصوفي. وفي الدقيقة ٢٩ ركنية طرابلسية ارسلها خلدون المصري وترجمها واصف الصوفي قنيفة رأسية عطلها مايك جمال في يقظة. وفي الدقيقة ٣٥ قنيفة لواصف الصوفي اثر تمريرة مصرية "بالكعب" عطلها مايك جمال تحت القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٦ حل بلال صبرا محل عماد فرشوخ في الشبيبة. وفي الدقيقة ٤٠ انذار لاحمد جابر لمخاشنته بلال الصوفي. وفي الدقائق الخمس الاخيرة صحوة مزرعانية وحصار بيروتي للشماليين واستبسال طرابلسي حسمته صفرة رمضانية معلنة انتهاء الشوط الثاني والمباراة بفوز الرياضة والادب على الشبيبة المزرعة ١-٠.

مثل الرياضة والادب الحارس وليد محسن (عزام بندشي) واللاعبون عزام مبيض وواصف الصوفي ووليد قمر الدين ونزيه السيد ونبيل عياد وحسام بندشي ونبيل كمون (كفاح خضر) وبلال الصوفي وخلدون المصري ورضوان صباغ.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس مايك جمال واللاعبون احمد جابر وبسام حيدر (لاعب الصفاء سابقا) وعباس كساب وفادي صبح ويوسف زواوي وروبير قموجي واحمد عباس وعماد فرشوخ (بلال صبرا) وحسن خشيش وسامي عربيد (رضا حسين).

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه حكما التماس خالد الحاج وعفيف علي حسن.

ويلتقي السبت المقبل فريقا النجمة وشباب الساحل، والاحد فريقا الصفاء والتضامن.

برنامج مباريات كأس لبنان

اعلنت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم برنامج مباريات كأس لبنان ١٩٨٧ التي تبدأ هذا الخميس مع المواعيد والملاعب.

وعملا بنظام الكأس، في حال تعادل فريقين يلعبان وقتا اضافيا ٢٠ دقيقة على شوطين، واذا استمر التعادل يحسم الموقف بضربات ترجيح.

وهنا برنامج المرحلة الاولى الخميس ٨ من الجاري:

الفتوة بيروت - ابولون الشرق الساعة ١ على الملعب البلدي في بيروت.

فتوة الطريق الجديدة - السبيل الساعة ٣ على الملعب البلدي في بيروت.

الرسالة - الراية الساعة ٢ على ملعب النجمة.

الشبيبة حي ماضي - الارز الساعة ١ على ملعب حبيب ابي شهلا.

شعلة الاصلاح - نجمة العهد الجديد الساعة ٣ على ملعب حبيب ابي شهلا.

النهضة بعلبك - الاهلي عاليه الساعة ٣ على ملعب بحمدون.

التعاون - الفجر زغرتا الساعة ٣ على الملعب البلدي في طرابلس.

الليطاني - الوحدة الساعة ٣ على ملعب البص في صور.

الاهلي صيدا - الشباب حارة صيدا الساعة ٣ على الملعب البلدي في صيدا.

الاسد كرم الرياضيين المجلين

كرم امس الرئيس حافظ الاسد الرياضيين السوريين الذين احرزوا ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط في القاعة الدمشقية، في حضور رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ورئيس اللجنة المنظمة للدورة وعضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم السيد سعيد حمادي.

وبعدما هنأ الرئيس السوري الرياضيين بما حققوه، تحدث عن النجاح الذي احرزته سوريا في تنظيم الدورة وعن تقدمها في السنوات الاخيرة على صعيد الرياضة والمنشآت الرياضية.

وشكر الرياضيون للرئيس الاسد تكريمه وتوجيهاته.

الملاكمة: فاسكويز بطل الديك

احرز الملاكم البورتوريكي ويلفريدو فاسكويز بطولة العالم في الملاكمة لوزن الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الكوري الجنوبي بارك تشان - يونغ بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في سيول.

وكان الكوري الجنوبي يدافع للمرة الاولى عن لقبه الذي احرزه في ايار الماضي بفوزه على الياباني تاكويا موغوروما.

● في غرافلين (فرنسا)، احتفظ بريان ميتشل من جنوب افريقيا بلقبه العالمي لوزن ما فوق الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الفرنسي دانيال لونداس بالنقاط.

فوز تنزاني في ماراتون برلين

فاز العداء التنزاني سليمان نيامبوبي في ماراتون برلين الالماني الدولي الـ ١٤ قاطعا مسافة السباق في ٢,١١,١٠ ساعتين.

وهو بات اول افريقي يحرز بطولة هذا السباق الذي شاهده زهاء ٧٠٠ الف برليني.

حض على المشاركة في الاستفتاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اتخذه الرئيس الراحل محمد انور السادات هو قرار الشجاعة والحكمة والولاء الاسمى للوطن والشعب والايمان الصادق بقدرة المقاتل المصري وجسارته وايمانه. لقد ارتفعت هامة مصر بكل الشموخ الى اعلى سماء، وشعر كل عربي ان الامة العربية استردت كرامتها واستعادت زمامها بأول نصر لها في التاريخ المعاصر حققه الانسان المصري بعزيمته الصلبة وارادته التي تقهر أعتى التحديات. وكان النصر طريقنا الى السلام وتحررت الارض وارتفعت اعلام مصر على كل شبر من التراب المفتدى وبدأنا معا معارك البناء من اجل حياة كريمة لكل مواطن على ارض مصر".

تعدد الاحزاب

واضاف: "كان الاساس الاول للبناء هو ارساء قواعد الديموقراطية. والديموقراطية مبناها ومعناها هي اولا وقبل كل شيء المشاركة في اتخاذ القرار وهنا هو حكم الشعب لا حكم الفرد، حكم الشعب القائم على تعدد الاحزاب لا حكم الحزب الواحد. الشعب هو صاحب القرار، الشعب هو الذي يختار ممثليه في سلطات الدولة الدستورية ومن يرى فيهم القدرة على التعبير عن افكاره وآماله. وعلى كل الاحزاب ان تتنافس لكي تقنع الجماهير بما تدعو اليه ثم تقول الجماهير كلمتها وتعلو ارادتها. لا قسر ولا اكراه بل تسابق الى الاقناع والاقتناع. والمواطن هو سيد قراره ولا سلطان يعلو على سلطان ارادته الحرة (...)".

ويرى محللون سياسيون ان الاقبال على صناديق الاقتراع هو نقطة الاهتمام الرئيسية في الاستفتاء كعلامة على تأييد حقيقي لزعامة الرئيس المصري ولنظام تعدد الاحزاب.

ورشح مجلس الشعب مبارك، القائد السابق لسلاح الجو والذي تولى السلطة في ٦ تشرين الاول ١٩٨١ عندما اغتال مسلحون السادات، مرشحا وحيدا ومن المؤكد ان يحصل على اكثر من ٩٠ في المئة من الاصوات. لكن نسبة الاقبال في الانتخابات النيابية التي جرت في نيسان الماضي بلغت نحو ٥٠ في المئة فقط وكان ذلك مؤشرا واضحا للامبالاة واسعة. وحاولت الحكومة زيادة الحماسة طوال الشهر الماضي من خلال اجتماعات جماهيرية ولافتات وشعارات واعلان منظمات تشرف عليها الحكومة وتمثل ملايين العمال والفلاحين والمهنيين تأييدها لتولي مبارك رئاسة البلاد ولاية ثانية.

(ا ش ا، رويتر)

بعد اعلان مقتل ١٩ في البصرة

الكابيتين جيرار غارانو يتحدث الى الصحافيين. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"لاسال" في اتجاه شمال الخليج الجمعة: "كانت لدينا بعض الاشارات الى وجود نشاط كبير للبحرية الايرانية في المناطق الشمالية من الخليج. ولذا كنا نريد ببساطة اكتشاف ماهية (هذا النشاط). ولذا غيرنا اتجاهنا".

ورفض ان يذكر اين امضى نهار السبت.

وكان البيت الابيض اكد في بيان صدر السبت في واشنطن وقوع حادث في شمال الخليج تورطت فيه "بعض الزوارق الايرانية. كما كانت هناك زوارق دورية سعودية قريبة". الا ان ناطقا باسم البيت الابيض قال: "اننا لا نعلم شيئا عن وقوع اشتباك".

ولم يؤكد تقارير لمصادر في مجالي النفط والملاحة في الخليج مفادها ان طائرات سعودية طاردت عددا من الزوارق الحربية الايرانية.

وكشف قائد القوة الاميركية ان مسؤولين اميركيين كبارا هم الذين امروا بتغيير خط سير "لاسال" ورفض ان يسمي هؤلاء. وقال انه لم يحط علما بزيادة حال التأهب في القوات السعودية.

وسئل هل استجابت "لاسال" لقلق السعودية في شأن النشاط الايراني فاجاب: "ليست لدي اي اوامر تتعلق بالسعوديين خصوصا. كان هناك الكثير من التهديدات ضد السعوديين لكن نشاط ليل امس (الجمعة - السبت) كان نشاطا في الخليج وهو يدخل في اطار مسؤوليتي".

وعندما سئل هل كان للعراق دور او وجود في النشاط اجاب: "كان للعراقيين وجود جوي". وشدد على ان القوات الاميركية "ترد على تهديدات ضد سفن ترفع علم الولايات المتحدة وهذه هي حدود مهمتي هنا من الناحية العسكرية".

من جهة اخرى اعلنت ايران امس انها انهت مناورات بحرية في شمال الخليج. وصرح السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ان المناورات التي استمرت ثلاثة ايام واطلق عليها اسم "جزيرة الحرية" كانت اختبارا ناجحا للقدرة الحربية الايرانية في مواجهة اي مؤامرات في الخليج. وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان المناورات التي اجراها "الحرس الثوري" استهدفت الدفاع عن ميناء النفط الرئيسي لدى ايران في جزيرة خرج وعن الحقول النفطية الايرانية في الخليج.

(اب، وصف، رويتر)

في ضوء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
افغانستان. واضاف ان الحرب العراقية - الايرانية عرضت العالم الاسلامي لاخطار التدخل الخارجي والاستغلال. "وفي هذا المقام حسبي ان آمل وادعو ان ينتهي هذا الصراع المؤسف ... قريبا وان يحل على نحو عادل ومنصف". واكد انه لن يكون سلام دائم في الشرق الاوسط من دون انسحاب "كامل وشامل" من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس. ورأى ان للفلسطينيين حق "تقرير المصير واقامة دولة في وطنهم". وفي معرض حديثه عن افغانستان قال ان الافغان برهنوا على ان القوة لا تقهر ارادة الشعب الذي يسعى الى الحرية و"اننا نؤمن ايمانا تاما بضرورة توقف كل الاعمال العدوانية وبضرورة انهاء كل (انواع) الاحتلال الاجنبي فورا".

● في انقرة نسبت وكالة "الاناضول" للانباء الى ضياء الحق ان بلاده ستكون اول من يعترف بدولة شمال قبرص التركية في قبرص المقسمة اذا طلب منها ذلك. واعلن ان دولة شمال قبرص التركية ستفتح قريبا مكتبا للتجارة والسياحة في اسلام اباد.

ويتوقع ان يزور الرئيس الباكستاني تركيا بعد الاردن.

(وصف، رويتر)

على ذمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"النجم الاحمر" الناطقة باسم الجيش السوفياتي ان وزير الدفاع الافغاني الجنرال محمد رافي سيبدأ اليوم زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي. وسيحل رافي، وهو عضو في المكتب السياسي لحزب الشعب الديموقراطي الحاكم في بلاده، ضيفا على وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف.

ويشغل رافي منصب وزير الدفاع منذ الاجتياح السوفياتي لافغانستان عام ١٩٧٩.

(وصف)

حملة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تختار احتياطها ونفوذها لضرب المطمح الجماهيري العربي اولا ولتمرير ما تصبو اليه في جعل الصراع العربي - الصهيوني صراعا هامشيا وتحويله الى صراع ضد اصدقاء القضية العربية ومسانديها (...) ومن اجل الا تمرر اميركا خدعتها الجديدة، ما على العرب الا ان يقرروا ما لا تهواه اميركا وترضاه ويؤكدوا سلفا ان الجهد العربي المبذول هو من اجل تعزيز المواجهة ضد الصهيونية واطماعها وضد الديبلوماسية الاميركية المساندة للصهيونية على كل صعيد، والا فان الخدعة الاميركية ستلبس اللباس العربي لتصبح خدعة عرب للعرب وللقضية العربية كلها".

(سانا)

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاقتصادية بين البلدين استمرت وظلت مؤسسات اسرائيلية بينها شركة "سوليل بونيه" تزاول نشاطها في نيجيريا، وحصلت في السنوات الاخيرة على عقود ضخمة في حقل المقاولات.

(رويتر، وصف)

شؤون البلد والناس

جمعية قرى الاطفال اللبنانية

تنعقد الجمعية العمومية لجمعية قرى الاطفال S.O.S اللبنانية يوم السبت ١٧ تشرين الاول ١٩٨٧، الساعة السادسة عشرة، في قرية الاطفال S.O.S بحرصاف.

جدول الاعمال: ١ - تقرير مجلس الادارة، ٢ - تقرير مفوض المراقبة لعام ١٩٨٦، ٣ - مشروع الموازنة لسنة ١٩٨٧، ٤ - تعيين مراقب الحسابات لسنة ١٩٨٧، ٥ - اقتراح اعضاء جدد، ٦ - انتخاب مجلس ادارة جديد، ٧ - قضايا مختلفة.

جميع الاعضاء العاملين مدعوون الى الحضور.

(بيان)

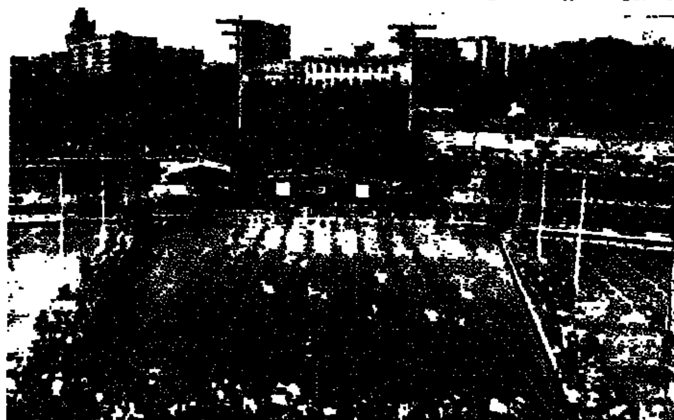
الفيلم الايراني

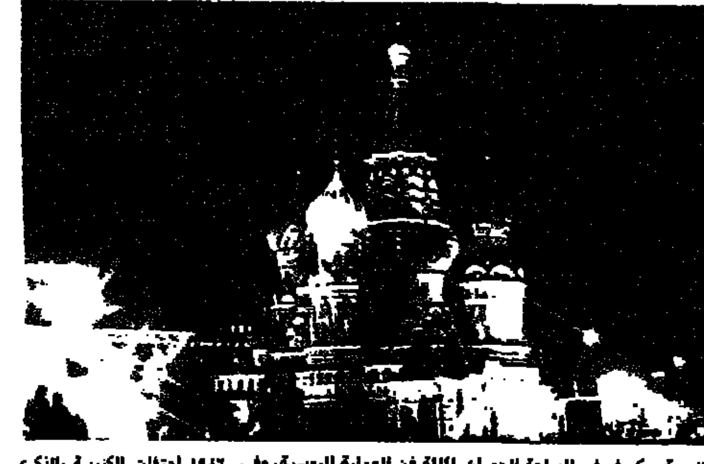
من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت انها باشرت اعادة تقديم "العرض الاول للفيلم السينمائي الايراني" في صالة سينما سنترلاند في بئر العبد ويستمر اسبوعا ينتقل بعدها الى مدينة صور.

صك.١ من الأصل

موسكو ذات المعماريات العريقة لناظرها من ضفة النهر


جسر القرم عبر نهر موسكو، منذ ١٩٣٨، للمهندس قسطنطينوف والمعماري فلاسوف. وهو المعلق الوحيد بين الجسور الـ٣٢ على نهر موسكو، من الفولاذ. (خوستوف، نوفوستي ١٩٨٧).


حوض موسكو للسباحة في منطقة كروبوتكينسكي قرب نهر موسكو. ١٣ الف متر مربع، ومفتوحة طول ايام السنة. (خوستوف، نوفوستي ١٩٨٧).


كنيسة بوكروف في الساحة الحمراء، لؤلؤة فن العمارة الروسية، وفي ١٩٨٢ احتفلت الكنيسة بالذكرى ٤٢٥ سنة لبنائها. وفي ٢٩ حزيران/يونيو/ ١٥٦١ بحسب جداريات من القرن السادس عشر، مرسومة على البرج المركزي تم بناء الكنيسة بخرائط للمهندسين المعماريين الروسيين بارما وبوستنيك بامر من القيصر ايفان غروزني (الرهيب)، احتفاء بالانتصار على خان قازان والهاية رشيقة محرمة. وعرض حيطانها في بعضها ٣٫٥ امتار وبقيت على هذه الحيطان اثار قنابل فرنسية اصابتها ابان الحرب الوطنية ١٨١٢ وحينئذ امر نابوليون بنسف الكنيسة. ولم ينفجر البارود واعيد بناؤها وطليها مرارا، والمرممون السوفيات ردوا خلال العقد الاخير، مظهرها الاصيل. (خوستوف، نوفوستي ١٩٨٧)


في منعطف نهر موسكو قرب لوجنيكي احد اجمل اثار موسكو القديمة - دير نوفوديفيتشي. اسس هذا الدير خاصا بالراهبات سابقا، الامير فاسيلي الثالث الكبير تكريما لاحتلال سمولينسك (انجز في ١٥٢٤). ففي القرنين السادس عشر والسابع عشر كانت النساء من اسرة القيصر واسر النبلاء ينذرن انفسهن راهبات في الدير ومنهن مثلا ايرينا زوجة القيصر فيدور والقيصرة صوفيا - شقيقة بطرس الاول.

والآن دير نوفوديفيتشي مقر الابرشية الارثوذكسية في موسكو - كنيسة مريم العذراء.

في الخلف، بناية وزارة الخارجية السوفياتية، في وزارة التجارة الخارجية السوفياتية في ساحة سمولينسكايا (١٩٤٨-١٩٥٣).

(صورة خوستوف، نوفوستي ١٩٨٧).

من ينظر الى الكرملين من ضفة النهر المقابل، تظهر له على حيطانه ذات الاسنان والتي اسمها ايضا. ذيل السنونو، معالمه التذكارية الرئيسية لتشكل المجمع المعماري كاملا.

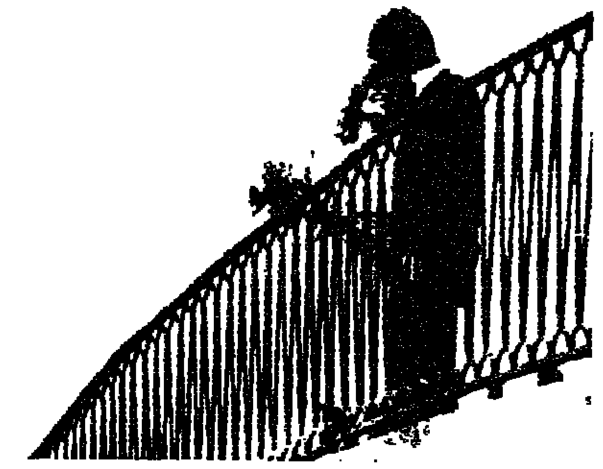
وبرج اجراس ايفان الرهيب. حتى ٨١ مترا علوا، مركز الكرملين. وكان حتى القرن التاسع عشر اعلى بناء في موسكو وفي جواره كنيسة العذراء. وكانت خلال اكثر من اربعة قرون الكنيسة الارثوذكسية الرئيسية لدولة موسكو. وفيها كان قران القياصرة وتتويج الاباطرة وفيها مقابر بطاركة روسيا والامراء العظام. ودنست الكنيسة مرة واحدة. بقوات نابوليون الغازية التي دخلت موسكو في ١٨١٢، ونهبت الكنيسة وحولتها الى اسطبل.

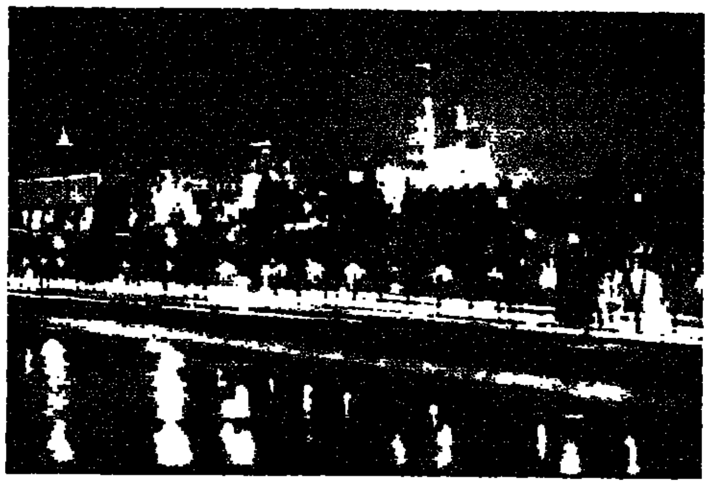
وتغير مظهر الكرملين المعماري خلال قرون بما انضم اليه من قطع معمارية جديدة. فشيد على سفح هضبة بوروفيتسكي في ١٨٤٩ قصر الكرملين الكبير. واليوم فوق واجهته وعرضها ١٢٥ مترا، علم الاتحاد السوفياتي. وهو بناء جميل طبقا للاسلوب الكلاسيكي. يحظى بشهرة خارج الاتحاد السوفياتي من خلال صور الصحف. وفيه تعقد دورات مجلس السوفيات الاعلى وجلسات الحكومة السوفياتية. وفي ١٩٦١ افتتح داخل اسوار الكرملين قصر المؤتمرات حيث مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفياتي وجلسات الحكومة والفاعليات الاجتماعية والدولية. كما يسمون القصر بـ"مسرح البولشوي الثاني". وفيه الاوبرات والباليهات.

والساحة الحمراء اقدم ساحات موسكو الماثلة. وكلمة "كراسنيا - الحمراء" كانت تعني "الجميلة". وتزينها كاتدرائية بوكروفسكي لؤلؤة فن العمارة الروسية. وبناها ما بين ١٥٥١ و١٥٦١ وبأمر القيصر ايفان الرهيب، المعماريان بارما وبوستنيك، تكريما لانتصار المقاتلين الروس على خان قازان والكنائس التسع في الكاتدرائية ترمز الى الانتصارات التسعة الرئيسية. اما الكنيسة العاشرة فعلى اسم القديس فاسيلي الطوباوي، الذي كرمه الشعب، وهي من فترة احدث. وكان اسم آخر للكاتدرائية: فاسيلي الطوباوي. وبعد اعمال التعمير الاخيرة اعيد مظهرها الاصيل.

وفي وسط الساحة الحمراء امام حائط الكرملين، مكان جليل للشعب السوفياتي، ضريح لينين بالنصب التذكاري وقبر زعيم البروليتاريا العظيم، مؤسس الدولة السوفياتية. وبعد وفاته في ١٩٢٤، حنطت جثة لينين بطلب من المواطنين السوفيات. وفي ٢٧ كانون الثاني/ يناير من ١٩٢٤ اقيم الضريح. صممه الاكاديمي المعماري الكسي شوسيف (١٨٧٣ - ١٩٤٩) الذي بمواهبه المفعمة. بتقاليد فن عمارة روسيا العريقة والعالمية. شاد ابنية رائعة الجمال على ارض روسيا، لتكون من المعالم الاثرية الوطنية.

وكل ساعة، وعند الدقة الثانية لساعة الكرملين، امام مدخل الضريح تبديل حرس الشرف. ومرتين في السنة في اول ايار/ مايو و٧ تشرين الثاني/ نوفمبر تشهد الساحة الحمراء تظاهرة الشغيلة وعرضا عسكريا.


الرواج. (خوستوف، نوفوستي ١٩٨٧).


الكرملين ليلا. منظر لكورنيش الكرملين. مرتفع بوروفيتسكي وفي الوسط برج اجراس ايفان الرهيب من الحجر الابيض. في ساحة المجامع في الكرملين والساحة منذ ١٥٠٥-١٥٠٨. لمصممها المعماري بون فريازين ثم كنيسة صعود العذراء. وهي من تصميم المهندس المعماري الايطالي ارسطوطيل فيورافانتي خلال ١٤٧٥-١٤٧٩ (خوستوف، نوفوستي ١٩٨٧)

ومجمع دار التربية على شاطئ موسكو ينسجم تماما مع منظر المحيط العام، ومع منظر نهر موسكو، ضفة الكرملين. وهو بناء كبير من القرن الثامن عشر. كان للاطفال غير الشرعيين من ابناء طبقة "غير النبلاء". وكانوا يتربون فيه الى ان يبلغوا سن الرشد. وقد تم باموال جمعيات خيرية. وصممه المعماريان كارل بلانك وماتفي كازاكوف. ليكون افخم امثاله في تلك الفترة (١٧٦٤ - ١٧٧٠)، بطريقة هسة وذوق رفيعين. ويمتد على طول نصف كيلومتر في محاذاة الشاطئ، ٢٥ مترا ارتفاعا.

وخلال ١٩٦٤ - ١٩٦٧ فندق "روسيا" بين الكرملين ودار التربية. ومن الصعب ان يخطر بالبال بناء آخر في موسكو خلال العقود الاخيرة، وجدالات حوله كالتي اثارها هذا الفندق. ويعتبر بعضهم بناء الفندق من خطايا بناء المدن. والجدل هنا ليس من الفن العماري نفسه وانما موقع البناء الضخم في جوار الكرملين. ويعتقد الموسكوفيون، ان بناء الفندق يسيء الى منظر المدينة. اذ حجب مرآى النهر. واعلنت موسكو القديمة وخاصة وسطها، منطقة محمية. واليوم آلاف الاختصاصيين مع مساعديهم المتطوعين يقومون بجردة للمعالم الاثرية الثقافية في موسكو. وتعتمد الدولة ملايين الروبلات لترميم الآثار المعمارية السابقة.

ويمكن رؤية منظر موسكو العام من نقاط مختلفة، ولكنه من هضاب لينين (ضفة نهر موسكو العالية) احب منظر للموسكوفيين وضيوف العاصمة.

وفي هضاب لينين خلال ١٩٤٩ - ١٩٥٣ قامت افخم مؤسسة تعليمية - جامعة موسكو. وفيها اليوم حوالى ٣٠ الف طالب سوفياتي واجنبي. وحول الجامعة، مدينة جامعية تحتوي على حديقة نبات ومختبرات للابحاث العلمية ومرصد ومساكن طلابية داخلية وحدائق.

وفي الضفة الثانية من النهر في ارض شاسعة خالية، هي لوجنيكي، شيد خلال ١٩٥٥ - ١٩٥٦، احد افخم المجمعات الرياضية العالمية، ملعب لينين المركزي. وفي ١٩٧٦ - ١٩٧٩ كان توسيعه واعادة بنائه، مع مراعاة المواصفات الاولمبية. (اقيمت في موسكو ١٩٨٠ الالعاب الاولمبية). وضمن المجمع اكثر من ١٤٠ منشأة رياضية، اما المنصة الكبيرة فانها تستوعب ١٠٠ الف مشاهد.

تعتبر هضاب لينين، انقى مناطق موسكو ايكولوجيا ويسمونها "واحة الاوكسيجين". وعلى سفوح الهضاب اشجار بلوط وزيزفون معمرة، والحديقة تتجدد. وضفاف النهر والحدائق، تجلب كلها الموسكوفيين الى استجمام هادئ.

اينا شوكوفا

(• وكالة نوفوستي)

الدمعة الأخيرة

- ١ -
بداية الانهيار
نبال موجهة
الى صدغ الحقيقة.
- ٢ -
في غسق العذارى
يتصاعد حنين زهري،
يشق سبل الآمال
وضباب الاحلام.
- ٣ -
هي رؤى غامضة
تسحب سيل الهموم،
تواكبها سحب رمادية.
- ٤ -
اعلو اطلال نفسي،
راقبا بنيانا سامقا.
- ٥ -
يبهرها فرح ناصع،
فتحف الدمعة الاخيرة
في ديجورها!

عبد الجليل سلوم

السراب

زرعتك بين اصابعي زهرة
فتفتحت وريقاتك
وجن اريجك
وفاح العطر خارج كفي...

اعتصرتك بين اضلعي املا
فترعرعت وعدا يكبر كل يوم
ولكن سرعان ما بدأت
تتسربين من بين مساماتي
كالظل كالسراب.

كنت املا
بين اثلام افكاري
امتص منه رحيق وجودي

واصبحت حسرة تأكل صفحاتي
وتشرب من حبر دموعي المحترقة.

جورج حنا

غزل

يا رئم طال بنا الهجران والصد
من للعيون اذا ما ازمر الوعد
من للفؤاد اذا جاشت كوامنه
والجفن ساوره والخمرة الخد
اني اقتربت من الاجفان اخطرها
ولست ادري دنوا شابه البعد
قد كان توقا الى رؤيا الود بها
كأس من الحزن في اصدائها السعد
حتى انطويت على جرحي وليس بنا
الاسهام جفون دونها الوجد
للحب دين ولست اليوم اتبعه
هلا حسبت بأني الآن مرتد
لي صهوة الشعر فوق الريح اسرجها
حتى اطاول جفنا خانه الود
هجرانك الخمر قد نادت بساقيها
حتى تنازعها من نفسها ضد
ان كنت خنت لما قد كنت ارقبه
فكم اخلت بوعد دعد او هند
ان تسلكي الخير دربا فالهوى طرق
او تمنعي الوصل غدرا فالهوى عهد
قد كنت طفلا غداة الحب حاصرني
واليوم جار بي الخلان والجد.

سهيل حجازي

(• حبوش، الجنوب).

صفر صفر سبعة كبسة زر للانتقال


تيموتي دالتون.

خلال ساعتين تجول حول العالم مع جيمس بوند الجديد، مع تيموتي دالتون في دور الشخصية السينمائية المغامرة، شخصية "٠٠٧" بمهارة اسلافه، برشاقتهم ودقتهم. وكان افلام جيمس بوند متكررة النمط والاسلوب بتجديد دائم وتنويع في اختلاف الشخصيات والممثلين والادوار والاماكن، انه "٠٠٧" الرجل الحديث، المغامر والمخاطر، رجل الدقة والمفاجآت، القوي والرقيق، الخشن والعاشق الهادئ. هذا هو المثالي للخيالات المتجسدة في القرن العشرين. انه احلام الفتيان او يصبح مكانا رحبا للتنفس في عالم الفانتازيا بعيدا عن الواقع. قريبا من شيء وتحقيقه، واكثر ما يغري هو الانجذاب الشديد الى الآلات الحديثة في تنفيذ عمليات التجسس، تلك الآلات المتطورة تقنيا وجماليا، سيارة، او باخرة او طائرة او منزل. كلها بأحدث التقنيات وادقها في سبيل الدفاع عن النفس، او للاستعمال في مجالات. واحداث تتسابق في المكان والزمان، تتسابق في الفانتازيا حتى الخيال لا يعود يستوعب احيانا كل الانتزاعات المتعاقبة والسريعة الا بعد مرورها، لتجعلنا نغوص في مشهد جذاب آخر حتى نهاية العرض.

وتدور القصة كالعادة حول تجسس واحيانا حول تجسس مزدوج في التباساته ومتاهاته، بعيدا عن الغموض والصعوبة. فهي احداث سهلة في تبدلاتها وسريعة في حل العقد وكشف الجريمة. والبطل لأنه بطل يصادف صعوبات كثيرة ويجتازها بدهائه وقوته الخيالية التي لا تقهر.

يبدأ في جبل طارق حيث الكاميرا النقية ومشاهد طبيعية لها صافية وجميلة من مرتفعات صخرية قاسية الانحدار ووديان خضراء وبحر الى مجازفة وقتل، لتنقلنا مسرعة ودون تمهيد الى مكان آخر وايضا الى مكان آخر، وكان آلة التصوير متناسقة مع بقية الآلات التي تعتمد عند الاستعمال على "كبسة زر" او على "لمسة اصبع" او على صفير معين لنغم ما، والى آخره. اذن من جبل طارق تنقلنا الكاميرا الى النمسا وفي السرعة ذاتها ودون تقطع الى موسكو ومنها الى المغرب ومن جديد الى النمسا لتصل بنا الى افغانستان وباكستان. جولة طويلة لكنها مسلية بالعدسة المرهفة الدقيقة. ولا يمكننا ان نضجر او نمل لأن المكان يتغير والاحداث تبدأ وتنتهي في اناقة نادرة، والشخصيات تساعد على هذا الانتقال برشاقتها، او استيعابها متطلبات هذه العمليات التي لا يمكن ان ترجأ ولا ان تسبق. فيلم "جيمس بوند" فيلم الدقة اذن.

يجب ان يكون كل شيء جاهزا في الوقت المناسب، في الوقت المفروض والمصمم من اجل عملية ما. عملية تجسس على تجسس، او عملية قضاء على جاسوس مزدوج، او فضح تجارة مخدرات او بيع صفقة اسلحة من دولة الى دولة - وفي احيان لا نعود نعلم من يتجسس على من ومن يعمل ضد من. والعناصر تتشابك في القصة الواحدة والمصالح تتداخل والشخصيات تنقلب وتتغير بين حدث وآخر، وكان الجميع يطارد الجميع. فمن المطاردة الى المصافحة الى المعاقبة الى المساعدة تنتقل مهمة كل واحد من الابطال وهكذا في دقة الآلة والساعة، وهي محطة اخرى للفانتازيا كما عودتنا افلام "٠٠٧". فكل الاحداث تتكامل وتترافق كي لا تقع في الصدفة بل كي تتم في الدقة، وكأن العالم آلة جاهزة موقتة تنتظر المناسبة المؤاتية. هكذا مثلا جيمس بوند في جبل طارق وبعد ان استطاع ان يهرب من اعدائه، يهبط بالمظلة على سطح يخت بين كرسي وكأس، امام امرأة جميلة، وهاتف يأخذه منها لمكالمة ضرورية. اذن عند هبوطه لم يقع في البحر ولا على خيمة الباخرة ولا على الاطراف. نزل في المكان المناسب ويجعلنا نعتقد ان العالم ميكانيكية متقنة متطورة ولا اجزاء نافرة بل كل زوايا الماكنة تعمل في تناسق تام ولحمة دائمة.

في بداية المشهد تبدو الاحداث منفردة، منفصلة بعضها عن البعض ولا تلبث ان تتناسق في حركة واحدة جميلة مكتملة وكأنها الدواليب تسير ميكانيكية متقنة لا تشكو من اي خلل في التصميم. لذلك تصب الاحداث في خانة واحدة، في خانتها بالذات، تنتهي كما يجب في المكان الملائم، مكانها وفي الوقت المحدد، وهو وقتها - لا خلل ايضا في التخطيط نحو الهدف، هدف البطل الخرافي العنيف والانيق، الدقيق والمغامر. يبدأ وكأنه ذاهب نحو المجهول، مجهول الخطر والموت. فيشد اعصابنا ويلقط انفاسنا وسرعان ما يكشف القناع ويبرع في الخروج من المآزق والصعوبات كلها، لأنه الذي لا يهزم والذي لا يتراجع كي ينتصر. لا يموت ولا يخسر معركة او مهمة. واجمل ما في هذه المهمات المرافقة الدائمة او الحضور الدائم لاحدث الابتكارات العلمية في وسائل النقل والقتل. وبدل ان يؤخذ المشاهد بالخوف والاشمئزاز هو بالعكس ينفعل في تلذذ المشهد وينجذب الى هذه الاختراعات الخيالية الباهرة والمتقنة الى حد الكمال. حتى ان كل شاب متفرج يتخيل انه جيمس بوند آخر.

فالطائرة مجهزة كي تسع في مؤخرها السيارة العسكرية و"بكبسة زر" وفي الوقت المناسب فيفتح العنبر (مستودع الطائرة)، وتدخل المرأة بسيارتها اليه. وهكذا نشعر انها لو تأخرت ثانية واحدة لتخربط المشروع كله، ولكننا ندري انه لن يتخربط لاننا لسنا امام فيلم غموض ومغامرات معقدة مفزعة، بل امام مغامرات مسلية مرفهة لا تدعو الى القلق والتحليل بل الى الضحك والاستجمام.

• الثراء

وافلام جيمس بوند لا تخلق ابدا من اجواء الثراء والاموال الضخمة. فيكثر وجود الاوساط الفنية بل لا يوجد غيرها. فمن حفلة اوبرا اريستوقراطية الى حفلة كوكتيل في سفارة ما الى عشاء فخم في قصر قديم وشامخ في النمسا او انكلترا الى استراحة في فندق ضخم في المغرب او باكستان. ووسائل النقل لا يمكنها الا ان تتناسب مع هذه الاماكن، فالطائرة غالبا تكون خاصة والسيارة نعتقدها لوهلة آلة الكترونية غاية في الحداثة او لماذا لا نقول غاية في الجمال الخيالي المعاصر. فكل قطعة فيها مبتكرة لهدف يكون في البداية عند المشاهد محتملا ويصبح عند الانجاز لدى البطل مؤكدا. وكأن الاشياء لا تصمم مجانا، لا تصمم الا لاستعمالها الاكيد والمفيد.

والترف والمتعة لا يغيبان عن فيلم جيمس بوند الجديد. كما حضور الانوثة ضروري. وعند كل انجاز لمهمة مستحيلة او عند كل انتهاء لعملية خطرة وصعبة تظهر المرأة الجميلة الناعمة الجذابة قرب البطل واحيانا ترافقه في مغامراته الفانتازية، وهنا الاثارة والحماسة في المشاهد. وحضور المرأة الشديدة الاغراء نوع آخر من وجوه الترف والاستجمام يضفي على الفيلم شيئا من السهولة الضرورية والجميلة لهكذا انتاج ولهكذا اخراج. فلا يمكن ان تكون مغامرات "٠٠٧" خشنة وجافة لانها لا تهدف الا الى مناخ فانتازي قبل كل شيء وكأن المرأة الثرية الانيقة من قطع الكماليات الثمينة.

جو رحب من الخيال والبطولة والتسلية والترف، في منأى عن اية صعوبة وعن اي غموض. جميل في تصوير الكاميرا الانيقة والسريعة وفي تأدية الممثلين ادوارهم التي تتطلب كثيرا من اللياقة والتقنية.

صباح خراط زوين

(•) "تلك الايام المفيدة". في صالة كسليك(١) - جونية.

أحب النعنعة

امس، كنت معي. ككل يوم كنت الى جانبي.

الدالية اكتملت اوراقها. والوردة النسرين تلألأت بالبراعم.

صحوت لأجد النور يغمر غرفتي. تسللت الى الخارج.

كل شيء هادئ حولي. حتى المدينة الكافرة هائلة مطمئنة.

مشيت خارج غرفتي. حتى الحديقة التي تزنر المنزل.

هبت نسمة ناعمة. سمعت خشخشة الاوراق من حولي.

كان النسيم مثقلا بعبير الازهار.

وكل ما كان حولي، يعانقه السكون والهدوء.

وضياء القمر.

والنجوم ساهرة شاخصة. والخيالات على جدران المنازل.

التفتت ببطء. وداعبت النعنعة الى جانبي.

فاح اريجها في ذلك الليل تذكرين؟... النعنعة التي غرستها ذات يوم.

هززتها ثانية. ارجعت يدي الى فمي. فالتصق عبيرها بأنفي. احسست اني اقبل وجهك.

قلت لي ذات يوم: النعنع ضروري قرب المنزل.

اخذت فسحة ذات جذور سود، دفنتها في التراب.

سكبت بعض الماء حولها - ورحلت.

ومنذ ذلك، انا اشرب قهوتي كل صباح الى جانبها.

احركها، ادغدغها باصابعي فيتحول اريجها صورا امام بصري.

وذكريات حلوة في خاطري.

صور طفولتي. وما قبل طفولتي.

يوم كنت خاطرا في بالك. ولذة في عروقك. وحرمانا لجسدك.

يوم انكرت كل شيء من اجلي.

يوم قدمت لي الراحة والهناء.

يوم حرمتك من الراحة والهناء.

كم كنت عظيمة - كيف تركتك ترحلين - هكذا.

لقد كنت الارض التي تعطي.

والشمس التي تضيء

والسماء التي تهب.

كم تعذبت - كم كنا جبناء لننساك

اعتب على نفسي، كيف تركتك ترحلين؟

لم اقدم لك هيئا.

لم اقدم لك كل شيء.

لم اقدم لك العالم وكل ما في العالم.

جرعة الماء التي حرمتك،

اغماضة العين التي سلبتك.

الغناء الذي لم يكتمل في الليلة.

لقد كنت حبك وفرحك.

لقد كنت الملك وحاجتك

كم كنت عظيمة.

النعنعة الى جانبي. ادغدغ اوراقها،

اهزها ببطء

يلتصق اريجها بأناملي.

القرب يدني من فمي - واقبله.

ال. م

"الفكر السياسيّ المعاصر في سوريّة" جورج جبور: التأثر والتأثير

- ١ -

عندما نقرأ للدكتور جورج جبور في "تقديم" مؤلفه الصادر حديثا بعنوان "الفكر السياسي المعاصر في سورية" (●) ان "واجبنا في القطر العربي السوري ان نقيم مؤسسة لدراسة قطرنا (و) واجبنا كقوميين عرب ان نقيم مؤسسة لدراسات الوحدة العربية (و) واجبنا كمسؤولين ان نفتح المجال واسعا للبحث في اي موضوع يتصل بواقعنا القطري والعربي لما فيه خدمة اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية (وهي) أهداف ليس الاجماع على استحقاقها وقفا على قطر ولا حصرا بفئة" (ص ٣٠)... عندما نقرأ ذلك ونأخذ مضمونه في صورة جدية ومسؤولة ندرك كم هي هذه المهمة خطيرة لفرد واحد وصعبة ومعقدة لافراد، الا انها تبدو غير ذلك، مع خطورتها وصعوبتها وتعقيداتها، لمؤسسات جماعية. ولهذا يضيف الدكتور جبور في "التمهيد" (ص ٣١) ان "هذه الرسالة - اي الكتاب الذي هو في الاصل رسالة دكتوراه - ليست نهاية بحث بمقدار ما هي بدايته، رغم انها حصيلة ما يزيد عن سبع سنين من الجهد المستمر".

ومثل هذه المهمة الخطيرة والمسؤولة، حتى لو نهضت بها مؤسسات لا افراد، تتطلب حرية في البحث وابداء الرأي مما ليس متوافرا في معظم الاقطار العربية وان توافر، نسبيا، في بعضها، وهو ما ينبغي ان ننطلق منه اذا اردنا البحث المجدي والنافع في اسس واقعنا المتخلف بغية تغييره الى واقع يمتلك مقومات وجوده وتطوره فيكون صالحا وضامنا لتحقيق اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية فعلا وممارسة لا كلاما وشعارات بائسة.

واذا كان المؤلف تمحور في بحوثه حول سورية مع عدم اهمال سواها من الاقطار العربية فلأن هذا القطر قام بالدور الاكبر في بلورة بعض هذه الشعارات منذ ما قبل الحرب العالمية الاولى مثل القومية والحرية والاستقلال عن السلطنة العثمانية، ثم في بلورة ما تبقى من شعارات في ما بعد الحرب الاولى مثل الوحدة، وما بعد الحرب الثانية مثل الاشتراكية حتى بات ممكنا قيام حركات تنادي بها جميعا وعلى مستوى واحد، وهذا ما تصدت له الدراسة في صورة رئيسية، بل في صورة كاملة تقريبا، مهما اختلفت اولوية هذا الشعار او ذاك، مذ قدم شعار الوحدة عند البعض وشعار الحرية عند آخرين وشعار الاشتراكية عند فريق ثالث وعدم تقديم شعار على آخر عند فريق رابع، لاعتبار انها جميعا تؤلف "الثالوث" الواقعي والعقلاني لتطور الاقطار العربية وعلاقاتها المختلفة داخليا واقليميا ودوليا.

وعلى اي حال، ومهما كان الاختلاف كبيرا او صغيرا في سلم الاولويات، فلا ريب ان شعار الحرية يبقى في مستوى هذه الاولويات باطلاق، وما ذلك الا لأن الحرية، على مفاهيمها من انفعالية وفوضوية وواقعية، هي الشرط الذي لا بد منه لتوافر سواها لاعتبار وجود الوجود شرطا للبحث في علاقات الوجود ولاعتبار وجود الحرية شرطا للبحث في علاقات الانسان الحر العاجز عن الوصول الى "الحقيقة الحقيقية" بدونها، فهي كيانه وهي قدره وهي وجوده نفسه. اذ ليس مفهوما وجود انسان متكامل الانسانية الا بقدر ما يستطيع تحقيقه من الحرية الحقيقية، وهي نظرية وعملية، حتى اذا قلنا الانسان (والمجتمع ايضا) عنينا حريته في الاختيار والقدرة على البت بعد معرفة السبب حتى يتمكن من تغيير الطبيعة وليس اخذها جاهزة مثلما تفعل الكائنات العضوية الموجودة في ذاتها فقط. وهذا ما حمل الاشتراكيين العلميين والفلاسفة الموضوعيين القول ان الحرية تعني فهم الضرورة اذ كلما استطاع الانسان التحرر من الميثولوجيا عن طريق امتلاك الضرورة استطاع ان يكون اكثر حرية واقل عبودية، وتمكن تاليا من توطيد سلطته وسيطرته وذاته على الموضوع، وحقق امله ان يكون موجودا في الذات وللذات معا.

ويبدو ان المؤلف قد تلمس هذه الحقيقة في سياق بحثه المطول، برغم بعض الاختلافات بينه وبيننا حول اولوية الحرية او عدمها في بعض مراحل تطور الفكر المعاصر لا في سورية وحدها بل في جميع الاقطار العربية ايضا، فنراه يضحي احيانا بجزء من هذه الحرية في سبيل الوحدة او الاشتراكية او كلتيهما، متناسيا اننا حينما نضحي بها ولو قليلا نضحي بالوحدة والاشتراكية كما رأينا، مثالا لا حصرا، في الوحدة المصرية - السورية على عهد الرئيس جمال عبد الناصر حين كان تغييب علاقات اساسية في الحرية سببا لتغييب هذه الوحدة. ولتعثر الخطوات الاشتراكية او ما سمي بالاشتراكية، واذا هي - اي الوحدة - اداة تباعد بدل ان تنهض اداة تجاذب، ووسيلة تفرقة وابتعاد بدل ان تكون وسيلة قرب واجتذاب وحصد الوحدويون، ولا يزالون، الشيء الكثير.

وربما كان سبب ذلك بعض العاطفية عند الدكتور جبور ونراه مثلا (في الصفحة ٣٩) حيث يقول ان "هذه المفاهيم التي بشر بها حزب البعث منذ اوائل ايامه قد اكتسبت مع الايام اجماعا ليس في القطر (السوري) نفسه بل في اقطار عربية اخرى ايضا". وهذا غلو ملحوظ لان هذه الشعارات او المفاهيم لم تكتسب حتى في القطر نفسه اجماعا كالذي يتحدث عنه الدكتور جبور ولعله يعني بالاجماع الاكثرية، فاذا صح ذلك كان على صواب، اما اذا اعتبرنا الاجماع بمعناه التعسفي فانا على خطأ اساسي ليس له تبرير في اي حال.

وعلى هذا الضوء نستطيع مناقشة الكتاب وفق تقسيم المؤلف (الصفحة ٣٣) حين حديثه عن الخلفيات:

أ - تطور الفكر السياسي العربي المعاصر منذ نشأته اثر احتكاكه بالغرب حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

ب - تطور الفكر السياسي في سورية منذ نهاية الحرب الاولى حتى نهاية ١٩٤١.

ج - الاطار السياسي العام لسورية منذ الاستقلال ١٩٤١ حتى ١٩٧١، بداية الحركة التصحيحية المستمرة الى الآن.

ونؤكد ان هذا التقسيم ليس تعسفيا بمعنى ان احد اجزائه ليس مستقلا عن جزأية الآخرين. فالعناصر الثلاثة متداخلة عضويا وجدليا وان هي ذات استقلال نسبي ويمكن اخذ كل منها على حدة وفق التقسيم الدراسي الاكاديمي لا وفق التقسيم العملي والموضوعي غير الموجود اصلا نظرا الى ان النشاط العربي، في ملامحه واتجاهاته المتعددة، موحد ومتعدد في آن، ولاسيما منذ الفترة التي يبدأ فيها الدكتور جبور دراسته هذه حتى الفترة التي ينهيها فيها وهي سنة ١٩٧٠.

● تطور الفكر العربي

يتناول المؤلف تطور الفكر العربي باختصار منذ ما قبل دخول التأثير الغربي الى الشرق منحصرا اولا بتجدد الفكر الديني الاسلامي فيرى ان "اكبر حركة تجديد في الفكر الديني طوال عهد العثمانيين - هي الحركة الوهابية في الجزيرة منذ منتصف القرن الثامن عشر" (ص ٣٦).

ورأى، في الصفحة نفسها وما يليها ان اهم مظاهر عوامل التململ في المجتمع الاسلامي في ظل السلطنة العثمانية ثلاثة: التحديث العثماني، وغزوة نابوليون بونابرت، والبعثات التبشيرية والفاعليات التجارية الغربية عبر بلاد الشام.

وكم كنا نتمنى لو اعطى، في حديثه عن هذه العوامل او مظاهرها الرئيسية او اسبابها، الاهمية الضرورية للبناء التحتي اي للاقتصاد في وجه عام لان التحديث العثماني المحدود وغزوة نابوليون ونشاط البعثات التبشيرية مظاهر للصراع الاساسي بين النظام الاقطاعي في السلطنة وطموح البورجوازية الرأسمالية الصناعية والتجارية العربية والغربية للقضاء عليه واحلال نظامها مكانه مثلما فعلت في القارة الاوروبية خلال ثوراتها البورجوازية. وهذه الضرورات الاقتصادية حملت معها الضرورات الثقافية والفكرية والسياسية وما الى ذلك من علاقات البناء الفوقي او العلاقات المتشاركة للبناءين التحتي والفوقي معا، ويمكننا استنادا الى ذلك الإماطة اكثر عن مختلف التيارات الفكرية والسياسية والوحدوية كما في وحدة مصر والشام (ولبنان الامير بشير) تحت زعامة محمد علي باشا وابنه ابرهيم واصلاحاتها البورجوازية والعلمانية. ويمكن الحديث عن ذلك قبل غزوة نابوليون في عهد نشاط علي باشا جانبولاد والامير فخر الدين المعني في الاستقلال عن السلطنة العثمانية، كما عن جميع المظاهر الاخرى مثل بدء تحرر المرأة (ص ٤٠) لأن المرأة لا تتحرر الا لحاجة النظام الرأسمالي اليها كقوة عاملة، ما يفسر لنا سبب دخول المرأة معترك العمل في جميع مجالاته الانتاجية البضاعية عند سيادة علاقات الانتاج الرأسمالية شأنها في ذلك شأن الرجل اذ يتمتع كلاهما، كما يرى ماركس في "الرأسمال"، بحرية الطير، بمعنى انهما لا يملكان سوى حرية بيع عملهما كبضاعة من نوع خاص. وهذا التطور الرأسمالي يجر وراءه التطورات الثقافية والفكرية والسياسية على حساب المواقع الدينية - الاقطاعية المتشابكة. وقد اصاب المؤلف حين وصف دولة محمد علي باشا بالدولة القومية، والقومية الحديثة من شروط العلاقات الرأسمالية. ولم يلتفت تماما الى جوهرها العلماني، والعلمانية من شروط العلاقات الرأسمالية ايضا، وان كان تحدث عن "دول عصرية" مشابهة لها بعد انهيار آل عثمان، "والعصرنة" الكافية او الفعلية لا تكون الا على اساس العلمانية، ولعله كان يقصد هذا حينما تحدث (ص ٤١ وما يليها) عن العلاقة "بين الدين والحداثة" سواء عن طريق التسوية والمصالحة ام عن طريق المجابهة، فالحداثة تعمل للتطور، اما الدين - او مؤسساته القائمة - فيعمل للجمود ضمن مفاهيم نهائية ساكنة.

خارج هذه الملاحظات الاساسية وبرغم ملاحظات هامشية تجاوزناها يمكننا القول ان الدكتور جبور وفق في استنتاجاته وطرحه مع اختصاره الشديد حتى اذا اخذت مظاهر الحداثة وفق استنتاجاته واستنتاجاتنا معا استطعنا فهم حقيقة الصراع بين الحداثة والتخلف في هذه الحقبة، وحقيقة العلاقات الاجتماعية والسياسية والوحدوية والتحررية سواء في نطاق الدين ام خارجه وضده، كما حقيقة الظلم الاجتماعي، وسيطرة الدول الاوروبية، وانهيار السلطنة العثمانية، والاتجاه نحو الاشتراكية، ونشوء الاحزاب القومية والشيوعية واليمينية والمحافظة، ونظم الحكم من جمهورية وملكية، وفشل الثورة العربية الكبرى في قيادة الشريف حسين، ونشوء الكيانات القطرية بعد انهيار آل عثمان وما الى ذلك مما يحفل به عصر النهضة ومنه النهضة الفكرية والثقافية والادبية والفنية حيث ليس مصادفة ان ينهض بها ابناء الاقطار العربية المتأثرة اكثر من سواها بالعلاقات الرأسمالية الاوروبية (مصر ولبنان وسورية) وان يبدأ عصر الانبعاث القومي بمفاهيمه الحديثة من هذه الاقطار لينهمر على سواها.

● اثنتان

غير اننا توقفنا، امام هذا كله، عند حكم قاطع اصدره المؤلف ولم يكن فيه موضوعيا تماما اذ يرى (ص ٤٥) " ان اهم حركتين فكريتين - سياسيتين في مصر وبلاد الشام (وربما في الوطن العربي بأسره) هما حركة البعث وثورة يوليو"، لأن هاتين الحركتين من الحركات المهمة الى جانب حركات مهمة اكثر او اقل وليستا الاهم باطلاق الا اذا شئنا ان ننهض في احكامنا على الموضوعية والانفعالية والتأثرية معا. ولعل هذا عائد الى خلفية افكار المؤلف اكثر مما هو عائد الى خلفية الاحداث الموضوعية نفسها، اذ ثمة حركات فكرية وسياسية، قبل الحربين الاولى والثانية وبعدهما، وكل منها مهم بمقدار، بل كل منها اثر في الآخر سلبا او ايجابا وتأثر اللاحق منها بالسابق، ما يعني ان مجمل الحركات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والوحدوية والسياسية والاصلاحية الخ... يؤلف في البلاد العربية سلسلة واحدة لحلقات مختلفة اهمها باطلاق ما استهدف الحداثة والحرية وتغيير العلاقات الانتاجية وهي جميعا شرط للوحدة وليس العكس.

واذ ينتقل المؤلف الى التطور الخاص للفكر السياسي في سورية ونشوء الكيانات بعد الحرب الاولى ومنها الكيانان السوري واللبناني الحاليان ويتناول الثورات السورية المختلفة ثم تطور الحكم والاوضاع السياسية في سورية والظروف الاقتصادية والاجتماعية - الثقافية وما الى ذلك، فهو انما يضع التربة الكفيلة بكتابة رسالته وصياغتها، لكون هذه الرسالة ناهضة على الفكر السياسي المعاصر في سورية، وقد دفق، كما نرى، في اثارته الموضوعة لمسألة نشوء البورجوازية السورية الصناعية الاستهلاكية (ونشأت معها الطبقة العاملة) وهي التي قامت بالدور القيادي منذ الانتداب الفرنسي حتى الوحدة المصرية - السورية وكانت وراء احداث سياسية كثيرة شكلت نقطة الانتقال من سيادة العلاقات الاقطاعية الى سيادة العلاقات الرأسمالية - الاقطاعية في القطر، وهذا ما سنراه بارزا في الابواب والفصول التالية.

وثمة ملاحظات هامشية ان لم تؤثر في جوهر البحث فهي تؤثر في الجانب التاريخي، منها (ص٤٩) أن عصبة العمل القومي تأسست في قيادة زكي الارسوزي ونحن نعلم انها تأسست في قيادة آخرين منهم علي ناصر الدين من لبنان، واحسن صنعا في تحفظه حينما قال "بقيادة زكي الارسوزي خاصة". وقال (ص ٥٠) ان الاذاعة "ابتدأت بالبث من دمشق اوائل الحرب" الثانية وهذا ينطبق على القطر السوري ولكنه لا ينطبق على دولتي الانتداب الفرنسي سورية ولبنان لان الاذاعة المشتركة لسورية ولبنان بدأت في بيروت قبل الحرب بقليل تحت اسم "راديو الشرق"، واما الاقطار العلمانية فلم تبدأ بالدكتور عبد الرحمن الشهبندر بل قبله وكانت استمرارا للنهضة العربية قبل الحرب الاولى وربما كان الشهبندر احد كبار دعاتها، الى زعماء وقادة آخرين من الكتلة الوطنية، بعد الحرب الثانية. وفي الصفحة نفسها يرى ان الانتداب الفرنسي شجع العلمانية وهذا غير دقيق تماما لأنه اذ حاول فرض قوانينه العلمانية معطلة علي بلدي الانتداب شجع الطائفية ورعاها حتى في قوانين الاحوال الشخصية حيث وعد بقانون علماني الى جانب القوانين الطائفية ولم يف. وهذا لا ينفي ان يكون بعض المفوضين السامين مثل ساراي شجعوا العلمانية لانهم هم انفسهم علمانيون وليس لأن الانتداب ارادها، ومثال ويغان المعاكس دليل على ذلك. صحيح اننا بعد الانتداب عدنا الى الوراء بالعلمانية الا ان الانتداب الفرنسي لم يتخذها قاعدته الحقوقية او القاعدة العملية له بل اتخذ الطائفية قاعدته المفضلة.

وفي الصفحة ٥٢، يصنف محمد كرد علي أحد الداعين الى "تيار الوحدة الاسلامية سواء بزيه القديم ام بازياء جديدة"والواقع ان لكرد علي بعض الطروحات الاسلامية المتجددة الا ان طروحاته الاساسية كانت القومية او الوحدة العربية كما نعرف ذلك شخصيا وكما هو ظاهر في اثاره ولاسيما "خطط الشام" اما ما قاله في هذا الصدد عن الاخوان المسلمين فصحيح تماما.

ونجد ان فصل "موجز التاريخ السياسي السوري" منذ الاستقلال حتى نهاية ١٩٧١ (ص ٥٦ - ٦٤) مفيد لانه عناوين للتغييرات الاساسية وتواريخها، ما يعتبر تخطيطا موفقا لرسالته هذه الصادرة في كتاب على حدة وان كانت له آراء سريعة لا يوافقه فيها عليها الجميع ولاسيما من لا ينطلقون من نظرته كعضو فاعل في حزب البعث، ام من لا ينطلقون في تقويمهم الاحداث والتيارات من خلفياته الفكرية سواء كانوا من "اليساريين" ام "اليمينيين" او "القوميين" على اختلافهم. المهم انه سعى جديا حتى يكون موضوعيا برغم كل شيء فأصاب - في معظم فصول الكتاب - حينا ولم يصب حينا آخر، وهو الباحث الجامعي صاحب المؤلفات الكثيرة في هذا المجال.

اذن ان سورية، كما يبدو من مؤلف الدكتور جبور *والواقع معا*، تأثرت بالنشاط العربي العام، واثرت فيه اكثر من اي قطر عربي آخر في بعض المجالات الاساسية لتطور المجتمع العربي كله، ما يجعلنا ننوه باهمية الكتاب على مختلف الصعد، لانه اذا كان خاصا بسورية فهو شامل العالم العربي كله نظرا الى دور سورية فيه حتى اطلق عليها لقب "قلب العروبة النابض"، بدون تحديد من اطلقوه لمضامين "عروبتهم" وهي في الاغلب عاطفية شعورية انفعالية اكثر من موضوعية وواقعية.

نسيب نمر

(● يتبع: جزء ثان)

(●) ٤٧٢ صفحة قطعا وسطا، منشورات رياض الريس للكتب والنشر - لندن ١٩٨٧، ثلاثة ابواب وباب "نتائج"، الى الاهداء والتقديم والتمهيد والمقالة التحليلية ومخطط الكتاب والمراجع. والكتاب في الاصل دراسة لنيل الدكتوراه من جامعة القاهرة (كلية الاقتصاد والسياسة). والاهداء: "الى ذكرى والدي العطرة الذي علم ابناءه ابجدية الحروف العربية وامجادها وابجدية الحرية وابجدية العدالة وآفاقها...) الخ".

المدرسة الفنية في بنت جبيل: اين التعليم المهني ومجلس الجنوب



مبنى الفنية في بنت جبيل. (ح.ن. خريش)

بنت جبيل - "النهار" :

المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الخاصة في المنطقة الحدودية قررت البدء بالدروس في ٧ تشرين الاول الجاري، اما الرسمية فتتابع التسجيل وستلتحق بالركب بين ١٥ و٢٠ منه.

والمشكلة الكبرى، كما في كل المناطق، هي تأمين وسائل النقل والبنزين.

المدرسة الفنية العالية في بنت جبيل عوائقها تقع على عاتق مديرية التعليم المهني ومجلس الجنوب، واولياء التلامذة ابدوا تخوفهم من ان ينعكس عدم معالجة هذه العوائق على مستقبل ابنائهم. ولخصت لجنة منهم مشاكل المدرسة كالآتي :

"١ - القسم الاكبر من الطلاب هم من حولا (مرجعيون) التي تبعد عن بنت جبيل ٣٠ كلم. وسيكلفهم النقل السنوي ٢٣ دولارا اي ما يعادل باللبناني حتى تاريخه ٥ آلاف ليرة. وسبق لادارة المدرسة ان اقترحت على مديرية التعليم المهني والتقني خطيا تأمين اوتوبيسين اثنين لنقل الطلاب مجانا مساهمة منها في تخفيف العبء عن الاهالي - الذين وصفوا انفسهم بالمسحوقين - ولم يرد منها اي جواب يفيد عن رغبتها في تطوير المدرسة ودعمها.

٢ - ستة معلمين في الملاك من اصل تسعة اي الثلثان هم من بلدات بعيدة عن مركز عملهم ولا يكاد راتبهم يغطي نفقات الوقود لسياراتهم، فكيف بالزامهم الالتحاق به؟

٣ - خيبة امل الاهالي شديدة لعدم الموافقة على افتتاح فرع الميكانيك، والاكتفاء بفروع الكهرباء والعناية التمريضية.

٤ - الواجهة الزجاجية للمبنى تحطمت في الاحداث وارسل الطلب لاصلاحها الى مجلس الجنوب تحت الرقم ١٣٧٣ في ١٩٨٦/٦/٢٩. اولادنا يموتون جوعا ومجلس الجنوب يجرعهم الموت بردا قارسا وانتظارا.

٥ - اولادنا في فنية بنت جبيل هم الوحيدون في لبنان الذين لم يقبضوا الى الآن منحة الاعاشة المقررة لهم عن السنة الدراسية الفائتة".

وحملت "لجنة اولياء التلامذة في الحدود" المديرية العامة للتعليم المهني والتقني ومجلس الجنوب "ما سيترتب على عدم اكتراثهما بالمدرسة وتلامذتها".

مدارس في الضاحية ضد الاضرابات

عقد اصحاب مدارس خاصة في الضاحية الجنوبية اجتماعا بعد ظهر السبت في قاعة مدرسة الليسيه دو لافيناس برئاسة النقيب الدكتور حسين يتيم وفي حضور المسؤول المركزي للمكتب التربوي في حركة "امل" الدكتور طلال علامة. وعرض المجتمعون المشاكل التربوية وبدء السنة الدراسية وخلصوا الى المقررات الآتية :

"اولا : رفض الاحزاب التي تملي على المؤسسات التربوية املاء بقصد تعطيل مسيرة العلم من خلال تعطيلها.

ثانيا : تحميل المسؤولية في واقع التعليم المتردي لدولة واهية،ضعفت فيها دوائر وزارة التربية عن مواجهة الكارثة، ومطالبة هذه الدولة بتوسيع انتشار المدارس الرسمية.

ثالثا : دعوة نقابات العمال والمعلمين الى طاولة مستديرة لمواجهة الكارثة بروح وطنية عالية وذلك بتحديد المسؤولية لمساعدة الدولة على ايجاد المخارج.

رابعا : توصية المؤسسات التربوية باستيفاء الاقساط المدرسية بما يتوافق مع الرسالة التربوية وبما يتفق مع الظروف الاقتصادية القائمة في مجتمع الحرب.

خامسا : التوصية بقبول ايتام الحرب والمنكوبين مجانا ومن دون وساطات منعا لتدخل حملة السلاح.

سادسا : دعوة وزارة التربية الى مشاريع دعم عاجلة وقابلة للتنفيذ(...)

سابعا : تبني الدولة المشروع الانقاذي الذي قدمته نقابة اصحاب المدارس الخاصة.

ثامنا : دفع المساهمات المالية المستحقة منذ سنوات للمدارس المجانية الخاصة وتقديم القروض المالية الى المؤسسات التربوية المتضررة.

تاسعا : دعم الكتاب المدرسي والوطني وتوزيعه مجانا.

عاشرا : تأمين المحروقات للمدارس الخاصة للنقل والتدفئة والانارة.

حادي عشر : الكشف عن الاموال الواردة من المؤسسات الدولية والعربية لدعم التعليم في لبنان وضمان عدم اخفائها وتأمين عدالة توزيعها بين المؤسسات التربوية.

ثاني عشر : التوجه الى "مؤسسة الحريري" بنداء حار ان تتعامل مع المؤسسات التربوية كمشكلة وطنية تربوية واحدة يتساوى فيها الكبير والصغير(...)".

نقابة المعلمين : لاشراكها في اجتماعات اللجان النيابية

زار امس نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس لجنة التربية النيابية السيد لويس ابو شرف. وصرح النقيب السبعلاني ان نقابة المعلمين في لبنان تطالب :

"اولا : باشراكها فعلا والاسرة التربوية في اجتماعات مجلس النواب لان القضية في حجم وطن وتتجاوز حدود التنظير الى العمل على الارض.

ثانيا : باعتبار الدولة في هذه السنة الاستثنائية جدا مسؤولة عن القطاعات التربوية جميعا، الجامعات والمدارس الرسمية والخاصة معا.

ثالثا : باعتبار حل مشكلة المعلمين ماليا نقطة الانطلاق الاولى في تشغيل المدرسة والجامعة على السواء وخلال اسبوع سترى الدولة نفسها امام اضراب الامر الواقع لمعظم المعلمين نتيجة عدم تمكنهم من الوصول الى مدارسهم وتأمين الحد الادنى من عيشهم الكريم. اذا اللجنة غدا لم تنطلق من هذه الحقائق فالخير لها الا تكمل اجتماعاتها.

رابعا: باعتماد لامركزية تربوية واسعة الصلاحيات لحل المشاكل على الارض.

خامسا : بانشاء صندوق لدعم التربية في كل لبنان يتلقى المساعدات من الدول والمؤسسات الانسانية تشرف عليه عناصر مشهود لها بنظافة الكف امثال الدكتور محمد نديم الجسر وامين صندوق نقابة المعلمين مارسيل بارون.

سادسا : الظروف الاستثنائية تستدعي تدابير استثنائية".

"مهرجان الطفولة واليتيم" في الرملة البيضاء

نظمت امس "الجمعية الاسلامية الخيرية للعلوم والمهن" مهرجان الطفولة واليتيم على شاطىء الرملة البيضاء في رعاية رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي مثله السيد فؤاد رستم. وحضرت رئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل السيدة زهية سلمان وممثلون لمؤسسات اجتماعية وكشفية ونواد رياضية.

عرض للفرق الرياضية ولاطفال دور الايتام المشاركة : دار الايتام الاسلامية، مبرة الامام الخوئي، بيت اليتيم الدرزي. ثم تعاقب على الكلام نائب رئيس نادي الفتوة الرياضي المحامي محمد الخليلي وممثل راعي الاحتفال والسيدة زهية سلمان والسيد عصام رمضان باسم الجمعية المنظمة والسيد احمد حمود باسم المؤسسات الاجتماعية المشاركة والمهندس يوسف شهاب باسم النوادي الرياضية.

وجرت ثلاثة سباقات في الرقص بين فتيان وصغار من المؤسسات الاجتماعية، ومباريات في السباحة وسباق للحسكات بين النوادي. وقدم اطفال بيت اليتيم الدرزي دبكة لبنانية ورقصة "العصفورة". كذلك قدم اطفال دار الايتام الاسلامية رقصة "يا بحر بيروت" واغنية "بيروت يا بيروت". وقدم المكفوف حسن السيد عرضا في الجيدو و"الفول كونتاكت". وختاما اعلنت نتائج المباريات ووزعت جوائز وكؤوس على الفائزين.

لجان الاهل

صيدا - "النهار" :

بدعوة من المكتب التربوي في "التنظيم الشعبي الناصري" عقد امس "تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة في منطقة صيدا" اجتماعا في مقر امانة الشؤون النقابية. وصدر عن الاجتماع بيان اوضح ان البحث تركز على الزيادات التي فرضتها المدارس الخاصة على الاقساط لهذه السنة، ورفض المكتب التربوي اية زيادة لا توافق عليها لجان الاهل.

وانبثقت من الاجتماع لجنة تحضيرية برئاسة السيد علي الشريف لمتابعة الاتصالات من اجل تأليف "اتحاد لجان الاهل في صيدا". وحدد موعد الاجتماع المقبل الخامسة بعد ظهر الاثنين.

"اللجنة الوطنية"

اجلت "اللجنة الوطنية التربوية" اللقاء التربوي الموسع الذي كان مقررا اليوم في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى موعد يعلن بسبب انشغال ابنية الكلية بالامتحانات.

السيد ميشال بيكولي

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

هذا الرجل الساقط الذي كان ذا سلطة هائلة، واليوم صار محطما، ضائعا في باريس. في احد المشاهد، يقول كسار جملة كانت الصعبة جدا عليّ لولا كوننا من وضع لبناني. لو مخرج فرنسي طلب مني ان اقولها لكنت احسست بصعوبة كبيرة في القبول بها. في احد المشاهد، يقال لكسار : "انت قواد ملعون !"، ويجيب : "نعم، لبنان كان دائما بلد قوادين، تباع الحرب في دكاكينه...". هو لبناني يكتب هذه الجملة، فاشعر انها صادقة وانها تعبر عن جرح لبناني، عن ألم لبناني عميق.

احببت كثيرا الشخصية السرية هذه، المكسورة، النزيهة. هذا الرجل نزيه، طاهر النيل على كونه مسيرا وغير قريب للقلب. ما معنى هذه العبارة : غير قريب للقلب؟ كل الرجال غير قريبين وكل الرجال رائعون، ما داموا صادقين مع انفسهم. حتى في الخطأ.

● انت لبناني

● الى اي مدى ادارك مارون بغدادي والى اي مدى انت الذي اعطى الشخصية ايقاعها، حركاتها...؟

- ان الشخصية لا تشبه بتاتا مارون بغدادي، لكنه علمني الايقاع والحركات، موسيقى الكلمات. حوار فرنسي بالطبع، ايقاعه لبناني. وحول بضع كلمات بالعربية اقولها في الفيلم، بدأ مارون بتلقيني اياها فقط كي اردها واتعود نطق بعض الحروف. والمهم لي كان الموسيقى في الكلمات. في الايام الاخيرة، قال لي العديد من اللبنانيين الذين شاهدوا الفيلم انني ابدو حقا لبنانيا وان الكلمات المعدودة باللبنانية تأتي مقنعة، صادقة. اليس هذا رائعا؟! انها لعبة الممثل الكبير ومتعتها. وهو كذلك سحر هذه المهنة مذ تسمح لي ان اصدق لعشرة ايام تصويرا انني لبناني. ولحسن الحظ لست بممثل انطوائي، والا كنت اعتقدت انني محارب لبناني شامخ !

وحول ما ترتديه الشخصية، نحن ذات مرة اشتركنا في تشكيل زي كسار. مارون كان يرغب ان اسبح في السواد، ان ارتدي زيا اسود تماما. والفكرة ممتازة، وكنت ارى هناك خوفا ان يبدو كسار كأنه راهب او رجل كنيسة غربي. وقلت : نحتاج لبقعة من لون ما... الوشاح ! مارون كان مضطربا جدا، مترددا. كان يخاف ان ينتزع من الدقة والصرامة في الشخصية، او ان تظهر فولكلورية. واعترف انني دققت بشيء ما، وهذا عادة لا اسمح لنفسي به. دققت لان يكون لكسار هذا الوشاح الازرق - وعندما بدأنا نصور شرع مارون يحب الوشاح. اعتقد ان هذا النوع من التفاصيل الصغيرة يساهم حميما في تكوين شخصيته.

وكما يقول مارون : "الثقافة كذلك في المطبخ". اخذني الى مطعم لبناني لنتكلم عن الدور. انا اعبد السودا النية. طلبت صحنا والتهمته بتلذذ، وربما هذا ساعد في تقريب مارون مني، صحيح انها تفاصيل قد تبدو تافهة لكنها تؤثر. عندما رآني مارون الحس اصابعي وانا آكل السودا النية ما عاد يتردد في جعلي اجلس في احد المشاهد امام صحن سودا نية واتناول شقفا منها واتلذذ بها. ولو طلب مني المشهد وانا لا احب السودا النية، لكان رأى في التصوير انني اغصب نفسي عليها، وربما شعر بانزعاج. او ربما كان قال : ها هو فرنسي صغير مسكين يرفض اكلات الآخرين. وهنا موقف العديد جدا من الفرنسيين، اذ يتميزون بعنصرية كبيرة في الغذاء.

● في مطلع الشتاء، تلقيت سيناريو فيه دور لك ليس بالرئيسي، ومع مخرج غير معروف. ما الذي دفعك الى المغامرة؟

- اولا، انا احب غير المعروفين واحب جدا المشهورين جدا. فرصة العمل مع سوتيه او فريري او لوي مال : فورا اقول "نعم!". حتى المشهورون من جيلي يمكنهم الخروج من الثبات الى التحرك. ليسوا جميعا اشخاصا تحولوا الى اصنام. وكذلك اكتشاف المجهول رائع. ومن مزايا المهنة : ان تكتشف عالما آخر، ان تكتشف شخصا آخر. قرأت السيناريو وكان لي مخاوف من بعض التفاصيل فيه، من جمل حوار، من موقف او اثنين. ولكن شاهدت "حروب صغيرة"، وفهمت فورا ان ما يبدو ضعيفا هنا وهناك في النص لن يكون له وجود في الفيلم. وقلت "نعم!". وبعد خمس دقائق جلست مع بغدادي لنصف ساعة تعارف ثم قلت "نعم" ثلاث مرات ! فالتعرف على مجهولين شيء هائل. وبدونه نصبح جماعة اجلاء او نختير بسرعة، لاننا نرفض فرصة معرفة ناس غير مشهورين يرغبون في جعلنا نكتشف شيئا آخر.

"اما الشخصية الثانوية، فلا وزن لها في قراراتي. في الماضي، صورت ادوارا رئيسية وادوارا ثانوية مع لوي بونويل. اتذكر ان وكيل اعمالي، وقتها، قال لي : "لا بد ان تتوقف عن القبول بادوار ثانوية مع بونويل، سيؤذيك ذلك في مسيرتك الفنية". من يومها لم يبق لي وكيل اعمال. هل يمكن ان يقال شيء اشد بلاهة؟ أيؤذيني العمل مع بونويل؟ لو حلمت يوما ان اكون بيكولي - غاري كوبر او بيكولي - ايرول فلين، لكنت امتنعت عن ادوار صغيرة مع بونويل. لكنني لم احلم ان اكون بيكولي - نجما. والفيلم بادوار صغيرة مع بونويل قمة المتعة في العمل، وكان مدرسة. ولا ارى الادوار الثانوية مع بونويل تمنعني من الاستمرار بالنجاح، بل اقول انه اغناني. لا بسبب الادوار انما بسبب نظرة بونويل وادارته. كانت احيانا صامتة واحيانا توجيهات دقيقة جدا ومحددة جدا. وهكذا بونويل يدلني على الدرب الذي اندفع فيه لمهنة الممثل. ممنة في آن شيء من لعب الطفولة وقسط من الجدية الكبيرة.

● كما على الورق

● شاهدت "الرجل المحجب"، فهل ترى ان الفيلم على النحو الذي تصورته على الورق؟ وما رأيك في مارون بغدادي - المخرج؟

- أرى انه مخرج يتمتع بسطوة وبرؤية سحرية للاشياء التي يرغب فيها. هناك سحري لديه. وله رؤية للشخصيات والقصص التي يسردها ويريدها متضمنة سحرا. واراه نجح في خلق هذا السحر. ارى الفيلم تماما كما حدثني عنه بعد قراءتي السيناريو. تماما.

"قلت انه شخص ذو سطوة (استعمل الكلمة في معناها الحسن). من الحياة يبدو عنبا جدا. هو عنب جدا ودافىء، لكنه ارادي وعنيد، شديد، متحكم. وهذه صفات أحبها جدا. اعتقد انه قام بالفيلم الذي راده. اكيد له هناك اشياء ربما كان في وسعها الذهاب ابعد، او ربما كان ممكنا ان تكون اكثر سرية - في "الرجل المحجب" حافل بالاسرار. وهذا ما هو جميل. اسرار هؤلاء اللبنانيين في فرنسا، علاقاتهم السرية، العلاقات السرية بين الفتاة واللبنانيين، في بحثها عن ابيها، العلاقات السرية بين كلير ووالدها... هذا حقا فيلم غني بالاسرار. وهذا من نقاط قوته وجماله.

● من ثلاث سنوات عملت مع مخرج شرق متوسطي آخر، وهو مزدوج الثقافة. هل ترى نقاط قرابة بين مارون بغدادي ويوسف شاهين؟

- هناك نقاط قرابة لكونهما متعددي الثقافة. شاهين، لا تعرف هل هو مصري او لبناني او اسكندراني او لندني او موسكوفي... هو مواطن عالمي. الاثنان من بلد واحد. بلد خيالي، بالطبع. وقال لي مارون انه يرغب في ان يصور فيلمه التالي في القاهرة وعلى النيل. الا يشكل كل ذلك عائلة واحدة؟

● حادثه : سمير نصري

(● البندقية ١٩٨٧)

رئيس مجلس النواب
قيادة الجيش
حزب الوطنيين الاحرار
جامعة بني غو
زوجته افلين بهيج عريضة
اولاده نبيل لحود
امل زوجة نقولا خوري وعائلتها
ومدى زوجة سهيل هندي وعائلتها
شقيقته انجيل ارملة المرحوم سليم ابي سمرا وعائلتها
شقيقه سامي لحود وعائلته
ناديا ونسيب وسمير سليم لحود وعائلاتهم
ليليان وحسيب بهيج لحود
آل لحود وانسباؤهم
عائلات بعبدات

ينعون بمزيد من الاسى كبير قومه المنتقل الى رحمته تعالى في بعبدات في الرابع من تشرين الاول ١٩٨٧ المرحوم

العقيد فؤاد لحود

نائب المتن

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ٦ تشرين الاول ١٩٨٧ في بعبدات.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ من الجاري في بعبدات، ويومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزله في الصنائع ببيروت.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

النائب العقيد فؤاد لحود

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٤ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ٦ تشرين الاول في بعبدات.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ من الجاري في بعبدات، ويومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الصنائع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد قبلان ابو كرم

زوجته روز ملكون غصوب، ولداه المهندس جوزف والمهندس قبلان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في سد البوشرية شارع مار يوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ريما ميلاد مبارك

زوجة رشيد يوسف مبارك
والدة الخوري ونبيع وجوزف ونبيه.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيدة في بقعتوتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل بشارة مبارك

زوجته غبريال جان ثابت، والد سمير ونبيل ومنى زوجة مارون ضاهر. شقيقته دعد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ تشرين الاول في كنيسة دير ريفون وقف عائلة مبارك حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في ريفون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢ تشرين الاول في مكسيكو المأسوف عليه

اديب بطرس الشيخة

يرجى ممن عرفه واحبه الصلاة لاجله.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه

فريد خليل ملحم حمدان منذر

شقيق ليليان سعد ووليم حمدان.

تقبل التعازي يوم الاربعاء ٧ من الجاري في بيت الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر، وايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ منه في عيناب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نظير نخلة حنا

والد المرحوم جورج وكميل وجاد وجورجيت زوجة خليل مصري، شقيق انور وبطرس في المهجر وافلين ارملة المرحوم نجيب الكترونتي وفدوى ارملة المرحوم نصري السمرا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المروج قرب السيار اوتيل ديو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فهيمة اسطفان جواربجي

ارملة المرحوم حنا يانتوم

والدة سيمون وماري ارملة المرحوم صليبا صليبا وليديا ارملة المرحوم جاك زانة واوجيني زوجة جورج يعقوب ومانلين وغريتا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع حنا الجلخ ملك امون شهاب.

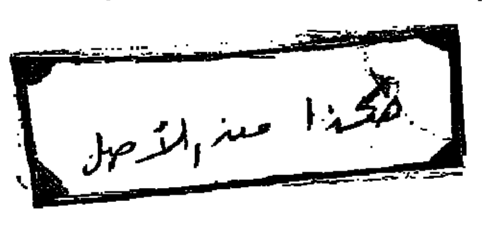
شكر على تعزية

آل يونس

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم

المهندس انيس حنا يونس

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية وغبطة البطريرك الماروني والوزراء والنواب ورجال الدين والسياسيين والديبلوماسيين والعسكريين والقضاة وجميع الذين قدموا اكاليل وتبرعات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.



عاصمة التيبت في شبه حصار
بكين اتهمت اجنبيين بالمشاركة في اعمال العنف ليوم الخميس



صورة وزعتها امس وكالة "الصين الجديدة" للانباء للتيبتيين امام انقاض مركز للشرطة في لاسا دمر واحرق الخميس الماضي (اف ب تيليفوتو)

في تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من لاسا ان عاصمة اقليم التيبت كانت مساء السبت اشبه بمدينة فرض فيها منع التجول. واستندت الوكالة في تقريرها الى روايات لسياح اجانب والى معلومات مراسلة لها دخلت المدينة. واوضحت ان قوات الجيش سدت منافذ لاسا حيث وقعت الخميس الماضي اضطرابات تسببت في مقتل ٦ اشخاص على الاقل واصابة ١٩ آخرين بجروح بالغة. والطريق الوحيدة المفتوحة كانت تلك المؤدية الى المطار وكان على السياح الذين ينوون السفر الانتقال في اوتوبيس خاص.

وشوهدت سيارات للشرطة تجوب شوارع المدينة ليلا وهي تطلق صفاراتها خصوصا في الشوارع التي تحوط بمعبد جوخانغ والتي كانت مسرحا لاعمال العنف. كذلك شوهد مدنيون مسلحون في الطرق. فيما كان التيبتيون يشتمون رجال الشرطة الذين ارتدوا بزاتهم الرسمية.

وافادت مراسلة الوكالة ان المتاجر في ساحة معبد جوخانغ الذي هو اكثر المعابد قدسية في التيبت بقيت مقفلة السبت. واوضحت انها استطاعت ايصال رسالتها الى بكين بواسطة سائح غادر لاسا.

من جهة اخرى نفى الدكتور بليك كير وهو طبيب اميركي ان يكون اعتقل، لكنه كشف انه تلقى امرا بمغادرة الصين في غضون عشرة ايام. وكان سياح اجانب قالوا ان رجال الشرطة اوقفوا كير الذي اشار هو وسياح آخرون الى ان سائحا اجنبيا يدعى ديفيد كريستنسون مفقود منذ ثلاثة ايام و"ان تيبتيين عدة رووا انهم شاهدوا جثة شخص غربي تنقل الى سيارة اسعاف انطلقت بها الى جهة مجهولة. واكد ان الشرطة الصينية اطلقت النار في اتجاه المتظاهرين وان ستة اشخاص على الاقل قتلوا.

ونشرت امس "صحيفة الشعب" اوسع الصحف الصينية انتشارا اول تقرير مفصل عن احداث لاسا، مع ٤ صور في صفحتها الاخيرة تظهر مركزا للشرطة وسيارات احرقها المتظاهرون ودخانا يرتفع فوق المدينة ورهبانا بوذيين يرفعون اعلام الاقليم. وقالت ان الاحداث اندلعت بعدما اقتادت الشرطة زعماء مجموعة كانت تحمل على الاقليم وتدعو الى استقلاله، الى مركز فرعي للشرطة. واضافت ان مجموعة من الاشخاص بدأت بالقاء الحجار وقوالب الطوب على المركز واطلقت زعماء المجموعة المحتجزين وحاصرت ٣٠ شرطيا داخله واستولت على رشاش عائد الى شرطي.

واجمعت وسائل الاعلام الصينية على ان اجانب شاركوا في اعمال العنف التي شهدتها لاسا. ونسبت وكالة "الصين الجديدة" للانباء الرسمية الى "شاهدين" ان "اجنبيين كانا بين المشاغبين وكانا يلوحان بايديهما ويطلقان صيحات ويشجعان الاشخاص المحيطين بهما على مهاجمة الشرطة".

واعربت مصادر ديبلوماسية غربية في بكين عن اعتقادها ان اتهام اجنبيين بالمشاركة في الاضطرابات يشير الى وجود اجانب بين المعتقلين.

معلومات

وفي معلومات جمعتها وكالة "رويتر" عن التيبت ان عدد سكان الاقليم يبلغ ٢،٠٣ مليون نسمة بينهم ١،٩٣ مليون من السكان الاصليين. ومساحة الاقليم مليون و٢٢٠ الف كيلومتر مربع ومعظم الاراضي يعلو عن سطح البحر اكثر من ٤٥٠٠ متر ولذا سمي التيبت "سقف العالم".

وكان اقليم التيبت منفصلا تاريخيا عن الصين وكانت تحكم المنطقة نخبة دينية من البوذيين. لكن جيش التحرير الشعبي الصيني استولى على المنطقة في تشرين الاول ١٩٥٠ وابرم اتفاقا مع الحكام استمر العمل به حتى عام ١٩٥٩ عندما قام تمرد ضد الصين. وفر الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبت وعشرات الالاف من اتباعه. ونفذت بكين في التيبت اصلاحات جذرية وفقا للاسس الشيوعية.

وقالت بكين ان في امكان الدالاي لاما ان يعود الى الصين ولكن عليه ان يقيم في بكين وليس في التيبت كما لن يعود الى منصبه السابق وهو "الملك الاله".

وفي ثورة ماو الثقافية (بين ١٩٦٦ و١٩٧٦) دمر المتطرفون كل اديرة التيبت البالغ عددها ٢٠٠٠ دير باستثناء القليل منها وارسلوا الرهبان للعمل في الحقول.

واعترفت بكين في ١٩٨٠ بأن هناك اخطاء في سياستها في التيبت وان هذه الاخطاء وقعت جزئيا بسبب السياسة اليسارية المتشددة الجامدة التي فرضها مسؤولون ليسوا من التيبت كانوا يعيشون في رفاهية نسبية ولم يكونوا يتكلمون لغة التيبت الا نادرا. وطرد رن رونغ رئيس الحزب المحلي بعد الجولة التفتيشية التي قام هو ياو بانغ رئيس الحزب الشيوعي انذاك. وصدر توجيه يدعو الى اصلاحات اقتصادية على نطاق واسع واحترام اكبر للقيم الاقتصادية والثقافية التقليدية.

(و ص ف، رويتر)

السودان: اعادة الائتلاف الحكومي بين حزبي الامة والاتحادي الديموقراطي

الخرطوم - ا ش ا - اعلن امس الحزبان السودانيان الامة والاتحادي الديموقراطي انهما قررا اعادة الائتلاف بينهما في اطار حكومة الوحدة الوطنية واكدا تمسكهما بالحكومة الحالية التي ستجرى بعض التعديلات عليها لتقويتها

وقال الحزبان في بيان مشترك ان قيام حكومة قومية في الظروف الحالية امر متعذر بسبب الخلافات بين الاحزاب المختلفة وان حزبي الامة والاتحادي قررا في ضوء الاتصالات مع الاحزاب الاخرى التحالف بينهما في حكومة الوحدة الوطنية وعرض ذلك على الاحزاب الاخرى المشاركة في الحكومة للاستمرار في المشاركة. واعربا عن املهما في ان يكون ما تم من وفاق اثناء المحادثات مع القوى السياسية الاخرى رصيدا لاثراء النهج القومي والتوجه نحو التعاون في المجالات المختلفة.

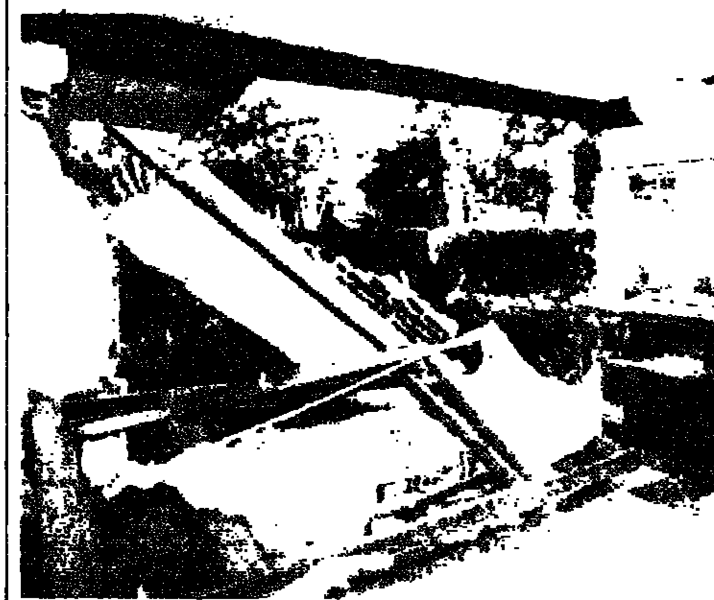
واوضح البيان ان من هذه المجالات مسألة الجنوب وبرنامج الانقاذ الاقتصادي والقوانين البديلة وتأكيد سياسة السودان الخارجية التي تضع العلاقات بين السودان والاشقاء والجيران والاصدقاء في اطارها الطبيعي.

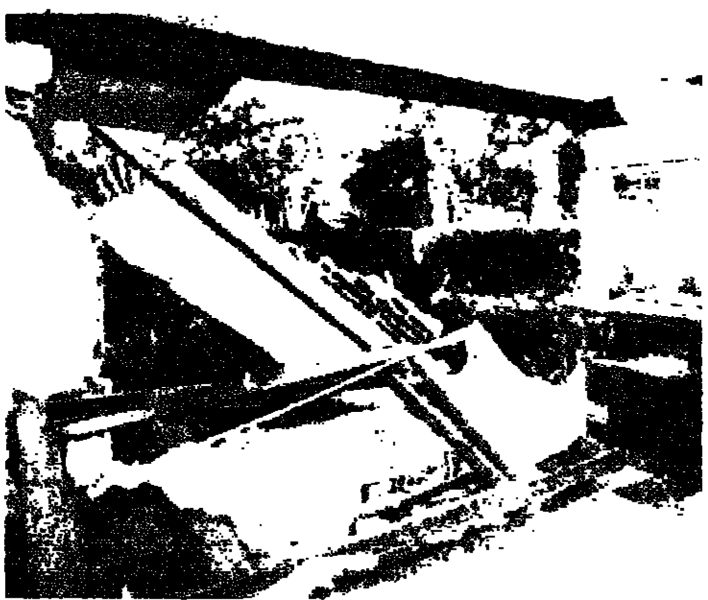
واتفق الحزبان على دعم القوات المسلحة والشرطة والتصدي لما يهدد امن البلاد من نهب مسلح وتمرد في الجنوب وتنشيط مساعي الحكومة للوصول الى حل سلمي ووقف القتال في الجنوب.

ويتوقع ان يلقي السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ورئيس حزب الامة بيانا امام الجمعية التأسيسية اليوم عن الموقف السياسي والاقتصادي العام في السودان يتناول فيه نتائج المشاورات والاتصالات بين الاحزاب السياسية في شأن تأليف الحكومة الجديدة

ومن المنتظر ان يعلن تشكيل الحكومة الجديدة في غضون يومين.

هزة اخرى ضربت لوس انجلس وخلفت قتيلة وجرحى واضرارا





جدار منزل في ويتيير تصدع في الهزات الاولى، انهار بعد هزة امس. (اب لايزرفوتو)

هرع امس سكان لوس انجلس مجددا الى الشوارع والحدائق العامة بعدما ضربت هزة جديدة مدينتهم فاوقعت قتيلا واحدا وبضعة جرحى واضرارا مادية في ابنية وطرق واوتوسترادات.

ونتيجة للهزة التي بلغت قوتها ٥،٥ درجات حسب مقياس ريشتر، ارتجت البنايات وانطلقت اجهزة الانذار تلقائيا وانقطعت الكهرباء. وتوفيت امرأة في الـ٦٦ من العمر بعد نقلها الى المستشفى اثر اصابتها بنوبة قلبية.

وكانت سلسلة هزات ضربت منطقة لوس انجلس الخميس الماضي احداها بقوة ٦،١ درجات وخلفت ستة قتلى واضرارا مادية جسيمة. ووقعت هزة امس في الرابعة صباحا شعر بها جميع سكان المدينة وضواحيها وكان مركزها على مسافة ٢،٥ كيلومتر جنوب شرق باسادينا وعلى ٦ كيلومترات شمال شرق وسط لوس انجلس. واضطر سكان ويتيير احدى ضواحي لوس انجلس الى مغادرة الملاجىء التي اعدها لهم الصليب الاحمر والانتقال الى ملاعب رياضية. وكان اهالي ويتيير عانوا الكثير من هزات الخميس. وصرح السيد فرانك سابيين مدير الصليب الاحمر في المنطقة: "من الناحية النفسية ان هؤلاء الاشخاص دمروا تدميرا كليا. كانوا مضطربين لكن هزة اليوم (امس) قضت عليهم. ان كثيرين يعانون صدمات ولا يكفون عن طلب اغطية علما ان الطقس حار".

(وص ف، أ ب)

حملة فرنسية - اسبانية واسعة استهدفت ثوار الباسك على الحدود

شنت الشرطة الفرنسية والشرطة الاسبانية في الايام الاخيرة حملة دهم لا سابق لها استهدفت اعضاء منظمة "ايتا" الانفصالية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك عن اسبانيا. وعلم ان نحو ١٠٠ شخص اعتقلوا بينهم ٦٧ في الجانب الفرنسي من الحدود، الا ان ايا من القادة البارزين للمنظمة لم يقع في قبضة الشرطة. وافاد مصدر فرنسي مأذون له مساء امس ان ٩ من الذين اعتقلوا في فرنسا ابعدوا الى اسبانيا فيما اطلق ١٥ آخرون.

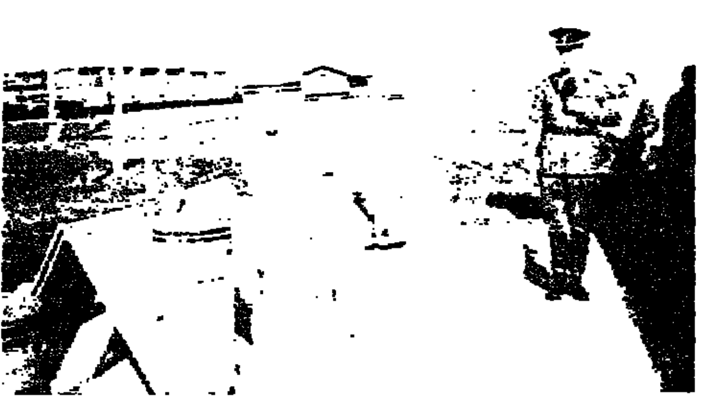
وادت الحملة الى نزول الاف المتظاهرين الى شوارع مدينة بياريتز الفرنسية والى شوارع بلدات اخرى في مناطق قريبة من الحدود مع اسبانيا للاحتجاج على سياسة "القمع" الفرنسية.

وعلم ان حملة الدهم تقررت بعدما اعتقلت الشرطة الفرنسية في انغلي (جنوب غرب فرنسا) سانتياغو اروسبيدي الملقب "سانتي بوتروس" والذي يعتبر في مدريد رئيس الجهاز العسكري لمنظمة "ايتا". فتحرك رجال الشرطة في جانبي الحدود فورا وباشروا الحملة الاوسع حتى الآن والتي شارك فيها من الجانب الفرنسي نحو ٥٠٠ من رجال الشرطة والدرك والاختصاصيين في مكافحة الارهاب وتركزت على الاسبان اللاجئين الى فرنسا.

وابدى السيد الفونسو غيرا نائب رئيس الوزراء الاسباني ارتياح حكومته الى تعاون باريس مع مدريد في مجال مكافحة الارهاب، فيما علم ان السيد روبير باندرو الوزير الفرنسي المكلف شؤون الامن اتصل ليل الجمعة - السبت بنظيره الاسباني السيد رافاييل فيرا للتشاور في شأن الحملة.

(وص ف، ي ب)

الاتحاد السوفياتي فتح للمرة الاولى باب مصنع لانتاج اسلحة كيميائية



مسؤول عسكري سوفياتي يشرح مزايا مجموعة من الاسلحة الكيميائية السوفياتية (رويتر تيليفوتو)

انهى امس ديبلوماسيون وخبراء اسلحة من ٤٥ بلدا جولة لا سابق لها على مصنع للاسلحة الكيميائية السوفياتية شاهدوا خلالها مجموعة كاملة من هذه الاسلحة واطلعوا على طريقة تدميرها في حال التوصل الى معاهدة تقضي بتحريمها.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وراء تنظيم الجولة الفريدة في مصنع شيخاني على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال ساراتوف في منطقة فولغا السوفياتية رغبة الكرملين في التوصل الى معاهدة تحرم الاسلحة الكيميائية.

ويذكر ان المحادثات الدائرة في جنيف منذ ٢٠ عاما والهادفة الى تحريم الاسلحة الكيميائية لم تؤد الى نتائج تذكر حتى الآن. ويشارك في هذه المحادثات ٤٠ بلدا. لكن الديبلوماسيين لاحظوا تحولا فيما في السنوات الخمس الاخيرة في اتجاه التوصل الى اتفاق في ضوء الشعور بحاجة ماسة اليه. الى ذلك بدأ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة محادثات تقتصر عليهما لوضع مسودة معاهدة تحرم الاسلحة الكيميائية. ومثل الولايات المتحدة في الجولة على مصنع الاسلحة الكيميائية السوفياتي السيد ماكس فريدر سدورف رئيس الوفد الاميركي الى محادثات جنيف.

وسبق لديبلوماسيين غربيين ان قالوا ان العقبة الرئيسية في طريق الاتفاق هي رفض الاتحاد السوفياتي الموافقة على مراقبة مصانعه التي تنتج اسلحة كيميائية. ولكن يبدو ان الموقف السوفياتي في هذا المجال بات اكثر مرونة.

(ي ب)

حبش انتقد عرفات لاجتماعه بمبارك

وجه الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" انتقادات حادة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بسبب السياسات التي ينتهجها مع مصر والاردن، وذلك في مقابلة نشرت في صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة.

وقال: "يجب ان يفهم عرفات انه لا يملك منظمة التحرير الفلسطينية (...) ان منظمة التحرير الفلسطينية ملك لجميع الفلسطينيين ويجب ان يدرك هذا". وانتقد ايضا معالجة عرفات للمشاكل الادارية والمالية للمنظمة. واعتبر ان المجلس الوطني الفلسطيني "باغلاقه بوابتي القاهرة وعمان اغلق الباب امام المشروعات الاميركية في الشرق الاوسط" وان ذلك "انتصار للفلسطينيين".

(رويتر)

وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي جان انوي



جان انوي في صورة من عام ١٩٧٨. (رويتر تيليفوتو)

علم امس من مصدر مطلع في باريس ان الكاتب المسرحي الفرنسي جان انوي توفي السبت في مدينة لوزان السويسرية التي اقام فيها منذ بضع سنوات.

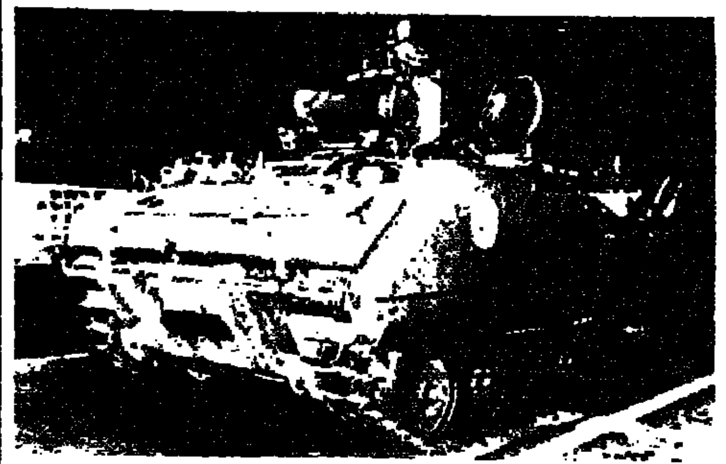
وكان انوي في الـ٧٧ من العمر وقد توفي في احد مستشفيات لوزان الذي نقل اليه قبل ايام.

ويعتبر انوي من اكبر كتاب المسرح الفرنسي ومن اكثرهم غزارة وقد انتج نحو ثلاثين مسرحية من ابرزها "مسافر بلا حقائب" و"انتيغون" و"ليوكاديا" و"مدي" و"لاالويت".

وقد أديت مسرحياته في مختلف انحاء العالم وحول بعضها افلاما.

(وص ف، ي ب)

تدريبات للجيش في مانيلا
الفيليبين: هوناسان على استعداد لاجراء محادثات مع أكينو



ملالة على راس قافلة من ست شاحنات تجوب شوارع مانيلا ليل السبت - الاحد. (اف ب تيليفوتو)

مانيلا - رويتر - صرح الكولونيل غريغوريو هوناسان الضابط المتمرد في الجيش الفيليبيني والمختبىء منذ قيامه بمحاولة انقلابية فاشلة في آب الماضي انه سينظر في اجراء محادثات سلام مع حكومة الرئيسة كورازون اكينو اذا باشرت تطبيق اصلاحات سياسية وعسكرية.

في غضون ذلك قامت أربع كتائب في الجيش تساندها طائرات هليكوبتر بتدريبات حول مانيلا بدأت مساء السبت واستمرت حتى فجر الاحد في اطار حال تأهب لاحباط اي محاولة انقلابية جديدة.

وقال هوناسان في مقابلة نشرتها صحيفة "تمبو" التي تصدر في مانيلا ان القوات الموالية له قادرة على احداث "اضطرابات على غرار تلك التي حدثت (في محاولة الانقلاب في ٢٨ آب) او اشد قوة".

ويطالب الجنود المتمردون بوضع حد للفساد داخل الحكومة باتباع سياسة اشد في مواجهة المتمردين الشيوعيين وادخال اصلاحات على المؤسسة العسكرية.

ونقلت الصحيفة عن قائد المحاولة الانقلابية تحذيره الحكومة من انها "ستدمر نفسها" ان لم تجر اصلاحات حقيقية. واضاف: "الموظفون والفلاحون والمزارعون لن يحتاجوا الى اسلحة لاطاحة الحكومة. ففي امكانهم ان يفعلوا ذلك من دون استخدام القوة".

ويؤكد الجيش الفيليبيني ان نحو ١٥٠٠ من المتمردين الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب اعتقلوا او استسلموا، الا انه لا يزال يخشى وقوع محاولة اخرى. وقد اسفرت محاولة الانقلاب التي اشترك فيها نحو الفي جندي عن مقتل ٥٠ شخصا.

واستمرت التدريبات العسكرية، التي بدأت السبت واثارت ذعرا بين سكان بعض المناطق، ١٢ ساعة وتضمنت اقامة حواجز وهجمات على مواقع وهمية للمتمردين.

ونفى هوناسان ان تكون المحاولة التي قادها قد حظيت بتأييد اميركي. وهاجم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لدعمه اكينو.

ونشرت امس صحيفة "دايلي انكوايرر" الفيليبينية ان السيد سالفادور لوريل نائب الرئيسة الذي اعلن معارضته لاكينو يستعد لدخول تحالف مع السيد خوان بونسي انريلي زعيم المعارضة.

تركيا: سقوط هليكوبتر ومقتل الطيارين

افادت وكالة "الاناضول" التركية للانباء ان طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية التركية سقطت امس لدى قيامها بدورية بعد اصطدامها باسلاك الكهرباء قرب بلدة سانليورفا في جنوب شرق تركيا وقتل الطياران اللذان كانا فيها.

(رويتر)